

صَدَاةُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
العدد ٣٠٧ / جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ - ٢٨ شباط ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



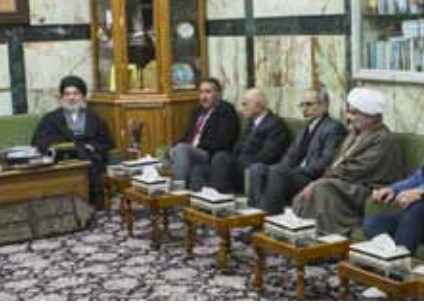
الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف

تحت شعار (الفهرسة الآلية للبيئة

العربية باستخدام نظام (وام RDA))

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



حرصت إدارة العتبة العباسية المقدسة ومنذ انطلاقتها الأولى على دعم ومساندة العقول الوطنية في خطوة منها لإعادة الثقة اليها من أجل استثمارها في بناء البلد...

١٦

لا يخفى على كل متتبع ومهتم بمجال التكنولوجيا وما وصلت اليه اليوم في عموم العالم؛ نظراً للابتكارات في مجال البرمجيات ونظم المعلومات وحلقات التواصل...



٨



الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف
تحت شعار (الفهرسة الآلية للبيئة
العربية باستخدام نظام (وام RDA))

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

عبد الحمزة المشهدي / زيد علي الكفلي

محمد الطالب / أبو محمد الذهبي

زهراء حكمت / نشوى خضير

يوسف البيومي / تيسير مهدي

لؤي عبد الرزاق / حسين علي

نرجس سامر / هبة احمد

فاطم عبد الامير

(ما أشبه الليلة بالبارحة)

أو (ما أشبه اليوم بالأمس)..

من الأمثال التي استشهدت

بها العرب وتداولتها الألسن

عند تكرار الأحداث في زمانٍ

مغاير، ...

٢٤



الحجاب عبادة واجبة على
نساء المسلمين، ولا تقبل
التغيير أو التبديل؛ لأنها
ثبتت بكلمات الله تعالى في
كتابه العزيز ...

٢٦

تمتلك بعض التجارب البعيدة

عن الضوء الاعلامي الحرفة

التدوينية، وترسم عوامها

الابداعية بهمس، ولقراءة مثل

هذه التجارب التي تنوعت

امكانياتها، ...

٣٤



أقام قسم الشؤون الفكرية

والثقافية / شعبة الفكر

والابداع في العتبة العباسية

المقدسة دورة تدريبية تحت

عنوان (الكاريزما) لمجموعة

من المحامين ...

٣٠



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



عطف رؤوف وانبساط ظل..

والفاء مرتكز طف الغيرة والشجاعة والعنفوان..

جادت بكريلاء مدينة المحبة والسلام.. حملنا كف مودة دعاء..

ومعنا أمانة الناس الى الصحفية الجزائرية (سميرة مواقي)

بإضافة الفاء بدل الياء ليكون مواقف

من منح هذه المرأة قلب نهر؟ لتروي به تواريخ شاء الطغاة طمرها..؟

بصمت طلب استقالتها من الجبهة..

بكف تراب نثرته بوجه دكاكين الصحافة..

صرخت بقوة الإيمان:

(هذا الحشد هو حشد سلام.. خاض الحرب كي لا تُذل عراقية أو تُهان)

منحناها فاء الطف نيشان محبة.. لامرأة استطاعت بهذا التآلف

أن تحمل لواء الإنسانية خفاقاً بالخير..

حملنا الفاء دعاء سلامة وشفاء..

برعاية كريمة من العتبة

العباسية المقدسة - لجنة رسم

السياسات التربوية الموقرة

وقسم التربية والتعليم العالي

- ودعت المعاونة التربوية

المتعلمين المشاركين...

٣٨



من أهم وسائل النهوض

بالقدرات البشرية والارتقاء

بالمجتمع هو الاهتمام بالعلم

وطلابه، لذا انبرت الأمانة

العامة للعتبة العباسية

المقدسة، ...

٦٣



بهدف تطوير الواقع التعليمي

في العراق، وبمشاركة (٣٥)

معلماً من قضاء الشطرة

بمحافظة ذي قار، اختتمت

العتبة العباسية المقدسة

متمثلة بوحدة النشاطات...

٥٦

اختتمت وحدة التنسيق

والنشاطات القرآنية في العتبة

العباسية المقدسة دورة تطوير

المهارات في أحكام التلاوة

لتدريسي أقسام علوم القرآن

في الجامعات العراقية،...

٥٢



انطلقت على قاعة خاتم

الأنبياء ﷺ في العتبة الحسينية

المقدسة أعمال مؤتمر دار اللغة

والأدب العربي الدولي الثاني

الذي تُقيمه دار اللغة والأدب

العربي في العتبة المقدسة...

٨٨



قال الرسول الأكرم ﷺ: ((إنَّ

قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيَدُ أَحَدِكُمْ

فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ

حَتَّى يَغْرُسَهَا فَلْيَفْعَلْ))، من

هذا المنطلق، وضعت مخططات

تصميمية وبيانات ...

٩٦



عقد معهد تراث الأنبياء ﷺ

للدراة الحوزوية الالكترونية

التابع الى قسم الشؤون

الفكرية والثقافية في العتبة

العباسية المقدسة حلقة الأولى

للحقوقيين محافظة ذي قار...

٧٦

المرجعية الدينية العليا تشدد على أصحاب القرار الشعور بمسؤولياتهم في حفظ الأمن ورعاية حقوق المواطنين، وتعزي باستشهاد المظلومين في التفجيرات التي حدثت مؤخراً..

شدّت المرجعية الدينية العليا على أصحاب القرار الشعور بالمسؤولية؛ لكي يعملوا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الأمن، ورعاية حقوق المواطنين، وقد قدّمت التعازي والمواساة الى ذوي الأحبة الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً في انفجار يوم الخميس الذي حدث في منطقة البياح، وقبل ذلك في حوادث مؤسفة أخرى، سائلة الله العليّ القدير لأولئك المظلومين الرحمة والغفران، ولذويهم الصبر والسلوان، وللجرحى الشفاء العاجل..



جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٩ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٧ شباط ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث قال سماحته:

إخوتي أخواتي في البداية نقدّم التعازي والمواساة الى ذوي الأحبة الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً يوم أمس في البياح وقبل ذلك في حوادث مؤسفة أخرى، ونسأل الله العليّ القدير لأولئك المظلومين الرحمة والغفران ولذويهم الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل، ولأصحاب القرار الشعور بالمسؤولية؛ لكي يعملوا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الأمن ورعاية حقوق المواطنين.

إخوتي الأعزّاء.. القرآن الكريم يتحدث عن مواطن، وهذه المواطن لها بعض الآثار التي يمكن الاستفادة منها، وتعلمون أنّ قصص القرآن الكريم ليست قصص تسلية، إنّما هي قصص

عبرة، ومن جملة ما في القرآن الكريم هو ذلك المنهج الذي وضعه موسى عليه السلام، وفي مقابلة كان المنهج الذي عُرف به فرعون، وأصبح موسى حالة وفرعون حالة أخرى، لكن واقع موسى كنبّي من الأنبياء وواقع فرعون كطاغية من الطغاة هذا له واقع في زمان معيّن كان فيه موسى وكان فيه فرعون، وهذا الخطّ الموسويّ وفي مقابلة الخطّ الفرعونيّ هما خطّان لا يلتقيان؛ لأنّ أحدهما يختلف عن الآخر.

أستعرض آيات من سورة القصص هي الآية (٣٨-٤٠)، لكن قبلها قال: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى...), طبعاً القرآن عندما يقول: (آيات بيّنات) معناه كانت الآيات واضحة ليست فيها ألغاز.. لكن هؤلاء كما قلنا في قضية أمير المؤمنين عليه السلام هؤلاء أتباع الهوى الذين لم يؤمنوا، (...) قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى... يعني أنّ هذا الذي جاء به موسى عبارة عن سحر وكذب (...) وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ).

النبى موسى عليه السلام لا يريد منهم جزاء ولا شكوراً، لا يريد أن يُنصب نفسه فرعوناً، ولا يريد أن يأخذ مكان فرعون، وإنّما جاء الى هؤلاء المستضعفين الذين كانوا يستضعفونهم يُذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، فجاء بهذه الآيات البيّنات، لكنهم (قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ)، موسى عليه السلام بمقتضى الحاجة يقول أنا: أبقى حتّى أحتج عليكم، (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِّنْ عِنْدِهِ...) أنا لم أجد بسحر مُفْتَرًى إنّما جئت بالهدى، (...) وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ... أي نهاية الأمر الله العالم بها، (...) إِنَّهُ لَا يَفْطَحُ الظَّالِمُونَ) رسالة موسى جدّاً واضحة، بآيات بيّنات، وأوكل الأمر الى الله فهو يعلم، ونؤمن بعقبي الدار فالذي يؤمن بعقبي الدار لا يظلم.

المسلك الآخر يصوره القرآن الكريم في منتهى الدقة، فرعون سلطان والسُلطان يُكره الآخرين على الاستماع اليه، أنتم تعلمون هناك مشكلة حتى عند الناس

أنّ الغنيّ إذا تكلم بالخطأ قالوا: صدقت...!! لأنّه غنيّ يتكلّم بالخطأ، فرعون سلطان متمكّن فكلّامه بحسب موازيننا لا قيمة له أصلاً لا فيه دليل ولا عليه دليل ولا عقل ولا يقبله أحد، لكنّه تمكّن من أن يستحكم على هؤلاء المستضعفين، ماذا قال فرعون؟! لاحظوا موسى ماذا يقول وفرعون ماذا يقول: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ...) يخاطب الحاشية المقربين منه والوجهاء (... مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي...), فرعون يرى أنّ الإله منصب، "أنا ربكم الأعلى فقط"، ماذا يريد فرعون؟! (فَأَوَدَّى لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى...) يبدو أنّ موسى عنده إله وأنا أريد أن أطلع الى إله موسى، القضية ليست مع موسى القضية مع إله موسى، يتصور أنّ إله موسى شخص مثله، لم تكن لفرعون قدرة على أن يهضم هذا المطلب فعاش في جوّ من الموبقات وفي جوّ من الطغيان وفي جوّ من الظلم.

المرجعية الدينية العليا تبارك للمقاتلين الأبطال انتصاراتهم الرائعة، وتجدد تأكيدها على ضرورة حماية المواطنين في مناطق القتال..

باركت المرجعية الدينية العليا الانتصارات الكبيرة التي يحققها المقاتلون الأبطال الذين يجاهدون لتخليص ما تبقى من مدينة الموصل الحدياء والمناطق المحيطة بها من رجس الإرهاب الداعشي، وتقدر عالياً تضحياتهم العميقة مجددة تأكيدها على المقاتلين بمختلف عناوينهم وهم يواجهون عدواً ظالماً لا يراعي أدنى المعايير الأخلاقية باتخاذ المناطق السكنية مواقع للقتال، وجعل العوائل دروعاً بشرية لحماية نفسه أن يعملوا ما في وسعهم لإبعاد الأذى عن المواطنين العالقين بهذه المناطق وأن يوفروا الحماية لهم بالقدر المستطاع.



ذلك على الفرد والمجتمع، وكذلك في نفس الوقت أي تهديم لهذا البناء مبغوض عند الله تعالى، فالطلاق يهتز منه العرش (أبغض الحلال عند الله الطلاق)..

فما هي المواصفات المطلوبة حتى تشكل الأسرة المؤمنة الصالحة والمواطن الصالح، هي في وضع معايير لاختيار الزوج الكفء والزوجة الكفء، والإنسان يحتاج زوجة تسعده وتعينه في أمور دنياه وآخرته، وزوجة أيضاً لا تسبب له المشاكل والتعاسة، هذه مواصفات أمان، أيضاً هنا الإسلام وضع اثنين من المواصفات، فيقول للشباب للآب للآم هذه المواصفات إن بحثتم عنها واعتبتم بها وجعلتموها مورد اهتمامكم سعد ابنكم وبنيتكم وأنتم أيضاً سعدتم، وإن ابتعدتم عنها وبحثتم عن مواصفات أخرى مثل الإنسان الذي يرى سلعة جميلة مواصفاتها في الظاهر جميلة فيرغب فيها ولا يبحث عما في باطنها من مقومات المتانة، ثم بعد ذلك لا ينتفع منها، كذلك هنا توجد مواصفات وضعتها الإسلام ورغب اليها يبحث الإنسان عنها، متى ما بحث عنها ووفرها لنفسه -بالنسبة للشباب أو الأب والأم لابنه وبنته - حينئذ وفر مقومات الزواج السعيد والأسرة الصالحة، لذلك نجد أن هناك اهتماماً من خلال الأحاديث بأن يعتني الإنسان عناية اهتمام بتوفير هذه المواصفات في المرأة، الرجل يبحث عن المواصفات في المرأة والمرأة أيضاً أو البنت تبحث عن مواصفات في الرجل، لذلك أحد أصحاب الإمام الصادق (سلام الله عليه) قال له: قد هممت أن أتزوج، الإمام أراد أن يرشده قال له: (انظر أين تضع نفسك، ومن تشركه في مالك وتطلع على دينك وسرك، فإن كنت لا بد فاعلاً فبكراً تنسب الى الخير والى حسن الخلق).

وكذلك الإمام عليه السلام يحذر من تزويج البنت من الفاسق قال عليه السلام: (من زوج كريمته من فاسق نزل عليه كل يوم ألف لعنة) لماذا؟ لأن هذا سيكون سبباً في تعاسة وشقاء ابنته وسبباً في تعاسة وشقاء الأولاد.

ومن الأمور الأخرى البحث عن الأخلاق، الإمام الرضا عليه السلام كتب اليه أحد الأشخاص يسأله يقول: إن لي قرابة قد خطب إلي وفي خلقه سوء....، لم يقل يصلي أو لا يصلي بل قال في خلقه سوء، قال: (لا تزوجه إن كان سيئ الخلق)، لذلك لا بد للإنسان أن يسأل ويستفسر ويدقق ويبحث هل أن هذه المواصفات من التدين والالتزام والعفة وغير ذلك من الأمور مقترنة بحسن الخلق.

أيضاً من الأمور المهمة ما يتعلق بتعريف الإنسان -الرجل والمرأة- بالحقوق، فكثيراً ما وجدنا أن بعض حالات الزواج التي يكون فيها طلاق مبكراً؛ بسبب أن الزوج لا يعرف حقوق الزوجة، والزوجة لا تعرف حقوق الزوج، لذا ينبغي تعريف البنت بحقوق الزوج ما هي، وتعريف الولد بحقوق الزوجة، لتحصل السعادة والاستقرار لهذين الشابين ولأسرتهم أيضاً.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمراضيه وأن يجنبنا معاصيه، وأن يمن على شهدائنا بالرحمة والغفران والمنزلة الرفيعة وعلى جرحانا بالشفاء العاجل وأن يديم هذه الانتصارات لأبطالنا المقاتلين، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٤ شباط ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حيث قال:

أيها الإخوة والأخوات أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأول: في البداية ينبغي أن نحیی أعزاءنا المقاتلين الأبطال الذين يجاهدون لتخليص ما تبقى من مدينة الموصل الحدياء والمناطق المحيطة بها من رجس الإرهاب الداعشي، متضرعين الى الله العليّ القدير أن ينصرهم على أعدائهم نصراً قريباً مؤزراً، وأن يتغمّد شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمنّ على جرحاهم بالشفاء العاجل والعافية التامة.

الأمر الثاني: الأسرة هي هذا النظام الاجتماعي المهم الذي ينشده منه سعادة الفرد والمجتمع، وهناك الكثير من الأبنية في الإسلام لكن أحب بناء الى الله هو التزويج (ما بُني بناءً في الإسلام أحب الى الله تعالى من التزويج) لما له من آثار دينية واجتماعية ونفسية وغير

الأخوة والتآخي في الله تعالى

ابو محمد الذهبي

نهانا الإسلام عن الغل والحسد والحقد..
فينبغي على الأخ أن يعفو عن زلات أخيه
وهفواته، فإن كانت في الدين والآخرة نصحه
وأرشده، وإن كانت لتقصيره معه عفا عنه،
وإذا اعتذر إليه تقبل منه... فالمؤمن سليم
الصدر، طاهر النفس، نقي، تقي القلب،
رقيق المشاعر رقيق العواطف، ينام على
فراشه آخر الليل - يشهد الله في عليائه - أنه
لا يحمل ذرة حقد، أو غل، أو حسد لمسلم على
وجه الأرض البتة.. قال تعالى: ((رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ)).

ومن الأمور الثابتة لدوام التآخي، طهارة
القلب والنفس، فلا تستخدم الألفاظ التي لا
تليق بأخيك المؤمن، وتجرح قلبه ومشاعره،
فإن تركنا ألسنتنا لتلقي التهم جزافاً دون
بينة أو دليل، وتركنا المجال فسيحاً لكل
إنسان أن يقول ما شاء في أي وقت شاء، فإنما
ينتشر بذلك الفساد والحسد، والبغضاء،
فإن اللسان من أخطر جوارح هذا الجسم،
قال الله (جَلَّ وعلا): ((مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)).

كما يجب الإعانة على قضاء حوائج
الإخوان، فقد قال رسول الله ﷺ: ((أَحَبُّ
الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب
الأعمال إلى الله عز وجل، سرور يدخله على
مسلم، أو يكشف عنه كرب، أو يقضى عنه
دين، أو يطرد عنه جوعاً... ومن مشى مع
أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت
الله قدمه يوم تَزُلُّ الأقدام، وإن سوء الخلق
ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل)).

(أعلام الدين في صفات المؤمنين: ج ١٢ /
ص ١١).
فمن حق المسلم على المسلم أن يعينه في
أمر من أمور الدنيا، وأن لا يبخل عليه، ولا
يتردد في السعي بقضاء حوائجه.. فقد ورد
في الحديث: ((من نفس عن مؤمن كربة من
كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله
في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان
العبد في عون أخيه)).

(شرح أصول الكافي: ج ١٤ / ١٣٢).
كما ينبغي إبداء النصيحة بصدق وأمانة،
فالدين النصيحة، لكن بشروطها وشرائطها،
وليتنا نعي الضوابط الشرعية للنصيحة..
ومنها: الستر والكتمان في النصيحة، فمن
نصح أخاه بين الناس فقد شانه، ومن نصح
أخاه فيما بينه وبينه فقد ستره وزانه.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتفاريق سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السبستاني (رحمته الله)

أحكام الزواج

مسألة: يجب الزواج شرعاً، إذا
كان الإنسان لا يستطيع تحت ضغط
الحاجة أن يمنع نفسه من الوقوع في
فعل محرم بسبب عدم زواجه. قال
النبي الأكرم محمد ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ
فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي
النِّصْفِ الْآخَرِ».

مسألة: الزواج عمل محبوب لله
(عز وجل)، قال الله سبحانه وتعالى
في كتابه المجيد: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)).

وقال تعالى في موضع آخر من كتابه
الكريم: ((هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا)).

وروى الإمام الباقر عليه السلام عن جده
رسول الله ﷺ قوله: «ما بُني بناء في
الإسلام أحبُّ إلى الله عز وجل من
التزويج» وقال ﷺ: «تَزَوَّجُوا وَزَوَّجُوا».

ونقلت لنا كتب الحديث عن الإمام
علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:
«تَزَوَّجُوا فَإِنَّ التَزَوَّجَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وآله فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ:
مَنْ كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي فَإِنَّ سُنَّتِي
التَزَوَّجُ».

وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام:
«ركعتان يصليهما المتزوّج أفضل من
سبعين ركعة يصليهما أعزب».

وحكي أنه روى عن أبيه الإمام
الباقر عليه السلام أنه قال: «ما أحبُّ أن لي
الدنيا وما فيها وأني بت ليلة وليست
لي زوجة».



والناصح الصادق: نقي السريرة، مخلص النية، يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فإن رأى أخاه في عيب دنا منه بحنان، وتمنى أن لو ستره بجوارحه لا بملابسه، ثم يبدي نصحه بأدب ورحمة وتواضع، ويشعره أنه يحبه ويريد الفضيلة والخير له، من خلال خفض جناحه له، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ((مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)).

وأيضاً ما ورد في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام عن حق الأخ قائلاً: ((وأما حق أخيك، فإن تعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله، ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على نفسه، ومعاونته على عدوه، والحوال بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربه وأحسن الإجابة، وإلا فليكن الله أثر عندك وأكرم عليك منه)).



معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات في العتبة العباسية المقدسة ينفتح باتفاقيات تعاون مع الجامعات العراقية

تقرير: أحمد صالح

لا يخفى على كل متتبع ومهتم بمجال التكنولوجيا وما وصلت اليه اليوم في عموم العالم؛ نظراً للابتكارات في مجال البرمجيات ونظم المعلومات وحلقات التواصل بواسطة الشبكة العنكبوتية التي أضحت جزءاً لا يتجزأ من الأفراد داخل المجتمع، فهي تتواجد معه في المنزل والعمل وأيضاً في الشارع. جوانب عديدة تنطوي تحت هذه الوسيلة منها ما يتعلق بإدارة المؤسسات الحكومية، ومنها ما يتعلق بالجانب الترفيهي، ولعل الجانب التعليمي له الخصوصية والأهمية الكبرى؛ نظراً لاحتواء هذا الاختراع على مفاصل تسهل عملية توصيل المعلومة للمتعلم في كافة المجالات، وايضا المراحل الدراسية، اذ ترى الدول المتطورة ان هذه التكنولوجيا اليوم هي لغة التحدث و رابط التواصل بين المتعلمين، فيجب أن تكون من اساسيات التعلم.

من هذا المفهوم، ولأن العتبة العباسية المقدسة حرصت على أن يكون جل عملها يتناغم مع التطور الحاصل في العالم باختلاف المجالات، كانت جهودها واضحة في مجالات تقنية المعلومات من خلال معهد الكفيل التابع لها ليقدم كادره الخدمات الكثيرة في هذا الاطار، الأمر الذي أدى الى انفتاحه على المؤسسات الأكاديمية لاسيما المدارس باختلاف تدرجاتها ملاقياً نجاحاً واستحساناً كبيرين، ليتوسع بعد ذلك شاملاً الكليات والمعاهد العراقية، حيث وقع معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات اتفاقية تعاون مع كلية الطف الجامعة في كربلاء المقدسة من اجل تقديم الخدمات في مجالات التكنولوجيا ونظم المعلومات..

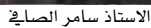
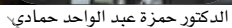
صحيفة صدى الروضتين التقن
الأستاذ سامر الصافي مدير المعهد، فتحدث عن هذه الاتفاقية قائلاً:
من ضمن منهجيات عملنا هو

فريق أطباء بلا أجور يحط رحاله في العاصمة بغداد

لجنة التنسيق والمتابعة

أكد المدير العام لمستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور حيدر البهادلي أنّ مشروع (أطباء بلا أجور) الخاص بمعالجة سكّان المناطق والقرى النائية في محافظات العراق ومعاينة حالتهم الصحية وإعطاء العلاج المناسب لهم مجاناً تبعاً لكل حالة متواصل، وسنعمل على توسيعه ورفده بملاكات طبية وتمريضية فضلاً عن العلاجات لتشمل أهالي المناطق الفقيرة والمحرومة في المحافظات الأخرى تبعاً لخطة زمنية ومكانية أعدتها إدارة المستشفى لتقديم المساعدة الطبية والعلاجية لهم.

جاء ذلك بعد الجولة الأخيرة التي قام بها فريق أطباء بلا أجور لمنطقة الرشاد شرق العاصمة بغداد، حيث تمت معاينة وعلاج ما يقرب من (١٠١٠) حالة وإن الخدمات الطبية التي قدّمت بالمجان شملت فحص العيون وتشخيص أمراضها، بالإضافة الى فحص الأطفال وتقديم العلاج المجاني لهم، فضلاً عن فحص أمراض الباطنية للكبار وتقديم العلاج اللازم لكل حالة، إضافة الى اصطحاب ترميزي خاص بالعناية بالجروح والقدم السكري وتقديم مادة الدرامايسين للمرضى.



الانفتاح على المؤسسات العلمية
والأكاديمية، وما هذه الاتفاقية
التي وقّعناها اليوم إلا دليل على
هذا النهج، وذلك من أجل تبادل
المعلومات والمساهمة بتطوير
القدرات البشرية.

موضحاً: شملت الاتفاقية
مجالات عديدة منها ما يخص
تطوير المهارات، حيث سنعمل
على إمكانية تسخير موارد المعهد
وطاقاته العلمية من أجل جعله
كوحدة تعليم مستمر، لتدريب
الطلبة المتخرجين وتنمية مهاراتهم
في التقنيات العلمية الحديثة؛
وذلك من خلال إقامة كورسات
تعليمية لهذا الغرض، بالإضافة
الى فتح أبواب المعهد أمام الطلبة



المرضى من أهالي هذه المنطقة
عبروا عن شكرهم وامتنانهم للعبة
العباسية المقدسة على هذه المبادرة
الإنسانية التي كانت هذه الشرائح
بأمر الحاجة إليها فعلاً، ووفرت
عليهم عناء الذهاب الى العيادات
الصحية التي غالباً ما تقتصر لمثل
هكذا خدمات بمثل هذا المستوى.



عميد كلية الآداب في جامعة ذي قار يهدى العتبة العباسية المقدسة مخطوطات ثمينة وقيمة

لجنة التنسيق والمتابعة

أهدى الدكتور جابر محسن الركابي عميد كلية الآداب في جامعة ذي قار مصحفاً مخطوطاً، يبلغ عمره أكثر من ٢٥٠ سنة، مطلياً بماء الذهب، والصحيفة السجادية مخطوطة أيضاً يبلغ عمرها حسب تقدير المختصين أكثر من ٤٠٠ سنة، جاء ذلك خلال زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة الى جامعة ذي قار من اجل التباحث حول إقامة ندوات بحثية تعنى بالتراث الإسلامي لاسيما تراث مدينة كربلاء المقدسة.

وقال الدكتور الركابي أثناء تسليمه المخطوطات الى رئيس الوفد الدكتور زمان عبيد وناس

عضو الهيئة الاستشارية لمجلة تراث كربلاء المحكمة:

إن اهداء هذه المخطوطات النفيسة الى العتبة العباسية المقدسة يأتي من إيماننا بأنها المكان الافضل لحفظ تلك المخطوطات؛ كونها ترعى جانب المخطوطات، وتهتم بها، ولديها المختبرات المختصة في المحافظة على تلك المخطوطات المهمة والنفيسة.

مبيناً: عثرنا على تلك المخطوطات في مكتبة لبيع الكتب، واشتريناها حفاظاً عليها من التلف والاندثار، لاسيما وان الكثيرين لا يعرفون قيمة تلك المخطوطات التاريخية والعلمية. مشيراً الى:

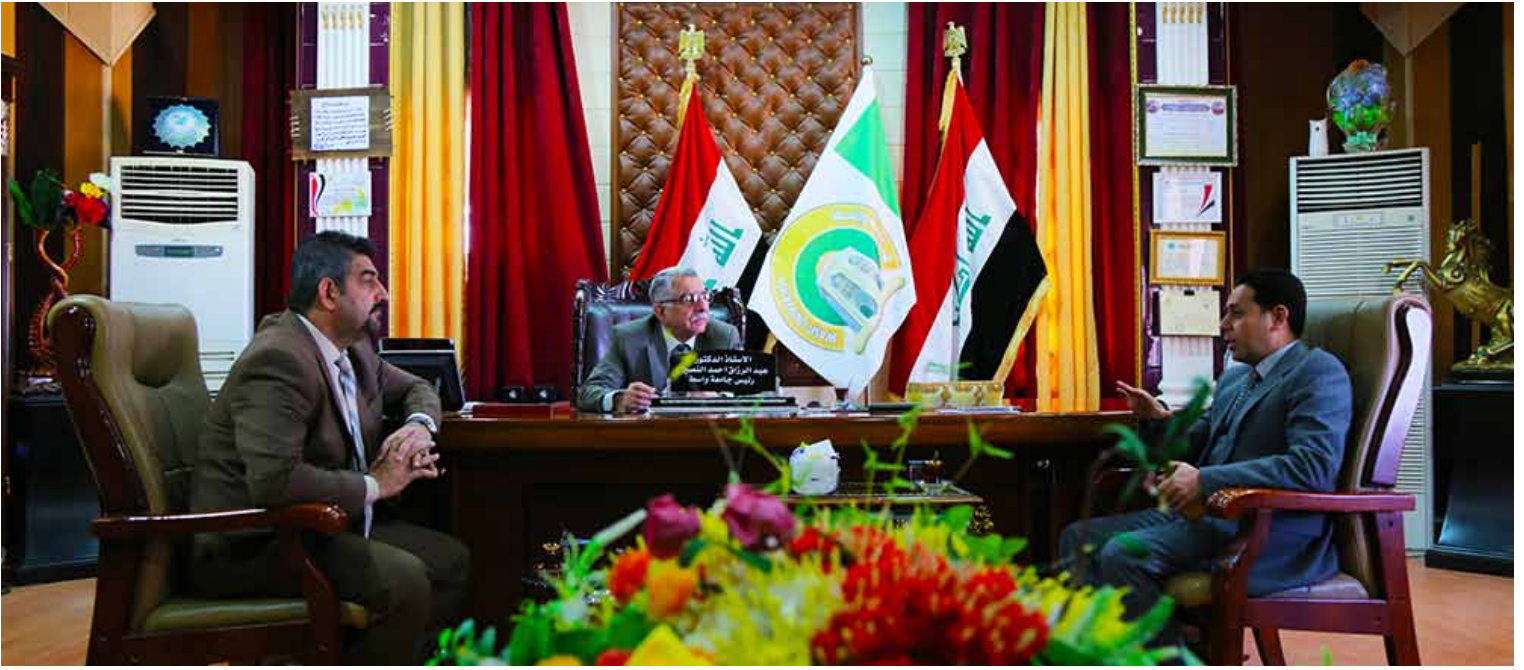
انه يعمل على شراء المخطوطات النفيسة بمبالغ باهظة؛ ليحفظها او ليودعها لدى الجهات التي تحفظ المخطوطات وفق الطرق العلمية والحديثة.

من جانبه، قال عضو وفد العتبة العباسية المقدسة مصطفى هيل الانباري:

ان الدكتور الركابي كان قد ادخر هذه النسخة المخطوطة من المصحف الشريف، ونسخة من الصحيفة السجادية ليهديهما الى العتبة العباسية المقدسة؛ إيماناً منه بالدور الكبير الذي تضطلع به العتبة المقدسة في حفظ المخطوطات والاهتمام بها بأحدث الطرق العلمية، مثمناً بالوقت نفسه

دور الدكتور الركابي في الحفاظ على تراث الامة الإسلامية. وبين الانباري: ان الزيارة التي قام بها وفد العتبة العباسية المقدسة الى جامعة ذي قار تأتي ضمن زيارات يجريها الوفد الى جامعات عراقية من اجل إقامة ندوات بحثية موسعة حول التراث الإسلامي، لاسيما التراث الفكري لمدينة كربلاء المقدسة، وكانت من بين تلك الجامعات جامعة ذي قار وجامعة واسط.

وحضر مراسيم التسليم جمع من أساتذة كليتي التربية والآداب في جامعة ذي قار زيادة على وفد العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.



رئيس جامعة واسط يلتقي وفد العتبة العباسية المقدسة للتباحث حول إقامة ندوات بحثية موسعة عن تراث كربلاء

تقرير: تيسير مهدي

الهيأتين الاستشارية والتحريرية لمجلة تراث كربلاء المحكمة، ومصطفى هيل الانباري مسؤول شعبة الاعلام المعرفي وبعض الاخوة المرافقين.. بعضاً من اهداءات الى رئيس الجامعة ومساعدته الإداري وعميد كلية الآداب، تمثلت ببعض اصدارات قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة.

كلية الآداب في الجامعة والدكتور حسين الاعرجي رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب.. وتباحث الوفد حول الإجراءات التنظيمية لإقامة ندوة بحثية حول تراث مدينة كربلاء المقدسة واشعار الباحثين بالمواعيد المحددة لاستلام البحوث زيادة على مكان إقامة الندوة وتنظيمها. وقدم الوفد الذي تألف من الدكتور زمان عبيد وناس، والدكتور ميثم نصر الله عضوي

العباسية المقدسة، معرباً عن فرحه وسعادته لما تقوم به العتبة المقدسة من مشاريع تهدف الى خدمة البلد والزائرين القاصدين لقبلة الأحرار الامام الحسين عليه السلام، وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، زيادة على المشاريع الفكرية والثقافية التي تضطلع بها العتبة المقدسة. والتقى الوفد بالمعاون الإداري لرئيس جامعة واسط الاستاذ لدكتور مازن حسن الحسني والدكتور علي حسين الدلفي عميد

التقى وفد العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية برئيس جامعة واسط أ. د. عبد الرزاق أحمد النصيري، وسلم الوفد كتاب الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حول إقامة ندوة بحثية موسعة تعنى بتراث مدينة كربلاء تعقد بالتعاون مع جامعة واسط كلية الآداب. وأعرب رئيس الجامعة عن استعداده الكامل للتعاون مع العتبة



قائد الفرقة التاسعة في الجيش العراقي؛

"فرقة العباس (عليه السلام) القتالية لها دور رئيس في معركة تحرير الموصل"

خاص: صدى الروضتين

بين الفريق الركن قاسم جاسم نزار قائد الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي المشاركة في عمليات (قادمون يا نينوى)، خلال تشرفه بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام): إن لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية دوراً مهماً ورئيسياً في عمليات تحرير الموصل، وسيكون لها دور مهم أيضاً في العمليات القادمة إن شاء الله تعالى.

مُبِيناً: "إن للفرقة قدرات قتالية عالية، ولها حضورٌ مميّز في الميدان خصوصاً في معركة تحرير البشير، وهذا انعكس بشكل كبير على أدائها القتالي والتنظيمي والتنسيقي مع القوات الأخرى في عمليات تحرير الموصل، والقضاء على عصابات داعش الإجرامية".

وقد زار قائد الفرقة التاسعة مقر قيادة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية

وبحث معها مستجدات الوضع، وآخر التطورات الميدانية في معارك تحرير الموصل، كما طمأن الفريق الركن أهالي الموصل بوجه الخصوص والشعب العراقي بوجه العموم أن القطعات العسكرية وما وصلت إليه من مستوى قتالي قادرة على حماية العراق وشعبه ومقدساته.

الجدير بالذكر أن قيادة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية قد أكدت في

وقت سابق أنها ستدخل بثقل لم يُسبق لها من قبل، إيماناً منها بأن المعارك القادمة هي معارك الحسم، كما بيّنت أن تلغز تحتاج لوقتٍ للتحرير، لكنه ليس بطويل، والخطة جيدة وتسير وفق التوقيتات اللازمة، وستُفاجئ العدو بالإبداعات والتحضيرات التامة لذلك.



خلال أدائه مراسيم

زيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب (الفرقة الذهبية)

يعلن بدء عمليات تحرير الساحل الأيمن لمدينة الموصل الحبيبة

تقرير: طارق الغانمي

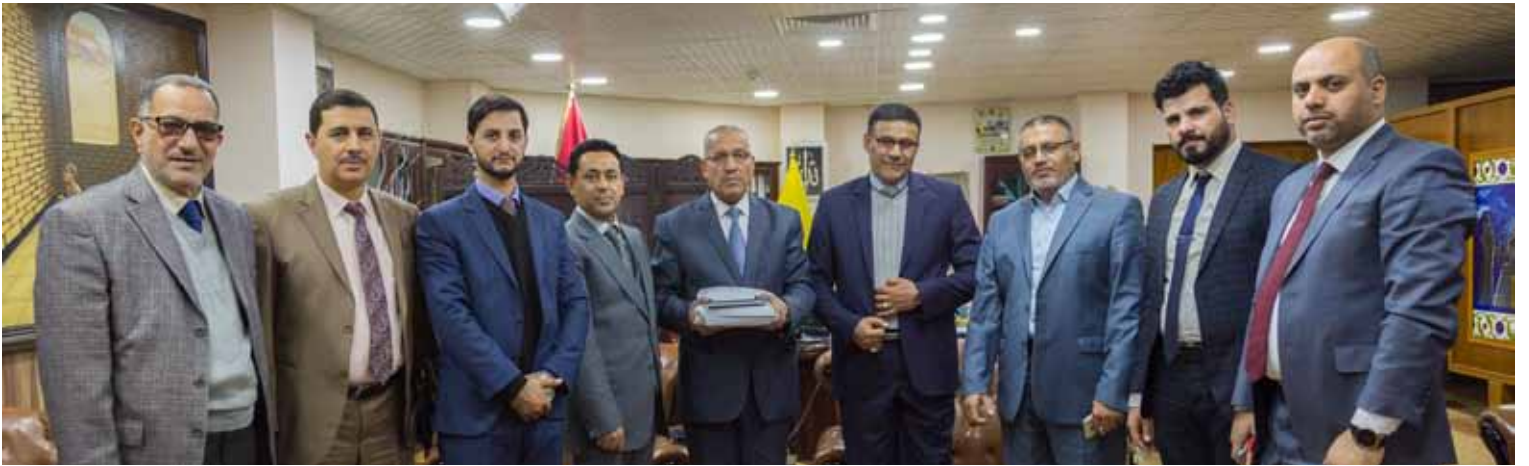
في زيارة مفاجئة لمدينة كربلاء المقدسة؛ توجه القائد العام لقوات جهاز مكافحة الإرهاب (الفرقة الذهبية) الفريق الركن عبد الغني الأسدي لزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، قبل التوجه لانطلاق عمليات تحرير الساحل الأيمن لمدينة أم الربيعين العزيزة. الأسدي التقى بمسؤولي العتبة العباسية المطهرة وتباحث معهم بخصوص آخر مجريات عمليات تحرير محافظة نينوى الحبيبة. مبيناً: نحن الآن بصدد إعداد خطط المرحلة الثانية، وهي تحرير ما تبقى من مدينة الموصل وتحديد الساحل الأيمن، بعد استكمال تحرير الجانب الأيسر خلال الأشهر الماضية، مشيراً إلى عدم وجود عوائق كبيرة تحول دون تقدم قواتنا الباسلة، ومنتظرين أن يحدد القائد العام للقوات المسلحة المحترم ساعة الصفر لبدء المعركة، وإن شاء الله الموقف محسوم. موضحاً: القطعات الأمنية بصورة عامة اكتملت من ناحية إعادة التنظيم، وتهيئة بشكل جيد، والجميع جاهز لتنفيذ الواجبات المناطة به، وهذه المعركة ستكون الأخيرة لأقوى موطن قدم رئيسي للعصابات الإرهابية (داعش)، مطمئناً الشعب العراقي أن الساحل الأيمن سيعود في أقرب وقت لأحضان الوطن. وقد أشار الفريق الركن الأسدي إلى: أن قوات الحشد الشعبي المقدس سيكون لها دور مهم في هذه المعركة، كما كان لها في المعارك السابقة التي أثبتوا فيها الفعالية والمهنية العالية التي ساعدت في تطهير القسم الأكبر من المدن التي تكلفوا بها، وكان خير ظهير مساعد للقطعات العسكرية والأمنية في العراق. وتحدث الأسدي عن أسباب الزيارة إلى مدينة كربلاء المقدسة قائلاً: توجهنا لزيارة سادتنا وأئمتنا عليه السلام في كربلاء المقدسة، قبل التوجه لتحرير الساحل الأيمن في الموصل، وندعو رعايتهم لكل القطعات الأمنية من خلال مكانتهم عند الله (عز وجل). مختتماً: كل الشكر والتقدير لجناب القائمين على العتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة والاستقبال، وهو ليس بجديد عليهم، فهم أهل الكرم والضيافة والأصالة، وحقيقة أحيانا نتفاجأ من قيمة الاستقبال في هذه المراكز الطاهرة، وأن هذه القيم والأخلاق تدل على قيمة المراقدين الطاهرة التي يخدمون فيها. والجدير بالذكر أن: عمليات تحرير مدينة الموصل من أيدي العصابات الإجرامية الداعشية انطلقت في (١٧ تشرين الأول لعام ٢٠١٦م)، بتحالف القوات الأمنية العراقية مع فصائل الحشد الشعبي المقدس وقوات البيشمركة مما جعلها تستعيد خلال الأشهر الماضية عشرات القرى والبلدات في محيط المدينة من قبضة داعش، كما تمكنت من دخول الموصل من الناحية الشرقية، واستعادة العديد من أحيائها.



رئيس جامعة ذي قار يلتقي وفد العتبة العباسية المقدسة للتباحث حول إقامة ندوات بحثية موسعة عن تراث كربلاء

لجنة التنسيق والمتابعة

التقى وفد العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية برئاسة رئيس جامعة ذي قار الأستاذ الدكتور رياض شنته جبر وسلم الوفد كتاب الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حول إقامة ندوة بحثية موسعة تعنى بتراث مدينة كربلاء تعقد بالتعاون مع كلية الآداب في الجامعة. وأعرب رئيس الجامعة استعداده الكامل للتعاون مع العتبة العباسية المقدسة وإقامة الفعاليات العلمية، عاداً تلك الزيارة بأنها تأتي ضمن سعي العتبة العباسية المقدسة نحو الانفتاح على الجامعات والمؤسسات البحثية التي يراودها أن تشترك بالجهود التي تقوم بها العتبة المقدسة في مجال احياء التراث الفكري لأهل البيت (عليه السلام). والتقى الوفد بعميد كلية الآداب الدكتور جابر محيسن الركابي وعميد كلية الآداب في الجامعة، وعدد من أساتذة الكلية، وتباحث الوفد حول الإجراءات التنظيمية لإقامة ندوة بحثية حول تراث مدينة كربلاء المقدسة، وإشعار الباحثين بالمواعيد المحددة لاستلام البحوث زيادة على مكان إقامة الندوة وتنظيمها. وقدم الوفد الذي تألف من الدكتور زمان عبيد وناس، والدكتور ميثم نصر الله عضوي الهيأتين الاستشارية والتحريرية لمجلة تراث كربلاء المحكمة، ومصطفى هيل الانباري مسؤول شعبة الاعلام المعرفي وبعض الاخوة المرافقين، اهداءات الى رئيس الجامعة وعميد كلية الآداب تمثلت ببعض اصدارات قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة.



مقاومة وصمود..

حسين علي

رجلٌ كبر بياضه فزاد الدنيا نوراً.. ليكون محور انقاذٍ من كلِّ عُسرٍ
ومُنصب الفرج الأكيد مرتسمٌ بين يديه النقيتين
لتستلهم الأمة مفاهيمها الانسانية من معاني تلك الكلمات التي اطلقها
ليثبت للعالمين انه رجل الطوائف المتعددة
وطبيب العراق الذي طيب أوردته من وتيرة الطوفان الطائفي
ليعتمر على ساعديه بناء مجتمع متمدن
غير آبه بالهتافات والأهاليج الكاذبة..
لمجرد كلمة.. كانت هناك مقاومة
ثم تحرير السواد وتبديله بياضاً..
لتصفو سماء لطالما احمرت من قرابين الشهداء دماء طاهرة
واسودت حزناً مانعة غيمة الفرج من هطول مطرها الرقيق
كان الصمود الذي تجسد بكل حشديّ باسل هدفه الخلاص
من جراثيم الطغمة اللعينة
التي لازالت تحاول الاصطياد
بالماء العكر لتبديد احلام البلد المظلوم
فالجرح الذي خلفه وسببه الفساد
خاطه بإبرة الوفاء ليلتئم المصاب
وتهدأ العيون الذابلات الدامعات ازلا
برؤية يوسف بعد طول الصبر الجميل
حيث تجسدت المقاومة والصبر بشاخص ذلك السيد الكبير
فأيوب بكفه بايع الشعب
ودفع سليمان وداود أبناءهم
يقودهم ابراهيم لتحطيم صنم المعبد الكبير
هي الزمرة الداعشية
صارت تحت الاقدام تداس..
فقد ضاع حلمهم
بتغيير الواقع الانساني الاسلامي
الى الجاهلية السوداء بخُلُقها المتعفن المترهل
بصبرٍ وصمودٍ شعب المقاومة
بقيادة وشجاعة رجل المقاومة
تحقق النصر بعد كل تلك الاحداث الجسام
وجاء الفرج بازغا فجره.. بعد طول انتظار
بفتية النصر كان هناك الصبر والصمود





المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

يلتقي بوفد من المخترعين العراقيين

في رحاب صحن أبي الفضل العباس عليه السلام



الدكتور زيدون خلف

موسعة على مشاريعها الكبيرة التي لاقت استحسان الوفد، ليكون ختام الزيارة اللقاء بسماحته الذي كان كريماً معنا للغاية في جميع المطالبات التي قدمها وفد المنتدى، ومؤيداً لعمل المبدعين والمخترعين العراقيين، ولم يكن منه إلا أن يقطع لنا الوعود بتقديم الدعم اللازم، وعلى رأسها عقد مؤتمر وإقامة معرض للاختراعات بمختلف المجالات، وهو ما لم نشهده من أي جهة أخرى رسمية كانت أو غير رسمية.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا من أجل خدمة بلدنا الجريح، ونسعى إلى إرجاعه إلى مكانته المرموقة المعروفة بين المحيط الإقليمي والعالمي أيضاً.

قدمته العتبة العباسية المقدسة مشاريع كبيرة، كان لها أثر ودور كبير في الجانب الاقتصادي لمدينة كربلاء المقدسة والعراق عموماً.. ونحن مستمرون بهذا النهج خدمة لبلدنا العزيز وعتباتنا المقدسة.

في ختام اللقاء، أبدى الوفد سعادته أن تكون هنالك حلقة تواصل وتعاون مع العتبة المقدسة وكانت البذرة الأولى لهذا التعاون وإقامة معرض برعاية العتبة المقدسة في كربلاء المقدسة يتم من خلاله عرض الابتكارات والاختراعات الخاصة بهم.

صدي الروضتين التقت برئيس الوفد الدكتور زيدون خلف الساعدي رئيس منتدى المخترعين العراقيين ليتحدث قائلاً:

بدعوى كريمة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تشرفنا بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وكانت لنا جولة

العتبة المقدسة تعتمد على العقل العراقي، ما إن سمعنا بكفاءة عراقية داخل البلد أو خارجه، تود أن تقدم الخدمة لوطنها نقوم بدعوتها، ونتعرف على ما يمكن أن تقدمه من خدمة.

مؤكداً: العقل العراقي في المراتب الأولى من حيث التفكير والابداع باختلاف المجالات وهذا بشهادة العالم، ولكن هنالك بعض المشاكل التي تواجهه الأولى هي انه يستعجل في بعض الأمور، والثانية انه لا توجد جهة ترفع الكفاءات الوطنية أو تتبناها، ولكن عملية التبني ليست بالقول فقط، انما تعتمد على التطبيق الفعلي له.

موضحاً: قدمت العتبة العباسية المقدسة عرضاً للعقل العراقي منذ عشر سنوات بأن توفر له البيئة المناسبة لعمله ومحاولة دعمه بكل ما يحتاجه، وتحمل المسؤولية معه.. وبحمد الله تعالى أثمرت العملية بنتائج واضحة للعيان من خلال ما

تقرير: أحمد صالح كاظم

حرصت إدارة العتبة العباسية المقدسة ومنذ انطلاقتها الأولى على دعم ومساندة العقول الوطنية في خطوة منها لإعادة الثقة إليها من أجل استثمارها في بناء البلد.. ففي هذا الإطار، زار وفد من المخترعين العراقيين العتبة العباسية المقدسة وكان لهم لقاء مع المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث نوقش في اللقاء سبل التعاون بين الوفد والعتبة المقدسة.

سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كان له حديث مع الوفد، ابتداءً بتقديم الشكر للوفد، معبراً عن سروره بلقاء هذه النخبة الوطنية.

وأضاف قائلاً: حرصنا منذ تولينا إدارة العتبة العباسية المقدسة على وضع سياسة محددة، وكان الجزء الأهم منها هو الاعتماد على الكفاءات الوطنية، وإلى الآن

هكذا قال الحبشي محاوراً: فرددت متسائلاً..

السيد يوسف اليومي / الرضوي

إن فرقة الأحباش هي مجموعة دينية تنسب إلى أهل عامة من الناحية المذهبية، وهم في العقيدة من أتباع المذهب الأشعري، وقد نسب لهم هذا اللقب نسبة إلى شيخهم: «عبد الله الهرري، من مدينة هرر في بلاد الحبشة، المولود حوالي سنة ١٢٢٨ هـ. ق، الموافق له: ١٩١٠ م».

ففي أحد أيام الدراسة الجامعية، كان لي زميل منتسب لهذه الجماعة، ودخلنا في نقاش كحال كل الطلاب الذين يدرسون القانون والإدارة، فإنهم

يتناقشون في شتى الأمور وحتى في المسائل الدينية والعقائدية.. ومن أحد المواضيع التي تناقشنا حولها موضوع المشيئة الإلهية، وفي رأي هؤلاء: إن كل شيء متعلق بمشيئة الله تعالى.

ودليلهم على ذلك قوله تعالى: ((وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)). ومن هنا فإن أدخل الله أحدهم النار بمشيئته فهذا ليس ظلماً؛ لأن الناس ملك لله يفعل بهم ما يشاء؛ وبعد أن انتهى من استدلاله، نظرت إليه هنيهة، وقلت له سائلاً: على أية حال قد فهمت: أن الناس ما داموا ملكاً لله سبحانه، فله حق أن يفعل بهم ما يشاء، بما في ذلك تعذيبهم بالنار من دون سبب أو السبب؛ لأنه يملك رقابهم..؟

فهل يا ترى إن ملاك الظلم ينحصر فقط

هكذا قال الحبشي محاوراً: فرددت متسائلاً..

بحيثية
التصرف

في

الآخرين.. بحيث

يقال: إن الله تعالى ما دام

يتصرف في ملكه فلا ظلم في

الدين؟

وحاجة
عند

للتسلية والعياذ

بالله، ومن جهة الملاك

الثاني - أنه لا عقاب بدون

ذنب - فيعتبر ذلك من الظلم، ولا يجوز ذلك في حق من كان عادلاً.

فهل تقبل من والدك أن يضربك ضرباً مبرحاً مع أنك لم تعد إلى

عمل يحتم عليك العقاب؟ فردّ عليّ مجيباً: لا، لن أقبل..

فسألته: فكيف لا تقبل من أبيك الظلم؛ لأنه خلاف الحكمة، وتنسب

الظلم إلى الله العادل الحكيم؟!!

فلم يحرك ساكناً، فتركته ومشيت، و«هكذا قال الحبشي

محاوراً: فرددت متسائلاً»..

أم أن هناك ملاكاً آخر للظلم؟

وهو: أن المولى يقدم على معاقبة

عبده من دون أن يفترض ارتكاب

ذلك العبد لأيّ انحراف أو جريمة؟

والله سبحانه إذا أدخل الناس

في نار جهنم فمن جهة المالك

الأول.. أي من جهة أنه مالِكهم،

ويقول قائلكم: إنه ليس ظالماً فذاك

تصرف بما يملك؟

فهل عمل مثل هذا يصدر عن

حكيم؟ فهل من الحكمة تعذيب

الناس بالنار من دون جريمة أو

ذنب فقط؛ لأنه مالِكهم، وهذا

إن دلّ على شيء،

فإنما يدل على

ضعف،



نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

المرجع الديني الأعلى

سماحة السيد علي السيستاني دام ظلّه

علي حسين الخباز

القسم الحادي عشر

إن الحديث عن تجليات الايماني والأخلاق، وكل عمل النصائح التي وجهها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى الشباب، يمنحنا أكثر من واجهة ثقافية أدبية انسانية؛ سعياً لتوطيد العلاقة بين أفراد المجتمع فهو توثيق الارتباط بين الموقف إن الحديث عن تجليات الايماني والأخلاق، وكل عمل النصائح التي وجهها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى الشباب، يمنحنا أكثر من واجهة ثقافية أدبية انسانية؛ سعياً لتوطيد العلاقة بين أفراد المجتمع فهو توثيق الارتباط بين الموقف

اكتمال الأخلاق في الإنسان، تعني وصوله الى مرحلة ايمانية فيها التزام أخلاقي، هذا الالتزام بطبيعته سيمنحه قوة ارادية يحتكم فيها على حب الخير، سيجعل منها للأخلاق من صدق وصبر وتصابر وأمانة وتواضع، وسيمتلك الفطرة السليمة التي لا تقف عند حدود الكلمة الطيبة

وكل عمل النصائح التي وجهها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى الشباب، يمنحنا أكثر من واجهة ثقافية أدبية انسانية؛ سعياً لتوطيد العلاقة بين أفراد المجتمع فهو توثيق الارتباط بين الموقف

وكل عمل النصائح التي وجهها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى الشباب، يمنحنا أكثر من واجهة ثقافية أدبية انسانية؛ سعياً لتوطيد العلاقة بين أفراد المجتمع فهو توثيق الارتباط بين الموقف

تعالى في عمله مع من يتعامل معه، الإعلام اليوم وبمساعيه المتنوعة وأساليبه المراوغة، تعمل على حسب سجية المسلم، تهب له الكثير من المداليل في الكلمة العابرة، وفي التعامل اليومي لا يقف الاعلام عند معانيها ومفاهيمها مثل مفردة (اني) وما تعنيه هذه المفردة هو عدم امتلاك الايمان بالآخرة، وهذا الفعل يجرده من اجتماعياته وإنسانيته وعن التزامه الأخلاقي؛ كون هذه الأخلاق هي المكون السليم للأسرة السليمة.

وعند استقرار هذا المفهوم في ذهنية التعامل اليومي، يصبح من الاجدى للإعلامي المثقف تعريف الناس بمصادر تلك الأخلاقيات، ليقدم الرؤية المعبرة وينمي عبرها الوعي العام؛ كي لا تُزور تلك المصادر أو تُزيّف المعلومة لتُقدم بشكل آخر وبمعنى آخر، فالمصادر الحقيقية للأخلاق هي القرآن وأقوال النبي محمد ﷺ والأئمة المعصومين من حكم وأدب، ومن ثم الوسائط التربوية: كالأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، والإعلام التثقيفي والتربوي السليم، لتنمية الروح الأخلاقية لنصل الى مفهوم الأخلاق والتي تعني صرحاً كبيراً

شيده الأنبياء والأوصياء عليه السلام. أحد الحكماء يصف الدين اذا كان بغير خلق كأنه محكمة كبيرة دون قاض، فهي السجية والطبع والدين.

يرى سماحة السيد (دام ظلّه الوارف) بأن الكثير من القيم الإنسانية هي وليدة هذه الاخلاق مثل السعادة، لنكن متأملين في المنهل، ونسأل: من أين تأتي السعادة؟ ستجد الوسائل القيمية الإنسانية التي تكون السعادة مثلاً في صنع المعروف والابتسامة وعمقها الضميري المعنوي عند الانسان، مقابلة الاساءة بالإحسان، وهذا يمنح شعوراً بالارتقاء الى معنى الناس؛ لأن الانفتاح على الناس، يجنبنا الوحدة والعزلة وتمنحنا السعادة التي تعني الشعور بالغبطة بالطمأنينة والبهجة، وهذه لا تأتي إلا من خيرية الذات وخيرية الحياة وخيرية المصير، ولا تأتي إلا من خلال الاعتزاز بالتأخي والمساهمة والمشاركة ولذة الجهد وجهد العمل.

وهناك ثيمة أخرى وليدة هذه الاخلاق مثل (الفضيلة) والتي تعني النقاوة، ولها مجموعة مقومات تشمل هذا المفهوم

الانساني، مثل: الفضيلة الاخلاقية والجمالية والمذهبية والفطرية. والتأمل في حيثيات الفضيلة يأخذنا الى فهم المعنى بشكل توضيحي أي لا نمر عليها مرور الكرام، بل نقف لندقق أولاً في معنى الخطايا، والتي تعني في كل المفاهيم هي السعي وراء اللذة بطريقة خاطئة، هنا تبدأ مساحة التضاد، الفضيلة معناها الارتقاء فوق مستوى اللذة للدخول الى السعادة الروحية ومصادر هذه الفضيلة هي: (المعرفة، الوعي، والإرادة، والعزيمة، ومخافة الله على رأس تلك المصادر، من ثم الموهبة..).

وهذا الامر سيثير لدينا المعنى الذي عرضه سماحة السيد، وهي محاسبة النفس وترك تلك المحاسبة، تعني الاسترسال في الخطأ وهو الهلاك بعينه.

أحد الحكماء يختصر لنا القضية بتعريف المؤمن (هو الذي لا تراه إلا يلوم نفسه على كل حالاته)، والمحاسبة سمة يقينية تمتلك مراقبة ذاتية للنفس، محوره تأدب النفس من خلال تأنيب الضمير والابتعاد عن المعاصي، يقول النبي ﷺ: (لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب

نفسه)، والإمام علي عليه السلام يقول: (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فمن اهمل نفسه ضيع أمره)، والإمام الكاظم عليه السلام يقول: (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم).

ولو تأملنا في القيم الأخرى التي تكون وليدة الأخلاق، سنجد انها تصف قيمة أخرى وهي العفاف، والعفة سبيل من سبل الصلاح وعنوان الصلاح سبب المغفرة وتلبية نداء الله ومفتاح الفرج، ارتباط بين الايمان والحياء، العفة صفة نفسية تمنحنا الصبر عن الشهوات، والعفة عن أكل الحرام والأمر يحث على بلوغ النضج للوصول الى حالة الاطمئنان، ومعرفة مناحات العفة من تلك الأمور تجول في آفاق الوعي: كالتشبه بالرجال أو الرجال بالنساء، والابتعاد عن تقليد الغرب والتمسك بأمور العفة والحشمة، وكذلك عفة القلب والبصر والسمع وعفة الذهن.. ومثل هذه النصائح المهمة التي احتوت عوالم روحية وفكرية باستقراء تلك المعاني التي وثقت لنا توجهات المرجعية المباركة بهذا الحضور الوجداني المبارك.



قراءة انطباعية في فتوى الدفاع المقدس.. فتوى الدفاع المقدس وتفعيل الخطاب الديني

لجنة الدفاع المقدس - في صحيفة صدى الروضتين

عمدت داعش الى تفعيل حالة الخوف والتوجس والانغلاق، وزرع آفة الاستلاب الروحي، وخلق انبهارية عالية في عقلية الشعب، بما تمتلك داعش من امكانيات قوية وهي تتقدم التقدم السريع مع زرع التحدي القسري، والذي يعتمد على قوة الاعلان والاعلام المكثف، مع توجيه العديد من الضربات الموجعة للمكون العسكري العراقي الفتى حديث التشكيل، فكانت الحاجة الماسة الى ظهور معجزة تمتلك ارادة واعية تقوم بوضع المبادرة القادرة على ايقاف حالة التدهور، وفق المنهج الايماني الذي لا بد من امتلاك زمام الارادة الجماهيرية، وهذا لا يتم إلا عبر الايمان او امتلاك المؤثر الايماني. وفعلا انطلق الصوت المرجعي المبارك بفتوى الدفاع المقدس والذي سعى للارتقاء بالجانب المعنوي في زمن كان رهان القوى المنحرفة على تشتيت معنويات التوجيه الديني والإرشادي والتوعوي، حيث كانت خطب الجمع تمر عبر التلفاز غير مفعلة بالاستجابة الجماهيرية إلا من قبل بعض مئات من المتابعين، وهذا يعني أن المرجعية المباركة حملت مسؤولية قيادة الأمة بقراءة واعية للجذور الايمانية التي تربط قيم الأمة، بعدما كاد السعي المراهن ان ينجح بتدمير منظومات القيم الايمانية والمعرفية، وظهور الارهاب بهذه القوة هو اساسا مخطط لتدمير هذه المقومات الايمانية، من اجل زرع الخور الروحي والفراغ المستديم وشيوع اليأس القاتل في نفسية المجتمع العراقي نتيجة التدهور الذي جاء اثر سقوط الموصل، والتقدم المريع لقوى داعش مع استمالة روح البطش والتنكيل وتهديد كل ما يمثل هويتنا.

ومما زاد الطين بلة، تبني الاعلام المنحرف تركيز هذا الخذلان المعنوي، بعدما أشاعوا فوضوية الانتماء كتهمة ألصقوها بالجيش العراقي، وتفعيل امور السعي الارتزاقى للجيش، فكانت الفتوى هي المورد الانساني الوطني الذي تحمل مسؤولية تعديل الموازنة الداخلية على صعيد الواقع الفردي والجماعي من حيث عمرت المنابر السعي الارشادي النهضوي الداعم للمواجهة مع الاستجابة الفاعلة؛ بسبب التدهور الاجتماعي الذي ساد بسبب عبثية الحياة. وقد يكون هذا الابتعاد ليس تمردا، وانما بسبب الانشغال بمفردات الازاحة الفكرية بحيث صار الانسان يفكر بنجاته ونجاة عائلته، دون تحمل مسؤولية الوطن، الناس، الدين الذي سيجمله بالتأكيد وجوب المواجهة، واستنهاض الهمة بفتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) مع تلك الاستجابة الجماهيرية التي فعلت لنا الدور المهم للخطاب الديني الساعي الى توحيد المواقف والرؤى، وكشف للعديد من المحاور التي جندت كل ما تملك لتدمير العراق.

سعت دعائيات العولمة بحجة حداثية الرؤى الى احداث شرخ بعلاقة الانسان وثقافة مكوناته الروحية، وهذا الأمر لو استفحل سيهدم لنا العوالم الحضارية، الثقافية والسياسية والاجتماعية.. مواجهة أي مشكلة تحتاج الى تفعيل روحية الفعل السلوكي والالتزام

بقيم الرشاد. الفتوى أشاعت هذه الروح التي دعمت نهضوية الخطاب الديني، ليصبح هذا الخطاب بمثابة (الداينمو) المولد لحثيات استمرار الوعي الوطني والدافع الاستمراري الذي واجه بقوة الخطاب المنبري الوهابي، عندما التزم خطابنا الديني بالحقائق الداعمة لمواقف المرجعية والتي تحدث بشكل قوي أمراض وأعراض الوسط الذي حمل مظاهر الثقافة دون وعي، تعبر عن معنى الايمان بقيادة الدين الواعية كمرجعية دينية مباركة وليست احزاباً.

هذا الاستنهاض مدعوم بوحي المرجعية المباركة، قرأت مكونات الجذر المؤسس لهذا الشعب الذي تنامي بقوة جذور التوعية الحسينية، استجابة الجماهير للفتوى جاء عبر هذا الوعي الدلالي لقضايا النهضة الحسينية عبر ما افرزته قيم الوعي المرجعي المبارك بمنهج استباقي فعل الخطاب الروحي عبر خطابات أئمة الجمع ورجال الدين الذي نالوا رضا الله تعالى والناس.



الحسين سبيلك الى الغفران

نشوى خضير عباس

إن من المسلمات في الأمور أن الله (عز وجل) غرس حبه في الفطرة، وأرسل إلى عباده الرسل والأنبياء ﷺ لتذكير الناس، وتثبيت هذا الحب في قلوبهم، واتباع ما أمر الله تعالى به وطاعته. ولكن هنالك موانع للإيمان يتعرض لها الانسان متمثلة بهوى النفس والدنيا وملذاتها والشيطان ووساوسه، فقد ينحرف الانسان عن الطريق الحق سليم الفطرة، وان تدرنت فطرته بالملوثات، يبقى في داخله شيء يدعو الى الرجوع الى الله تعالى، وطريق الحق فيلوم نفسه، ويخجل من الله حين ينافسه في التسبيح طيراً أو بهيمة أو شجرة

أو صخرة فتغلبه ويؤنب نفسه حين يمر يومه بنعم لا تعد ولا تحصى، وقد غفل عن حمد الله عليها، فإذا مضت عليك لحظات لم تذكر الله تعالى فيها، فبادر الى إيقاظ قلبك ولو بتهيلة أو تسبيحة أو استغفار.. وكل طرق الأولياء تؤدي الى الله تعالى، لكن الحسين ﷺ أقربهم طريقاً وأوسعهم منزلاً، قال الإمام الصادق ﷺ: "كلنا سفن النجاة وسفينة الحسين اوسع، وفي لجج البحار أسرع". وكيف لقلمي أن يكتب، وبماذا يبدأ..!

وبماذا ينهي كلماته، وأنا حين أكتب اسمك تخشع الحروف، وتنحني القوافي.. جعل الله تعالى باسمك أملاً لا يشبه شيئاً، فهذه مسيرة الأربعين أطلق عليها مسيرة الخلود والنور كل من شارك فيها مشياً أو خدمة، نالته فيوضات ربانية وعنايات الالهية.. هكذا تعلم خطواتي في ليلة الجمعة وأنا متيقنة انني كلما ازددت منك اقتراباً وحباً، زادت قوتي وايماني، وارتقت روحي، وأزيلت شوائب اهوائي، وتفتحت ابواب توبتي، وأغلقت ابواب عذابي مما اقترفت جوارحي.. بهذا الايمان اريد السير، واللهم تدب في كل انحاء جسدي، متى

أخطو إلى قمة هي باسمك وان ارى وجوها هيامة بك، وأن أكون حيث مهبط الملائكة، وأن أحيأ من جديد، كما بقيت حيا رغم كل شيء.. تحيي هذا الجانب المظلم الميت فينا، بعد أكثر من ألف عام من شهادتك.. عند ربك ترزق، وفي افئدة محبيك تحيي نهوي اليك من كل حذب وصوب.. يبعث اسمك فينا الارادة.. في سمائك نبحت عما نريد.. وفي العمق انت كل ما نريد: (يا حبيبي يا حسين).

ما بين الزواج وحلم التخرج والعمل..

لن ستميل البوصلة..؟

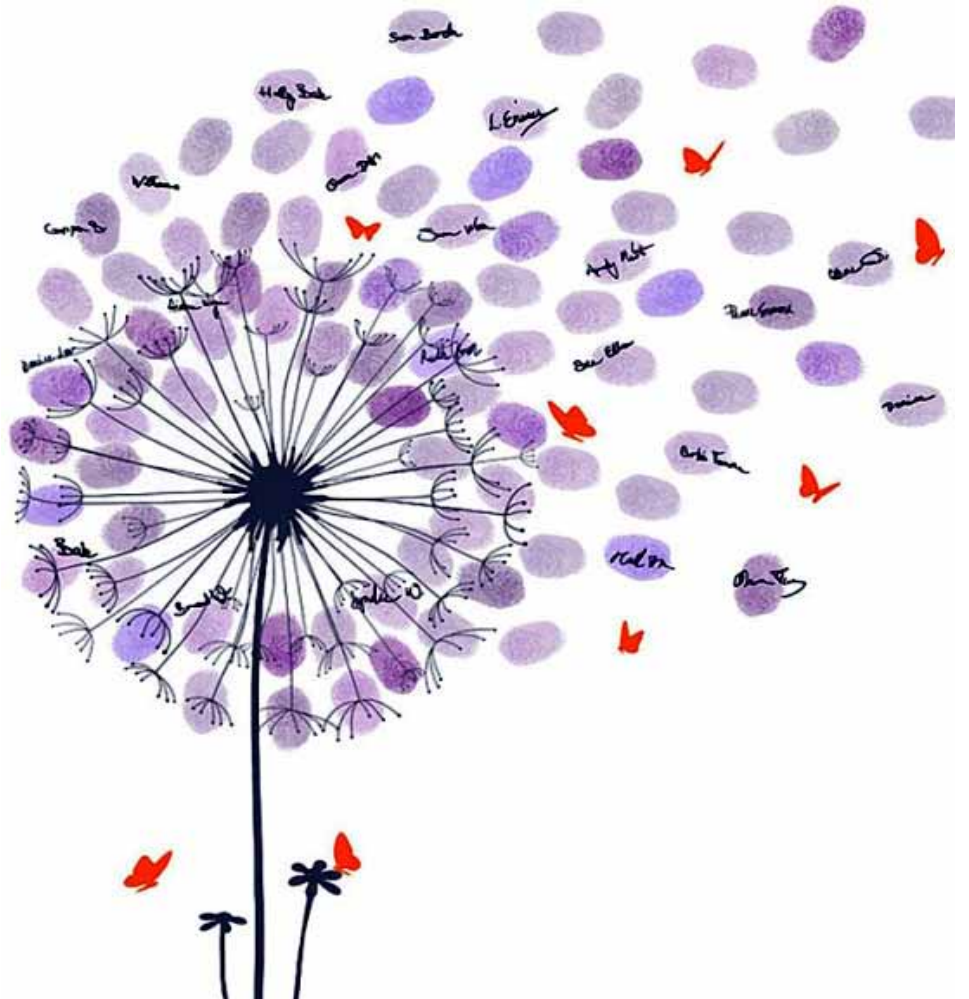
لجنة الحوار الأسري

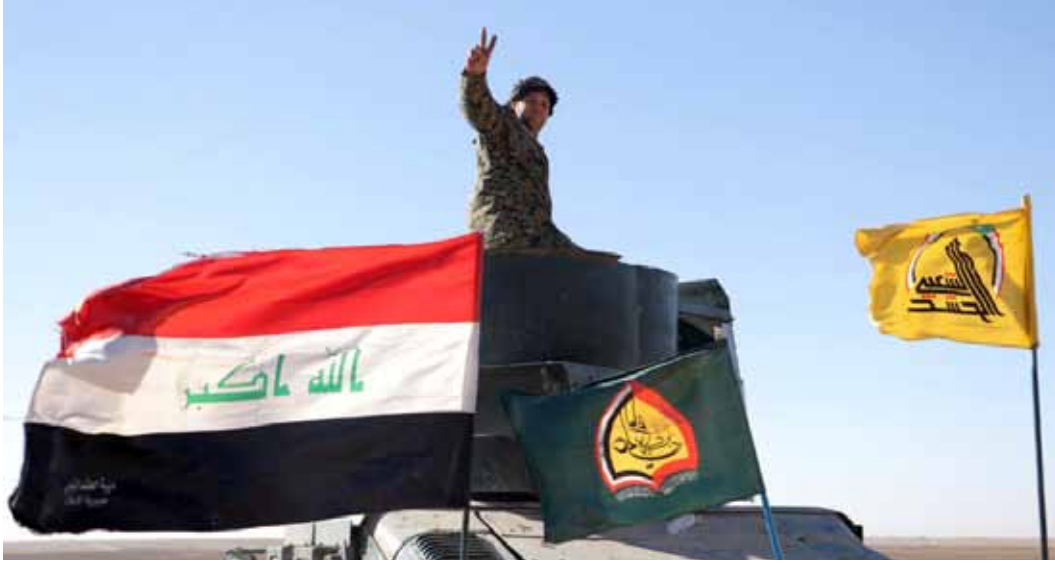
يحلم الإنسان بتحقيق الكثير من الأشياء.. ولكن أصعب الأمنيات تلك التي تتقاطع مع غيرها، فيقع الفرد في دوامة الاختيار، وتقرير المصير، ومنها حلم الزواج، وتكوين أسرة، وحلم التخرج، والحصول على وظيفة؛ ليقطف الفرد ثمرة جهود سنوات من الجد والمثابرة.. ويمكن تلخيص بعض النقاط المتعلقة بهذا الشأن، والتي تعد منطلقاً للكثير من التفصيلات التي لا يسعها المقام:

١. أن تسعى الأمهات لتربية بناتهن على إدارة البيت، وتحمل مسؤولية تربية الأولاد، وتعليمهم الآداب والسلوك الحسن، بغض النظر عن كون البنت طالبة متفوقة بالدراسة أم أنها تركت الدراسة ولم تستمر.. فهذه من الأمور المسلمات، والتي توارثتها الأمهات جيلاً بعد جيل، فحنان الأم، ودورها الريادي في البيت، لا يمكن تعويضه مهما حاول العصر بتقنياته الحديثة أن يحل محله.
٢. تزويج البنت، وعدم جعل الدراسة ذريعة لتعطيل هذه السنة النبوية التي تعتبر عماد المجتمع واستقراره، ووأد كل أشكال الانحرافات.. فالزواج حصن منيع للبنت والولد من الوقوع في هاوية ومنزلاقات الهوى والشهوات.
٣. تصور حالة المجتمع لو أن كل الفتيات فكرن بعدم الزواج؛ طمعاً بنيل الشهادة والتعيين والاعتماد على النفس.. كيف سيعمد الشاب إلى صون نفسه عن الحرام؟
٤. عدم رفض الشاب بحجة كونه غير متمكن مادياً.. فهذا أمر لم تنص عليه الشريعة، قال رسول الله ﷺ: ((إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، وإلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)) (١). ومعظم الشباب بطبيعة الحال غير متمكنين وهم في بداية الطريق، ولكن بعد الزواج سيكونون بحال أفضل، ويتطورون شيئاً فشيئاً.
٥. إذا تعبت البنت وأكملت دراستها، وأيضاً بغض النظر عن كونها متزوجة أم لا.. فهل يحق للزوج أن يمنع زوجته من التعيين والوظيفة..؟ وهذه مسألة شرعية بحاجة إلى استفتاء شرعي.. ولكن في هذه النقطة، ولكي لا يحصل
٦. هل يحتاج أمر تربية الأولاد إلى شهادة جامعية مرموقة والجواب لا.. أولاً: هناك أمثلة كثيرة في المجتمع لأمهات أميات، أو بتعليم بسيط، خرّجن أبناء على مستوى عال من العلم والأخلاق، وقادوا المجتمع خير قيادة.. ثانياً: أن الأم قد تقوم بتدريس ابنائها في مراحل دراستهم الأولى فقط، وهو أمر قد تقوم به أي أم حاصلة على شهادة أولية الابتدائية أو المتوسطة...
٧. هل يمنع المرأة كونها متزوجة وتدرس، أو تخرجت وحصلت على وظيفة، أن تقوم بواجباتها الزوجية والأسرية خير قيام وعلى أتم وجه..؟

إذن، هي نقاط وتساؤلات عدة محل نقاش وتقرعات تختلف مصاديقها من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر.. ويبقى أمر تفسيرها حسب معتقدات الفرد وقناعاته، ومستوى وعيه ونضجه المعرفي والثقافي.

(١) الكتاب: الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ
المؤلف: العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي: ج١/ ص٤٠.





لأبطال الحشد المقدس.. زهو التواريخ

زهراء حكمت

لقد استندت المرجعية في رؤيتها بفتوى الوجوب الكفائي الى جملة حقائق، منها:

- القتال مع عدو مستमित، وبواقع حال حكومات ضعيفة، يستوجب ويستدعي اشراك الحالة الشعبية الجماهيرية في الحرب ضد داعش.

- سيؤدي ترك هكذا عدو ليس لديه رادع مطلقاً من هتك المحرمات الى تقدمه وتمدده، بحيث يصعب في مراحل لاحقة مواجهته والتغلب عليه.

- لا بد ان ينظر الى العراق والعراقيين الذين يستهدفهم تنظيم داعش بنظرة واحدة، اذ على الشيعي ان يقاتل لحماية جميع الطوائف.

- من الخطأ الاعتماد والتعويل على القوى الخارجية، والتصديق بشعاراتها وادعاءاتها، لاسيما تلك التي تحوم حولها الشبهات بدعم وتمويل الارهاب.

فكان من المهم أن يكون الحشد الشعبي المقدس جنوداً يدافعون عن البلد بلا تكاليف عالية ترهق ميزانية الدولة المتهاكلة...

فما هو واجبنا ودورنا تجاه رجال المقاومة الشعبية المقدسة، في تصديهم لتلك الهجمة الشرسة..؟ وبطبيعة الحال كلنا يعرف ان من القواعد الثابتة عقلاً هي شكر المنعم وهو واجب..

ولاشك أن ما قدمه أولئك الأبطال يستحق منا الشكر والثناء؛ لأنهم من أسقط عنا الواجب الكفائي.. وهم من حملوا السلاح بدلاً عنا، وهم من دافعوا ويدافعون عن أرضنا ومقدساتنا..

وهم الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل أن ننعم بحياة كريمة.. وهم من أرغموا أنوف أعدائنا، وأذاقوهم الهوان والعذاب.. وبهم تُرفع رؤوسنا، وتعلو هاماتنا فخراً وعزاً..

كل هذا وأكثر.. ألا يستحق منا أن نقف معهم؟ نشدُّ على أيديهم ونؤازرهم، نقف لجانبهم، ندعمهم بكل ما يحتاجون اليه.. نتقدمهم وعوائلهم، نُشعرهم اننا معهم، ندعو لهم بالنصر والظفر.. لا تكفي المرة والمرة بل على طول الخط، نتعامل معهم بهذا الروح.. فلولاهم ما كان لنا وجود أو معالم حياة..

طوبى لتلك السواعد التي حملت وتحمل السلاح دفاعاً عن الأرض والمقدسات.. وطوبى لقلوب ملؤها الإيمان والبسالة والإقدام.. وطوبى لأنفسٍ أبية صابرة مرابطة، يتجلى فيهم قول الشاعر: قوم إذا نـودوا لدفع مـلـمة والخيل بين مدعس ومكر دس لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافون على ذهاب الأنفس نصروا الحسين فـيا لهم من فتية عافوا الحياة وألبسوا من سندس

وينطبق عليهم قول الله (جل وعلا): ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)). وهذا خير دليل وأكبر برهان بأنها حياة اخرى خالدة وغير منغصة، ولا خوف ولا قلق فيها أبداً.. بل هي حياة اختاروها بالوجود بأعلى ما يملكون من أجل الله والدين والمذهب.. فوهبهم الله خير المنزلة والرفعة والسؤدد.. فتحية اجلال واعتزاز لكم يا حماة الأمانة، ويا حراس سور هذا الوطن المبلى بحقد الطامعين والعملاء.. وتحية اجلال لشهداء المجد والرفعة... والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال.. والعزة والشموخ لبلد الحضارات والأنبياء والأوصياء والمقدسات..



بين الأمس واليوم

لؤي عبدالرزاق فرج الله

المجرمون الى قتل (مصطفى العذاري)؛ لأنه من مذهب مخالف لهم - كما يدعون - وأنه مرتد في نظرهم، فما بالهم مع هذا الضابط العراقي الذي ينتمي الى نفس المذهب الذي هم عليه؟!!
والحقيقة هي أنّ هؤلاء الدواعش الإرهابيين لا يفرقون بين مذهب وآخر؛ لأنهم ليس لهم دين، ويفتقرون الى الضمير الإنساني، بل أكثر من ذلك هم متعطشون لسفك الدماء بغض النظر عن جهة انتمائها لأي دين أو قومية كانت، وكل ما يرومونه هو تنفيذ خطط أعداء الإسلام وضربه وجعله دين القتل وسفك الدماء وسبي الأعراس، لكن هيهات لهم ذلك، طالما فينا شجعان مثل العذاري والسامرائي...
فالسلم عليكما أيها الشهيديان الشاهدان.. وعلى رويكما الطاهرة الثائرة، الفائزان بالشهادة والبالغان قمة السعادة بالالتحاق الى رب ودود كريم.

ردود الفعل الغاضبة إزاء هذا الفعل الجبان الذي أقدم عليه الغادرون. كان ذلك في الأمس.. أما اليوم فها نحن نرى نفس السيناريو إنما بفصول مختلفة، فالغدور هذه المرة ضابط في الجيش العراقي برتبة ملازم أول نذر حياته وأهدى روحه فداءً لوطنه، إنه (أبو بكر السامرائي) ابن مدينة العامرية الذي عاش مدة طويلة من حياته في الأنبار، إنه المثال الثاني على الصمود بوجه حفنة من الجبناء الغادرين.
فكما هو الحال مع شاهدنا الأول - العذاري - الذي لم يحن رأسه لأعدائه وأعداء وطنه، نرى أنّ السامرائي البطل لم يحن رأسه أمامهم - كما صورته كاميراتهم - أيضاً، بل أذلّ رعبهم وإرهابهم بشجاعته وكشف لا إنسانيتهم ولا آدميتهم وأظهرهم على حقيقتهم الوحشية الغادرة، فأعدم العذاري والسامرائي على يد الجبناء وهما شامخان رافضان إنزال رأسيهما للمجرمين.
ولعلّ المنتبّع يقول إنّما عمد هؤلاء

الليلة بالبارحة وإنما خصّ البارحة لقربها منها، فكأنه قال: ما أشبه الليلة بالليلة، يعني أنهم في اللؤم من نصاب واحد، والباء في "البارحة" من صلة المعنى، كأنه في التقدير شيء يشبه الليلة بالبارحة، يقال: شبّهته بكذا وبكذا.. ويضرب عند تشابه الشيئين ١هـ.
ما يتعلّق بموضوعنا - بعيداً عن الإطالة - هو أنّه بالأمس القريب قد اغتيل المقاتل الشجاع (مصطفى العذاري) ابن مدينة الصدر على يد عصابات الإرهاب داعش في مدينة الفلوجة العراقية، فالتحق الى ربه شهيداً شاهداً على ظلم وإجرام ووحشية قوم يدعون أنّهم مسلمون والإسلام منهم براء، والموقف الذي كان منه أنّه لم يطأطأ لهؤلاء الأراذل رأساً ولم يرهبه منهم تهديد ولم يخفّه وعيد، بل أنّه - كما صورته كاميراتهم - ظلّ شامخاً منتصباً كالطود العظيم الذي لا تهزّه العواصف الصفراء ولا تخيفه الوجوه السوداء، فاعترت الساحة

(ما أشبه الليلة بالبارحة) أو (ما أشبه اليوم بالأمس).. من الأمثال التي استشهدت بها العرب وتداولتها الألسن عند تكرار الأحداث في زمان مغاير، وتشابهها وتطابقها الى حد كبير بغض النظر عن اختلاف شخصيات الحدث أو مكانه، وقد ورد نفس ذلك المعنى في القرآن الكريم الآية/٦٩ من سورة التوبة، وهي قوله تعالى: (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا...) التوبة: ٦٩.
وقد ذكر أبو الفضل الميداني في (مجمع الأمثال - ج ٢/ ص ٢٧٥/ رقم ٢٨٢١) معناها فقال:
"ما أشبه الليلة بالبارحة، أي ما أشبه بعض القوم ببعض.. ويضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة. وتمثّل به الحسن (رضي الله عنه) في بعض كلامه للناس. وهو من بيت أوله:
كلهم أروغ من ثعلب xxx ما أشبه

١٨٩٠ شهيداً..

زين العابدين ظنون

تنظيم القاعدة الإرهابي إبان تأسيسه عام ٢٠٠٤م، وقد تعرض الكثير من أبناء هذه العشيرة الأصيلة للاغتيال والخطف على يد مجرمي التنظيم، ولسنوات طويلة، وتمت محاربتها من أكثر من جهة، ولكنها بقيت على موقفها الوطني، ولم تتنازل عنه، بل ازدادت ثباتاً ووطنية، ولعل سائل يسأل ويقول: الكثير من العشائر لها نفس الموقف، لماذا (الجيسات)؟ نعم.. ولكن هذه العشيرة قدمت ١٨٩٠ شهيداً خلال ثلاث عشرة سنة فقط - من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٧ -، فهنيئاً لهم وهنيئاً لنا بهم، تضحياتهم كبيرة ويحق للجميع أن يفتخر بها.. وختاماً أقول: (من يستطيع النيل منا ولدينا هكذا عشائراً؟).

المرجعية الدينية العليا للدفاع عن الأرض والمقدسات. ولا بد أنكم سمعتم الكثير من التضحيات بعد الفتوى، فبعض العوائل قدمت ثلاثة أو أربعة من أولادها شهداء، وهناك من أصيب أكثر من مرة وعاد الى المعركة، وآخر فقد أحد أعضائه ولا زال يقاتل، وغيرها الكثير، لكنني سأروي لكم تضحية عشيرة الجيسات (القيسين)، هذه العشيرة من العشائر السنية القوية في محافظة صلاح الدين، وقفت بوجه عصابات داعش الإرهابية بقوة، ورفضتها بشدة، ساندت القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي من خلال الاشتراك معهم بالقتال، قدمت شهداء وجرحى، كان لها نفس هذا الموقف من

نحو الضوء، وبتخذه سلماً للخلود والبقاء، لكن كيف..؟

الكيفيات كثيرة وإحداها الموت دون الحق، فمن يموت دون حقه ولو بزقاق صغير فأَنْ دمه يكون نبراساً يُستدل به ويعطي الآخرين شرعية وجودهم على الأرض.. لماذا لا نكون أكثر شمولية ونقول: إن التضحية بمفهومها العام هي طريق خلود، التضحية بكل أصنافها وكل مستوياتها وكل أشكالها شيء عظيم.

عندما أقرأ سير بعض المضحين اشعر بفخر كبير لمجرد قراءتها - يا الله.. بَمَ يشعرون بهم؟ - نحن العراقيين أنعم الله علينا بفرص كثيرة، لنكون من المضحين الخالدين، وآخر فرصة هي فتوى الوجوب الكفائي التي أطلقتها

مغادرة كل شيء في لحظة واحدة أمر في غاية الصعوبة، ولا يمكن تخيله، فكيف لي أن أتخيل مغادرتي لوطني، مقدساتي، أمي، ابني، زوجتي، إخواني، أصدقائي، قصائدي، مكان عملي، أحلامي، آميأتي وأعدائي - حتى أعدائي - كيف لي أن أغادرهم دفعة واحدة وفي لحظة واحدة..!

التفكير في هذا الأمر يجعلني اقترب من الجنون ويصيبني بالدوار.. الموت وحده هو من سيجعلنا ندرك معنى المغادرة، فهو نقطة نهاية لكل شيء، يأخذنا على متن رحلته دون أن نقطع تذاكر لها - مجاني جداً -، يأخذنا دون عودة، لذا من الجميل أن نكون أكثر شجاعة ونجعل من الموت نقطة بداية، نقطة انطلاق

الحجاب..

نرجس سامر العامري

رياض الجنة، وإما حفرة من حفر النيران..
فاغتنمي الفرصة قبل فواتها، كما قال تعالى:
(وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ...)
أختاه.. كلمات لا تنسيها أبداً ما حييت.. أنت
غالية عند الله تعالى فتحجبي..

أختاه.. الأشياء النفسية في هذا الكون كلها
محجبة..! فتحجبي.. أنت كاللؤلؤة تغلفها
المحارة.. أنت هدية السماء ينبغي أن تكوني
مغلقة.. فتحجبي.. (فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى)
(النازعات/٤١).

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
(٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (النازعات/٤١).
فإن كنت تريدين الجنة فدعي هوى نفسك،
وأطيعي ربك، وارتي الحجاب.
أختاه.. هل هذا هو حجاب الإسلام؟ ما بالك
أختي الحبيبة.. هو ستر وعفاف.. فكيف تحول
إلى عرض للأزياء؟

أختاه.. هو عز وفخر لك تتالين به الأجر، فلم
جعلته باباً لحصد الذنوب والسيئات؟

حبيبتى.. خذي الوصية، فلن ينفعك تبرجك
واتباع هواك.. لن ينفعك إلا عملك الصالح..
وهذا ما ستحتاجينه في القبر.. هذا مصيرنا..
وهذه نهايتنا.. فهل عملت ما ينجيك من ظلمة
وعذاب القبر؟

وتذكري يا أختاه.. أن القبر إما روضة من

الحجاب عبادة واجبة على نساء المسلمين،
ولا تقبل التغيير أو التبديل؛ لأنها ثبتت بكلمات
الله تعالى في كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ
مِنْ جُلَابِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (الأحزاب/٥٩) وقد
نهى سبحانه عن التبرج، فقال تعالى: (وَقَرْنَ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى..)
(الأحزاب/٣٣).

فكانت نساء الجاهلية يرتدين اللباس غير
الشرعي، فتظهر أعناقهن ونحوهن بالحلي
والزينة، فنهى الله تعالى عن ذلك الأمر، وأمر
المؤمنات بالستر ولبس الحجاب..

وهنا قد يتبادر الى الذهن: هل الحجاب يقيد
حريتك أم هو تقييد لهوى نفسك؟ فقال تعالى:



الحشد المقدس في القرآن الكريم

القسم الثاني

سجاد طالب الحلو

اعلاء كلمة (لا اله الا الله) وتلبية لدعوى امام زمانه أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام.

فعلى كل من ينعم بالأمن والامان في ربوع وطننا العزيز بل حتى باقي بلدان العالم، أن لا يبخل ويقصر في تقديم الدعم المادي والمعنوي لقواتنا الباسلة، وان لم يستطع فبرفع الأ كف تضرباً لبارئنا العلي القدير.. سائلين منه ان يثبت اقدامهم وقلوبهم، ويدحر أعداءهم... لننعم بحياة كريمة هانئة في ربوع وطننا الحبيب.

والذي طال انتظاره، لنرى النصر تلو النصر والتقدم من منطقة لأخرى، وتقليص مساحة قوى الشر والظلام الى أن يخرجوا وطننا الحبيب من هذه الأزمة والنكبة بالقرب العاجل بإذن الله تبارك وتعالى، آخذين الدروس والعبر في سبيل مقارعة كل من يريد بوطنهم الخراب والدمار في قادم الأيام والسنين.

دروس العز والإباء والتضحية تدرس في كل يوم بأنامل غيرتها حرارة الشمس وقساوة الشتاء، سائرين بذلك على خطى ونهج قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام الذي ضحى بنفسه واخوته من اجل

المقاتلين خفاقة في سوح المعارك الشرسة والملاحم الطاحنة التي سالت فيها الدماء الزاكية، وطُحنت فيها جردان داعش الإرهابي تحت أقدام حشدنا المقدس.

رايات النصر خفاقة

بلاء عظيم يمر به الشعب العراقي الجريح في كل حقبة زمنية يكابر فيها أبناؤه الغياري، حيث قال الحكيم في محكم كتابه الكريم: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ)، لنرى سريعاً تكاتف الجميع تحت راية (الله أكبر) الخفاقة، وهذه المرة تكاتفت الأيدي تحت خيمة فتوى الوجوب الكفائي

دعونا نبحر مرة أخرى في بحر كلمات الله تبارك وتعالى والتي تجلت في كتابه الكريم على صدر نبينا الأُمي محمد ﷺ، لتتغنى جميعاً برجالنا الأُشداء الأبطال الذين سطوروا أروع الملاحم، ورسوموا أجمل الصور بأكفهم التي رفعت مليحة النداء السماوي، وأعينهم التي ظلت ساهرة في سبيل الله (جل وعلا)، هم رجال صدقت دعواهم، وثبت ولاؤهم لرجعيتهم الدينية التي صدحت بهتاف الحق في سماء الوطن الحبيب لتدحر خطط المخربين من دول وجماعات إرهابية، أرادت العبث في أمن البلاد، لنشهد كوكبة من رايات



عقيلة الطالبين مفخرة النساء..

هبة أحمد هاشم عبد

السيدة زينب وما أدراك ما زينب.. تلك المرأة الطاهرة المخدرة التي ألبسها الله تعالى جلباب الستر والعفاف، هي تلك الشريفة النسب والعائلة غير المعلمة، والفهمة غير المفهمة، هي مفخرة النساء عبر الأجيال، فكل صفحة من صفحات حياتها تفتح آفاقاً واسعة أمام الإنسان، ليغترف ما يشاء من نبعها الصافي الفياض. أحرصت السنة الشامتين، عندما فُجعت بأخيها سيد شباب أهل الجنة عليها السلام. الكل كان يظن انها ستصبح ضعيفة ومكسورة بعد هذه الفاجعة الأليمة، لكن ظنونهم باتت بالفشل والخسران.. سبحان الله قد وهبها الله تعالى من القوة والصبر ما أرهبت به سلاطين الكفر والنفاق. لقد كانت مكانة الإمام الحسين عليه السلام في قلبها، تختلف عن غيره، فقد كان كل شيء في حياتها، حيث لا تستطيع مفارقتها ولوللحظة واحدة؛ لأنه كان أخاها من جانب، ومن جانب آخر كان هو الإمام المعصوم في زمانها، فلو أخذنا جانب الاخوة بينهما، فأننا لا نستطيع أن نجد الكلمات والعبارات التي تعطي حق تلك الاخوة الصديقة المليئة بأسمى معاني المودة والرحمة. تُرى ماذا ترانا أن نكتب ونقول؟ جفت مداد الأقلام، وعجزت الألسن، وتحيرت الكلمات، وتاهت في ميادين الوفاء والتضحيات، وأعظم أدلة الحب والاخوة التي رسمتها علاقة الامام الحسين عليه السلام، والسيدة زينب عليها السلام في حياتهما الشريفة، هو أن الامام الحسين عليه السلام دخل ذات يوم الى بيت أخته زينب عليها السلام، فوجدها نائمة في باحة البيت، وأشعة الشمس قد لامست مولاتنا زينب عليها السلام، فأخذ الإمام الحسين عليه السلام يظلل لها عن الشمس دون أن يوقظها، وعندما استيقظت وجدت أخاها وهو يظلل لها فقالت له: أنت اليوم تظلل لي عن الشمس، ترى من الذي يظلل لك في يوم عاشوراء؟ حبذا لو أخذنا الشيء اليسير عن العلاقة الاخوية الصديقة بكل ما تحمله الكلمات من معان وطبقناها في حياتنا؛ لنكون موالين حقيقيين لأهل البيت عليهم السلام. إن الله تعالى يحبنا أن أنعم علينا بنعمة اهل البيت عليهم السلام، فواجب علينا أن نأخذ من معين سلوكهم وأخلاقهم، ونسقي به جفاف قلوبنا التي اصبحت قلوباً يملؤها الجفاء والحقد والضغينة، حيث أصبح الأخ لا يسأل عن اخته ويطمئن عليها، فبمجرد أن تزوجت كأن كل شيء قد انتهى، ذهب كل واحد الى طريق، فكأنما لم يولدا من اب وأم واحدة، ولم يتربيا في البيت نفسه، ولم يأكلا من مائدة واحدة. وكذا عندما يتزوج الأخ، فأن الأخت تصبح في المرتبة الاخيرة في حياته..! انه الجفاء بعينه.. أهكذا علمنا أهل بيت النبوة؟ فلتنهض من رقودنا الذي طال، ترى ماذا ننتظر؟ هل نحن حسينيون يا ترى؟ هل نحن نساء زينبيات؟ فلنسع لإصلاح أنفسنا ونشحنها بشحنات المودة والرحمة والعطف بين بعضنا بحيث يكون مصدر هذه الشحنات هو النهج الحسيني الزينبي. هكذا نكون محبين وموالين قلباً وقالباً لأهل البيت عليهم السلام.. إن مولاتنا زينب عليها السلام قد تعثرت بالقبور وأنهكتها الرزايا والكربات، لكنها كانت قوية بلسانها الناطق بالحق، ونقية طاهرة بعفتها وحجابها.. وكانت تلك الاعلامية التي نشرت مظلومية أخيها سيد الشهداء عليه السلام عبر السنين.. إذ لازالت صدى درر كلماتها تتردد في أسماع الأحرار في العالم، خاصة عندما خاطبت الطاغية يزيد (لعنه الله) بهذا الخطاب: "فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحوا ذكرنا". كلماتها هذه هزت بها اركان سلطان هذا الحاكم الفاسق الجائر الشارب للخمر، فكانت صرخة بوجه الظالم؛ دفاعاً عن المظلوم.. هكذا هم أهل البيت عليهم السلام فلنجعلهم قدوة لنا، ولندخل الى محراب الوفاء والعفاف؛ لنرتوي من عذب معينه، ليتدفق في عروقنا ودمائنا، لتكون مضرب الأمثال في تطبيق تعاليم الطريق الحسيني على مر العصور والدهور والأجيال كل من موقعه ومكانه؛ لنكون شيعة لأهل البيت عليهم السلام قولاً وفعلاً.. قال صادق أهل البيت عليهم السلام: "كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا حتى يقولوا: رحم الله جعفر بن محمد فلقد أدب أصحابه". سيرة الامام جعفر الصادق عليه السلام: ج (١/ ص ٢٩) ثبتنا الله تعالى على ولايتهم.. ورزقنا السير على خطاهم أمين..

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي إليه مصائر الخلق وعواقب الأمور، نحمده على عظيم إحسانه، ونير برهانه، ودوام فضله وامتنانه، حمداً يكون لحقه قضاءً ولشكره أداءً، وإلى ثوابه مقرباً ولحسن مزیده موجباً.

(اتباع الهوى وطول الأمل) فما هو الأثر الذي يؤثره اتباع الهوى؟! قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «...أما اتباع الهوى فهو يصدّ عن الحق» أي سيكون اتباع الهوى حاجزاً وصاداً عن الحق، والإنسان إذا صدّ عن الحق لا يجد هذا الحق بعد ذلك؛ لأنّ بينه وبين الحق جداراً أصبح صاداً مانعاً عن الرؤية. اتباع الهوى قضية خطيرة ويندر من يسلم منها، الهوى معناه أن الإنسان يميل ويترك قياده لرغباته وأمزجته وميوله بلا أن يتأمل وبلا أن يتفحص، لعلّه استثناساً بالمطلب كان أحد القضاة وهو من أهل المعرفة وأهل الخير قبل أن يموت أوصى زوجته سرّاً، قال: "بعد أن تسبل يداي وتغمض عيناك وأغطى لا تكشفني وجهي"، فعلاً التزمت بما قال لكنّها كشفت وجهه بعد مدّة قبل أن يقبر، كشفت وجهه فشاهدت شيئاً لم يسرها كان وجهاً طرياً وطيباً فارتعبت من ذلك الحال، على كلّ حال لم تعرف السبب بعد ذلك أخبرها في رؤيا - مع غضّ النظر عن مواطن صدق الرؤيا أو غيرها - قال لها ما كشفته وما رأيته قد أفرعك، وهذا

من سنخ الغرائز: كالعطش والجوع والحبّ والكراهة، أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: «(إنما أخاف عليكم...) وهذه الـ "إنما" تنقيد الحصر.

هذا التعريض لبيان هذه الخصوصية في هذا النفس من أمير المؤمنين الذي فيه رقة، فهو (سلام الله عليه) يخاف علينا لم يخف على نفسه في هذا المقطع وإنّما يخاف علينا، فمعنى ذلك أنّنا وقعنا في اهتمامه (صلوات الله وسلامه عليه)، وقال هذه المخوفة ناشئة من جنبتين مهمتين: واحدة لها آثار معيّنة والثانية لها آثار أخرى، لكن كلتا الصفتين الاثنتين لا ينبغي أن تكونوا من أهلها وهما: قال (إنما) أخاف عليكم اثنتين الأولى اتباع الهوى والثانية طول الأمل).

طبعاً ذكر النبي (صلى الله عليه وآله) من قبله جملة في غاية الأهمية، وبين أن (حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة) كلّ خطيئة تتاب الإنسان ويتفاعل معها لها منشأ، وعندما نصل بهذه المناشئ نرى أن مصدر هذه الخطايا هو حبّ الدنيا، هاتان الجملتان متفرّعتان على هذا المعين الذي صدر من النبي (صلى الله عليه وآله)، أمير المؤمنين يوضّح هذا المطلب قال:

ورد عن أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال: «(إنما) أخاف عليكم اثنتين، اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فهو يصدّ عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة)، أمير المؤمنين (عليه السلام) له قدرة خاصّة، وهذه القدرة تبين دقائق الأمور بشكل ملفت للنظر، فهو ربيب النبي (صلى الله عليه وآله) تلميذ القرآن وقد علّمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألف باب من العلم وفي كلّ باب يفتح له ألف باب، ولا شك أن ما وصلنا منه (صلوات الله وسلامه عليه) من هذا المنبع الصافي فأمر المؤمنين هو نفس النبي (صلى الله عليه وآله) ولا شك أنّه يرأف بنا كما أنّ النبي أرسل رحمة للعالمين، وأمير المؤمنين (عليه السلام) أيضاً يرأف بنا ويخاف علينا، والخوف لأمرٍ مستقبلي على خلاف الحزن، أن الإنسان يحزن لأمرٍ فات أو لأمرٍ وقع، والإنسان يخاف من أمرٍ سيأتي أو سيقع، والخوف والحزن من سنخ الغرائز، فالنبي (صلى الله عليه وآله) يخاف ويحزن والإمام يخاف ويحزن وهذه ليست من سنخ الرذائل، فإنّ الرذيلة لا يمكن أن تُلصق بالنبي (صلى الله عليه وآله) - والعباد بالله - فالجبن من الرذائل أمّا الخوف فهو

أعانتنا الله تعالى وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، اللهم لا تُخرِجنا من هذه الدنيا إلّا وقد حطّطت عنّا جميع الأوزار وسهّلت لنا ذلك الباب - باب الشفاعة - ونحن من المتمسّكين بالنبي (صلى الله عليه وآله) والعترة الطاهرة من النبي (صلى الله عليه وآله) إلى قائم آل محمد، اللهم أعنا بمحمد وآله على ذلك اليوم ولا تجعل أمورنا حسرةً وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أعانتنا الله تعالى وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، اللهم لا تُخرِجنا من هذه الدنيا إلّا وقد حطّطت عنّا جميع الأوزار وسهّلت لنا ذلك الباب - باب الشفاعة - ونحن من المتمسّكين بالنبي (صلى الله عليه وآله) والعترة الطاهرة من النبي (صلى الله عليه وآله) إلى قائم آل محمد، اللهم أعنا بمحمد وآله على ذلك اليوم ولا تجعل أمورنا حسرةً وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

يقيم دورة تدريبية في (الكاريزما) في محافظة كربلاء المقدسة

تقرير: محمد يوسف

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة الفكر والابداع في العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية تحت عنوان (الكاريزما) لمجموعة من المحامين في مجمع الكفيل الثقافي في كربلاء المقدسة، وبالتنسيق مع نقابة المحامين - فرع كربلاء - ولدة يومين بواقع ٨ ساعات تدريبية، وقد تضمنت الدورة المحاور التالية:

- ١- فائدة الكاريزما
- ٢- كيف تصبح شخصية كاريزمية
- ٣- صفات الشخص الكاريزما
- ٤- عناصر ومفاتيح الكاريزما
- ٥- مهارات تطبيقية للكاريزما

مدرب الدورة الأستاذ سيف الباوي، المدرب الدولي في شعبة الفكر والابداع - وحدة الإعداد والتطوير، تحدث قائلاً:

الكاريزما تعني سحر الشخصية والقدرة على التأثير إيجابياً والارتباط بهم عاطفياً وثقافياً، ويمكن أن يحصل عليها الانسان، كما يحصل على العلوم والمعارف، وهناك طبيعة انسانية يشترك بها جميعنا، وهي رغبتنا الشديدة بأن نكون محبوبين دوماً من قبل الآخرين، وأن نكون أشخاصاً يمتلكون جاذبية ساحرة تؤثر بالآخرين بصورة ايجابية، بحيث تبقى صورتنا منطبعة دوماً في أذهان كل من يرانا للمرة الأولى، فهناك الكثير من الاشخاص لديهم قدرة غريبة على جذب وسحر أي شخص يتحدث معهم، ولا يهم طبعاً كم يملك هؤلاء من مال، او كيف يبدو مظهرهم الخارجي، انما الأهم أن يمتلكوا طاقة ايجابية، او لديهم طرق معينة او قدرات ومهارات خاصة على أسر

قلوب الآخرين وجذب انتباههم على الفور، ونسمي هذه القدرات (الكاريزما)، وهي تشبه قدرات المغناطيس التي تخلق لدى الآخرين نوعاً من الحب والجذب (السحب)، والتعلق باتجاه الشخص الذي لديه هذه الكاريزما.. ومن المثير أن هذه الجاذبية تفتح الكثير من الأبواب المقفلة أمامنا، وفي شتى مجالات الحياة.

وأضاف الباوي: إن الكاريزما تأخذ صفة السفير الدبلوماسي لأي شخص يريد النجاح في حياته، ومن خلال هذا البرنامج التدريبي يستطيع المتدرب أن يعزز الكاريزما بداخله، ويبحث عنها في ذاته ويطورها وينميها؛ لكي يستثمرها في مجال التعاملات واتخاذ القرارات، وكذلك تنمية مهارات اللباقة والحوار والقيادة الكاريزمية.

وقد أثبتت الدراسات التي قام بها (زغ زغلر) في جامعة هارفارد الامريكية أن ٨٥٪ من اسباب الحصول على وظيفة، ومن ثم الحفاظ عليها والتقدم فيها مرتبط بمهارات الاشخاص ومعرفتهم بالاتصال والتعامل مع الآخرين، وليس بقدراتهم التقنية، وهذا يأتي من قوة وسحر وجاذبية الكاريزما لدى الشخص، وبهذا فأنا يمكن أن ندرك اهمية تنمية الشخصية وتطوير قدراتها في التعامل الناجح مع الآخرين من خلال الاقتراب لكاريزما السلم الوظيفي.

يذكر أن الدورة استهدفت فئة المحامين والمحاميات، وبواقع ١٥ متدرباً، اذ قدمت هذه الدورة للسادة المحامين بناء على طلبهم وبتنسيق مسبق مع نقابة المحامين فرع كربلاء؛ لأن هذه الدورة تنمي مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال.

مفردات الجمال..

محمد الطالب

لكل عادة جذور نفسية، ولكل صورة نقيض على وجه العموم، ولو نقبت بأغوار ذاتك عن جذور الجمال بداخلك، لوجدت أساساً لحضارات من الجمال لم تكتشف إلى الآن.. والغريب في الأمر لا يوجد من يستطيع التنقيب عنها غيرك؛ لأن هذه الأسس ممتدة بعمق أرشيفك الأسري الموجود في باطن قناعاتك، إلا أن الصفات البيئية المكتسبة من ظواهر دخيلة خلقت بداخلك قناعات سلبية، تراكمت فوق تلك الأسس..!

لا بأس..! فالجمال مازال موجوداً في داخلك، والقناعة ما هي إلا تبرير لحدث على انه ممكن أو غير ممكن، وما عليك - كخطوة أولى للتنقيب - إلا أن تدرك أن كل شيء ممكن حدوثه اذا توفرت أسبابه، وبتوفرها لا يوجد شيء مستحيل وهذا أمر إيجابي.. إذن، علينا أولاً التأكد من قناعاتنا، ومن

ثم تغيير السلبية منها الى إيجابية. عرف مجتمعنا العراقي بحرصه على التقاليد والعادات النبيلة ذات الجمال التي كانت أساس العلاقات الاجتماعية فيه، والتي توارثها السلف عن الخلف، فمن هذه العادات التي وثقت الروابط الاجتماعية: التحية، والفض الجميل رد التحية بأجمل منها، قال أنس: "كنت عند الحسين (عليه السلام)، فدخلت عليه جارية فحيته بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله، فقلت: تجيئك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعنتها؟ قال: كذا أدبنا ربنا، حين قال الله تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا..)(١).

إنها ثقافة التراحم والمحبة، فهذا الحسين (عليه السلام) صاحب المروءة والهمة العالية، يتعلم من القرآن بل هو القرآن الناطق، ويتأدب بتعاليم ربه وزيادة يستببط موقفاً

قرآنياً يطبقه على الفور.. كذلك الهدايا على سبيل المثل، وتاريخ الهدايا غير معرّف إلا أن مجتمعنا الاسلامي كان يتعامل بها؛ لما لها من وقع نفسي إيجابي، يجلب السرور والبهجة، فهي جزء من نظام إجتماعي قال تعالى: (وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالِ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ). لو نلاحظ أن هاتين العادتين من مجمل العادات الموروثة في مجتمعنا والتي أضفت نكهة الحياة لما تحتويه من جمال، ولا ننسى انها عززت الروابط الاجتماعية، فهي مفتاح لحل الكثير من المشاكل الأسرية، وهي رد الفعل الذي يعكس الشعور بالجمال؛ تعبيراً عن الأخلاق، وإن نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت تهدي اليه الهدايا من الناس فيقبل هديتهم.

يطول الحديث عن الجمال، تلك الهبة التي وهبها الله تعالى لنا، فمن منا لا يحب الجمال؟ من منا لا يتمنى أن يكون بنظر غيره جميلاً؟ وما أجمل من شعورك بأنك جميل، فالجمال يوقظ الروح ويزيد الثقة بالنفس، والجمال نصيب المتأملين، ومن عرف ربه رأى كل ما في الحياة جميلاً.. فאלله تعالى يحب الجمال، وأراد ان يكرم الانسان فجاء بالجمال.

وشروط الجمال كثيرة وأهمها الابتسامة وزينة العقل والفضيلة، فرب وجه حسن أخفى نفساً خبيثة، وكما قيل:

ليس الجمال بأثواب تُزيننا ...
إنّ الجمال جمال العلم والأدب
إذن، فلنبداً بالابتسامة..

(١) حياة الإمام الحسين (عليه السلام) من بحار الأنوار: ج ٥/ ص ٦.

قراءة انطباعية في نص مسرحي.. (ليلة ضياع الشمر / عدي المختار)

لجنة القراءات الانطباعية

(هو أحد النصوص الفائزة في مسابقة المسرح الحسيني العالمي لعام ٢٠١٤م الذي اقامته العتبة العباسية المقدسة) تشكل واقعة الطف الحسيني المبارك مادة غنية للأدب كتاريخ له مساحة وجدانية واسعة في ذات التلقي، ولها يقظة شعورية محفزة للتعالق الوجداني، وواقع مليء بالأحداث الفاعلة من رموز السلب والإيجاب، وهذه بحد ذاتها مؤثرات تترك مساحات واسعة لاشتغالات الخيال، وخلق المعادل الموضوعي، ومن ثم اسقاطات الواقع الضميري على الواقعة، لوجود الصراع الذروة في معناه، ليصوغ من الأدب ما يشاء من اثارة ومتمعة، ويستخلص منها دروس الحكمة والتصابير، وبالمقابل ما يعاني المجتمع البشري

من فوضى الجشع لصياغتها أثراً أدبياً يبتعد عن سرديات العرض المباشر للوصول الى ذهنية التلقي، ومسرحة الواقعة لها جانب فكري مرتبطاً بقيم النهوض الحضاري الانساني، ولها رسالة فكر سامية، تحظي بالشعور الجمعي.

الكاتب المسرحي ليس مؤرخاً، وإنما يعتمد على الحدث التاريخي، ولهذا نجد ان لكل كاتب اسلوبه الخاص بالتعامل مع حيثيات الواقعة التاريخية، والكاتب عدي المختار في (مسرحية ليلة ضياع الشمر) سعى لاستخدام العديد من الاساليب التي تظهر قدرته الابداعية مثل استخدامه للزمن المفتوح، والزمن في الدراما المسرحية يرتبط بمؤهلات الحراك النصي الذي اختاره الكاتب عدي المختار خروجاً

من أسر الحدود الزمكانية وهذا ايمان بأن زمنية الطف كواقعة غير محددة بزمان، فهي ما زالت قائمة وعناصرها ممتدة كأطياف تابعة لرموز الحدث الأساسي والزمان من المحاور الاساسية في النص المسرحي، وعدم تحديده يعني اظهار الأبعاد الجمالية والايحائية لبلورة الدلالات.

ومن مميزات الزمن النص المفتوح، لتجاوزه على القولية الجاهزة في نمطية المسرحية، فتتوهج شعرية النص المسرحي عبر مساحات التخيل والتكثيف والانزياحات المكتنزة بدلالات اللازمان، ولذلك نجده ارتكز في مسرحيته على التضاد (الدلول X الشمر) والمعادلة الصوت الحسيني وحز الرؤوس، كفعل مسرحي لا

يعني قص الرؤوس الفصل عن الاجساد بل حز الفكر عن الفعل الحياتي، وهذا سيظهر الخطأ الذي سقط فيه الشمريون عندما ظنوا أن حز الرؤوس سيميت الفكر. بعض المسرحيين ما زالوا يتخوفون من استثمار وتوظيف الطاقة الشعرية داخل النص المسرحي، بينما ممكن للمسرحي امتلاكها لتقوية التصاعد الدرامي، دون ان يترك مجالاً للشعر يجعله قادراً على امتصاص الفعل الدرامي، وانما اتصلت شعرية النص بالنسق الداخلي، فأصبح بوح الشمر يعري موقفه الدليل اثر نفسين، اولهما: الجهل فالشمر لا يعرف معنى ان يكون هناك في الآخرة حساب، والشمر الثاني: يجهل سبب العذاب الأخروي.



لخلق قيمة فكرية في عقلية المتلقي، ومن ضمن تلك الجمل الوامضة التي بثت في روح النص (غيري معالم الصمت) فلقد وجهت الومضات الشعرية داخل النص المسرحي، يعني خلق لحظة أو مشهد أو موقف أو احساس شعري، خاطف يزيد رصانة النص، ويولج المتلقي الى عمق الحدث.

جاء في نص (ليلة ضياع الشمر): (كل زمان يخذله فحولته...) ويظهر السعي الاقتصادي انتماء الى عوالم الومضة لتتواشج مكونات النص الاساسية، كومضة (ينحر خيوط الوحي) للومضة الشعرية القدرة على خلق روح جمالية ودلالات تأخذنا الى ما وراءية النص، فمثلاً جملة (ممتعا لحد الثمالة) عندما تصدر من الشمر والناعور يدور فهي تبين خفايا انتماءاته العبيثية، واعتبرت الومضات الشعرية تؤثر تأثيراً مباشراً في المتلقي، وتكون بمثابة تلطيف الجو (انين الخيام

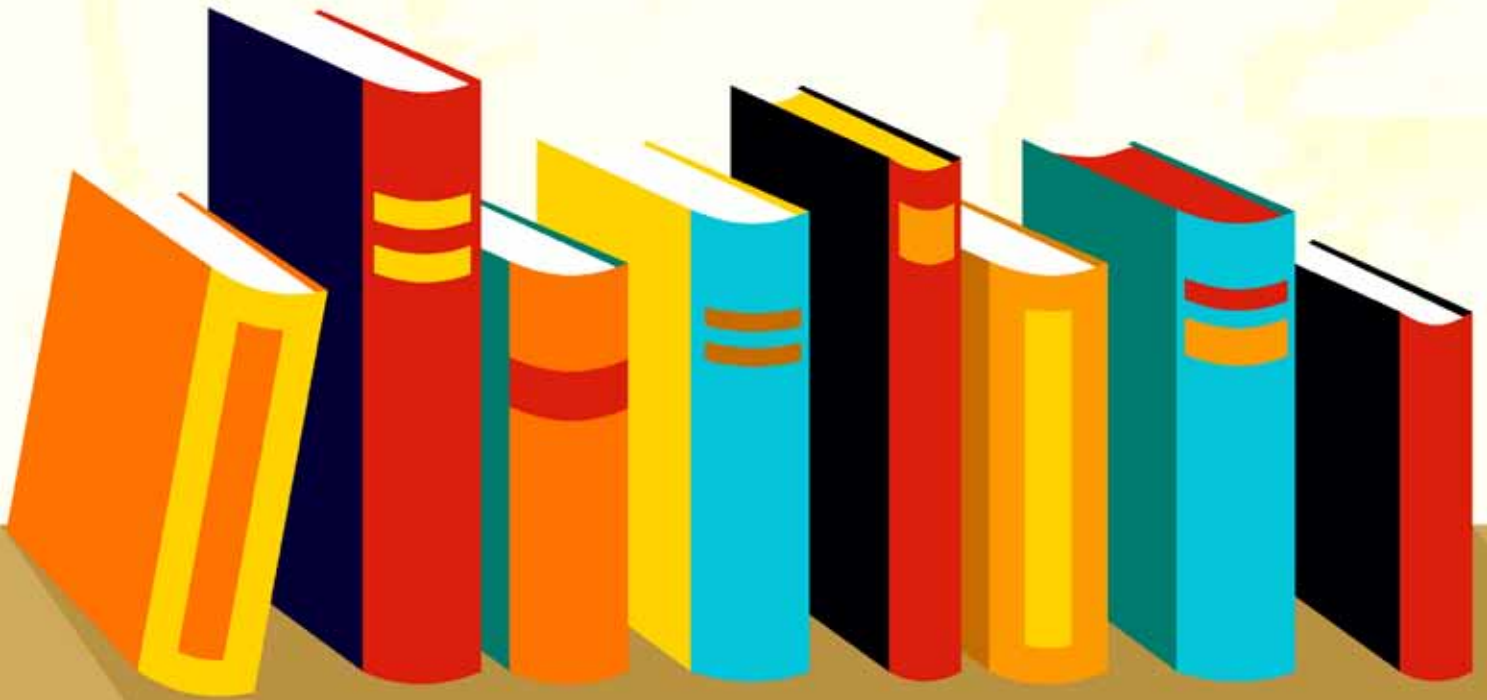
ارتجازات مظلوم). البعض يرى أن بعض تلك الومضات في المسرح تعمل على شمولية التلقي (قلب يختصر كل القلوب)؛ كونها تصبح قضية انسانية لقلب يختصر كل القلوب، مهما كانت هوية هذا القلب فهي مؤثرة، وهناك الكثير من الومضات الشعرية التي سعى الكاتب لاثارتها، مثل: (عش كدلاء الناعور تملؤه اللعنة وتفرغه الخيبات)، وهناك الكثير من المسرحيات العربية والعراقية كان سبب نجاحها هي شعرية لغتها وما يسميها النقد بفوضى الحواس الذي هو اساسا تجاوز السائد والمبتذل والممكن الى فضاء اوسع، وهناك الكثير من هذه الومضات الشعرية (نخرت حروفي بابا/ عقول صماء/ تعثرت بأنفاسك) وبهذا الشعرية خلقت المسرحية عمقها الدلالي وحققت الدهشة.

وأما النفس الثاني يتمحور حول مفهوم الانا المريضة، ومن هنا تأتي صياغة الدلالة الشعرية في عمق المسرح بارتكازه على دوران الناعور والذي كان تسخيروا ذكيا لتعالقات الزمانية تتمتع بالثراء الدلالي، ويشكل فضاء معنوياً، فالناعور دوار وللاستقرار يظهر نوعية التحولات الفكرية لكل (أنا) فردية، كانت او جمعية المفهوم الجوهري لمعنى التكوين: كالنتفكير السلبي للشمر على مقولتي (نحن لم نخذل الحسين) أي نحن لم نبعث خلفه رسائلنا أن تعال، ولم نخدعه بالرفض والقبول، وإنما كنا صريحين بالعداء، والمقولة الثانية (القلوب معك والسيوف عليك)، فكان الناعور يرسم تكوينات الزمن الشعري، والزمن النفسي وتحولات هذه الازمنة الى الزمن الخاص في النص المسرحي: (الحاضر، الماضي، المستقبل) مزيج من تحولات فكرية.

الناعور اعاد احلام السلب ليتغنى بخنوعه وانتقاصه المستمر للنساء، فهناك مفهومان للحر المفهوم الاول عندنا هو رجل شجاع وثائر انقلب على واقعه وخلد نفسه حراً أبياً، أما المفهوم الثاني الذي عندهم فهو رجل جبّ فخان، بهذا يصبح الناعور الدليل على ان الحر منصور وان عقله نصره.

وأسلوبية الحوار الشعري في النص المسرحي فتح آفاقاً رحبة للمتلقي لتكوين ومضات ابداعية تؤثر في وجدان المتلقي وعقله ورؤاه، واعتبره النقد من الأساليب المهمة للمواقف الدرامية التي تسمو في الموقف الدرامي ليثير التعبير الاحساسى والشعوري والتلوين الادائي.

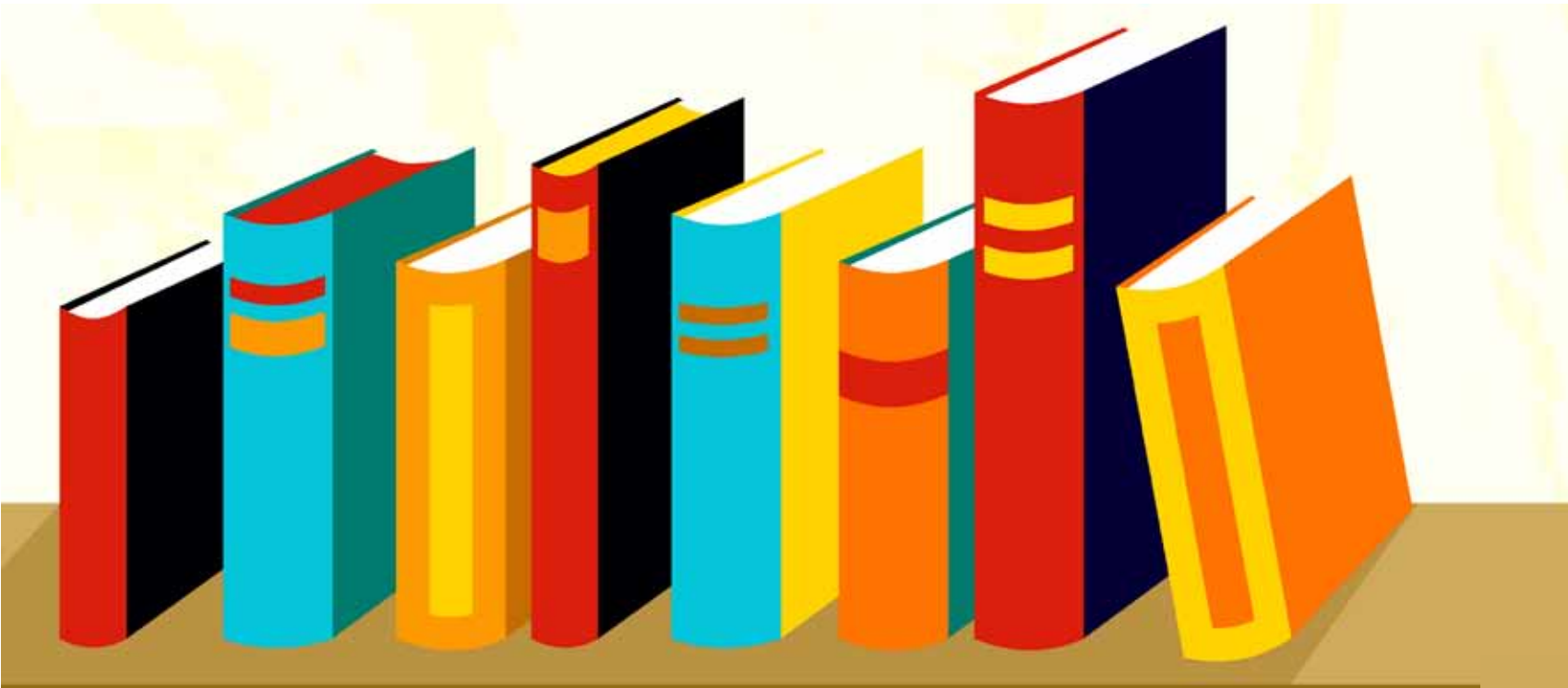
شعرية النص في المسرح تكشف عن الرغبات والصراع من اجل خلخلة القناعات، من اجل خلق فكرة مقنعة، يرى بعض النقد أن شعرية النص المسرحي وضعت



المشغل النقدي (١٠) قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين

تمتلك بعض التجارب البعيدة عن الضوء الاعلامي الحرفة التدوينية، وترسم عوالمها الابداعية بهمس، ولقراءة مثل هذه التجارب التي تنوعت امكانياتها، احتمالات انطباعية متعددة، وكل تجربة لها متابعتها وقراءتها قراءة تجوب مناطق الجهد الجمالي والمعرفي. ولو تأملنا في تجربة الكاتبة (هبة احمد هاشم عبد) احتوى موضوعها كل مكونات الانتماء الولائي، تريد أن تقول كل شيء يصب في معين أهل البيت عليه السلام، ومثل هذا الاحتواء سيكون من المستحيلات الأكيدة، وسيعجز حتما عن الاحتواء، ويشتت لنا الموضوع، ويجعله عبارة عن هوامش متقلبة من حدث الى حدث، وكان الأجدى والأفنع لهذه المبدعة لو اختارت فكرة واحدة تعالجها في موضوعها، ونجدها اعتمدت على النسيج التعريفي والكتابة في المتن التاريخي يعني اننا نقدم قراءة جديدة للتأريخ وليس مدوناً تاريخياً في القضية الابداعية؛ لكي تأخذ الكتابة معناها الشعوري. والكاتبة هبة أحمد هاشم قدمت فضائل أهل البيت عليه السلام بسردية كثرت فيها افعال الماضي، والكان، والسؤال الاستفهامي المكورور في اغلب المواضيع التعبيرية والذي صار يشكل لازمة عند البعض: ماذا



نكتب؟ وماذا نقول؟ لكننا نراها قد نجحت فعلاً في استثمار التاريخ (الزينبي - الحسيني) كعلاقة إنسانية لها مؤثرات الواقع، رؤيا تاريخية قومت بها الحاضر بكل ما يحمله من فرقة وعزلة وانشقاق. وفي قراءة أخرى لتجربة ثانية هي تجربة الكاتبة (شيماء سامي) التي نهلت من معين الوعظ، وقدمت موضوعها المعنون (الابتسامة غداء الروح) يتمثل هذا العنوان بقول النبي ﷺ بما تعني الابتسامة من معنى، فهي صدقة، وليكون هذا الموضوع روحاً وذاكرة.. ابتدأت الكاتبة في البحث عن تأثيرات

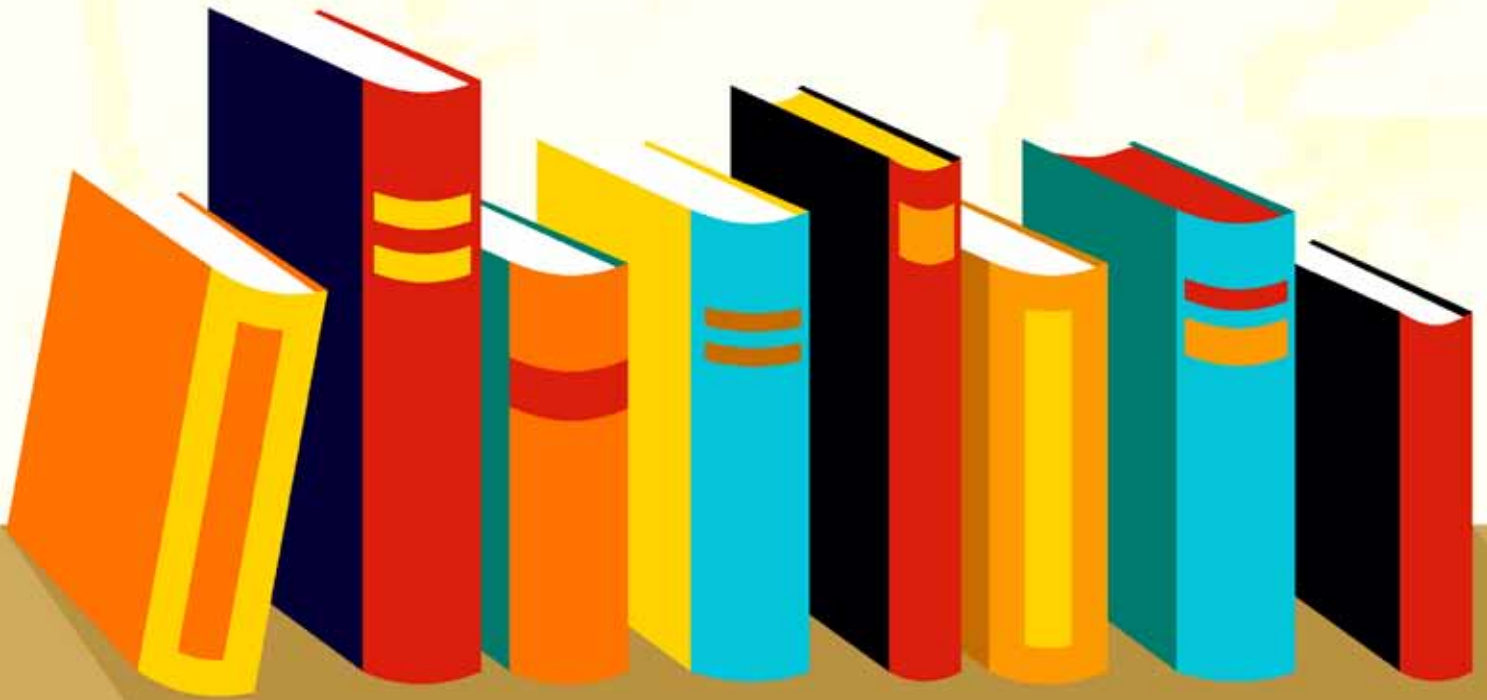
الابتسامة على الآخرين، وتتابع بهمة هذا العالم الجميل الذي هو عالم الابتسامة، وجابت عوالمها علمياً لتصل إلى قيمة خلق السرور والبشر على قلب الإنسان، ونصل إلى معنى هذه النتيجة، حيث تفوق الابتسامة على العطاء المادي. ويعاد الموضوع بصيغة ادق كمحاولة لاستثمار هذه النتيجة، إذ يكون أهم من حاجة الإنسان للطعام والشراب أحياناً.. وهذا التعبير يذهب إلى حصة التعبير الوجداني، ونحن بحاجة اليوم إلى نشر ثقافة الوجدان، وبأسلوبية الضمير، فالابتسامة أداة توصيلية

حيوية تساعد على ترسيخ المعلومة ذهنياً، وتمتلك من الحضور والقوة النفسية ما يبعد بها التوتر، فالموضوع قدم لنا معلومات حقيقية ومهمة، استطاعت أن تكون واسطة جذب للمتلقي، وقدمته بصيغة ابداعية.

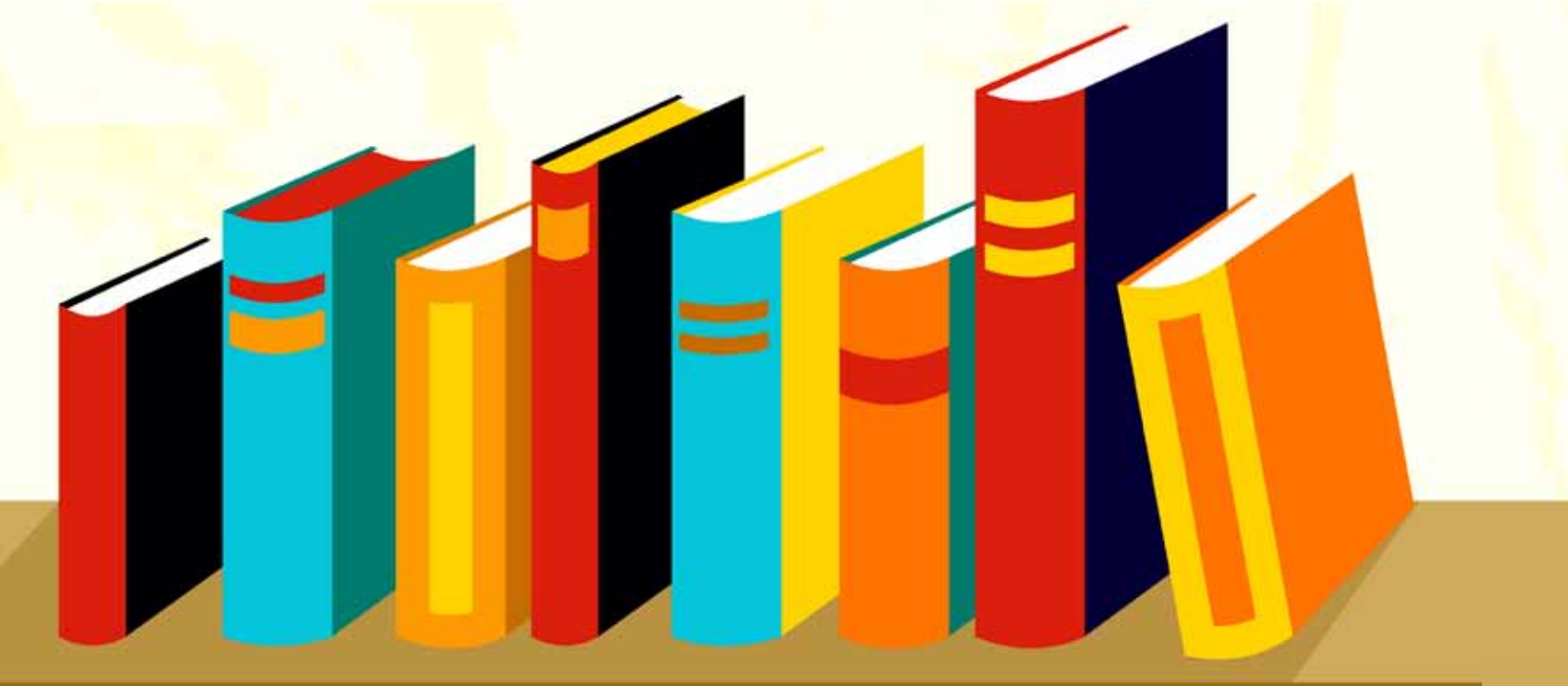
ثمة حدس يأخذنا عند قراءة موضوع إلى امكانية الكاتب دون النظر إلى مستوى النص، أي هناك شعور بأن الواقع النصي قصر بمنح المتلقي سعة منظور عن امكانية الكاتب، وموضوع الحجاب للكاتبة (نرجس سامر العامري) استطاع أن يمثل هويتها الايمانية وماذا كان احساسها؟ هذا الشعور

وبعدها المعنوي، لكنه عجز عن تمثيل هويتها الابداعية، فلديها سعة من حراك ابداعي تستطيع أن تستثمرها في مواضيع أكثر فاعلية، والأسلوب التعريفي الذي دخلت به موضوعها الحجاب عبر وعظمية تخلق الابداع بلغتها المباشرة، وتكرار الخطاب: (اختاه) كإلزامه غير مسارات النص وجعلته متوقفاً.

لدينا مثال بسيط نقرب بها وجهة النظر ماذا لو تخيلت نفسها امرأة تعيش في عصر نزول الآية الكريمة، فماذا كان شعورها، وماذا كان احساسها؟ هذا الشعور



والإحساس هو غاية الأديب.. واعتقد ان امكانيات الكاتبة يبشر بألف خير. ونجد أن مشكلة الكاتبة (زهراء جواد صدقي) في موضوعها (اخلد بذكرياتك) ان ما في الورقة عجز عن احتواء ما في رأسها، هي تريد أن تقول اشياء في رأسها، لكن القلم لم يتوفق لاحتواء شاعريتها، لذلك حرمت المتلقي من القراءة التأويلية او من التوقع، وأصبح الموضوع لا يمتلك إلا تواقيع حروفه على الورق دون النظر الى مساحات اوسع من الحروف نفسها، الى البحث عن الدلالات، وهذا الموضوع يمتلك صلب الحقائق، ولا بد الابتعاد عن القوائف؛ كي لا تخنق لديها مساحات الصوت الشعري، وأنا أشعر بأن الكاتبة زهراء جواد سيكون لها صوت ابداعي كبير لتقول عبر صدى الروضتين: ان شاء الله انا موجودة. والكاتبة المبدعة (نشوى خضير عباس) سعت في موضوعها (الحسين سبيلك الى الغفران)، أن تكتب بمدركات الواقع النفسية لذلك تراها تركز على وجود الفطرة، وتؤكد حضور الرسائل لاستنهاض هذه الفطرة، عدة ملاحظات وجدناها في هذا النص المبدع: أولاً/ تكرار لكن، والتي هي حرف استدراك (لكن هنالك موانع) و(لكن الحسين أقربهم) لوترفع اساساً لما اثرت على المعنى، وخلقت استرسالاً للموضوع أكثر. وثانياً/ ربطت المعنى الخفي بين العنونة وبين (قد) والتي تعني حرف تقليل (فقد ينحرف الانسان عن طريق الحق). ثالثاً/ استخدام الخطاب المباشر مع المتلقي (الحسين سبيلك الى الغفران) وانتهى مثل هذا الخطاب ليتحول من الغائب ويعود الى المباشرة لمخاطبة المولى الحسين الذي كان هو هدف بناء العلاقة النصية بين كاف التلقي وبين الرمز المعلوم، وهذا الاسلوب سيعني بروز المعنى الوجداني والتركيز على مضمونية الالتقاء. رابعاً/ نجد أن السؤال التقليدي: وكيف لقلمي أن يكتب؟ بماذا يبدأ؟ لا يتفق مع حرية التواصل الخطابي مع سيد الشهداء الحسين عليه السلام وبهذه الثقة العالية، والخشوع احترام ولا يعني حيرة، تحية مودة الى الكاتبة نشوى خضير عباس نأمل من مسيرتها الابداعية القادمة الكثير من الابداع. يحتاج الاستشهاد بالقرآن الكريم في استهلاكية النص الادبي الى كفاءة تفسيرية، وتحليل المكون الخطابي ليتواءم مع حيثيات الموضوع وتقديم مثل هذه الاضاءة



قد تؤثر على فاعلية البنية فنياً، فتجعله في حدود النص التعليمي الذي يوجه الى شريحة مخصصة، والاشتغال في المناطق المعروفة والمعلومة ينهي فاعلية التأثير، ونص الكاتبة (فاطم عبد الامير، المعنون (الامام الحسين عليه السلام سفينة النجاة)، قدمت لنا كل ما نعرفه ونعلمه وبلغة تقريرية استهل موضوعها بالاستشهاد القرآني، ثم تحدثت عن عملية الجزاء الإلهي للذي قدم كل شيء من اجل الله تعالى فكرمه بالكرامات الجليلة. وقدمت تعريفاً للثورة، ورفض الفساد، واستشهاد الطفل الرضيع، وموقف زينب عليها السلام، وفضل البكاء

على الحسين عليه السلام ومثل هذا التوثيق يحتاج الى مثل الاسلوب التقريري الذي قدمته الكاتبة التي نتمنى لها المزيد من الابداع.

وفي نص (قصة أمير النحل) للكاتبة المبدعة ضمياء حسن العوادي حيث نجد ثنائية حادة وقوية بين (أنا) الراوي وبين (الحدث، التأريخ) فتعالق الحدث بين جمليتي/ كنت احضر الطعام/ وما تعنيه من الواقع المعاش وبين/ صوت المذيع، وألقاب الامام علي عليه السلام، وبين اسلوبية التفسير المبدعة.

في النص أكثر من راوٍ ينقل الاحداث التاريخية، وعندما يكون صوت الراوي هو صوت نحلة، فهذا يعني اننا دخلنا حومة الابتكارية عبر اسلوبية الانسنة، مثل ما هو معروف ان قمة الفن في بساطته أي في سلاسته، ولم تدخل الأم حومة الموضوع الا في البستان، وتلك حكمة تتسجم مع حيثيات الموضوع لقدسية الطفولة والبراءة وتفسير معنى مفردة السرية.

وهناك اكثر من تمكن اسلوبي صاحب عملية السرد مثلاً: أولاً/ الخروج والدخول بالجملة من الحدث والدخول في حدث آخر بخفة وحرية، وهذا اسلوب يتبع تقنيات المشهد السينمي، الخروج من اللقطة والدخول الى المشهد.

ثانياً/ اسلوب الانسنة اليقظة مثل (أجابت النحلة) وتسرد حكايتها (وقالت ملكتنا)، ثم الاستشهاد بواقع قرآني من صلب القضية ومحورها السرد، لتنتهي القصة نهاية عملاقة (امي كان يوماً جميلاً... وسيكون الغد أفضل)، من هذا التنوع الابداعي وجدنا الفوارق الموجودة بين الخطوة الابداعية والاخرى، ولكننا نشهد وبقوة أن لهؤلاء الكاتبات مستقبلاً يزدهي بالخير والابداع.



برعاية العتبة العباسية المقدسة اختتام فعاليات المخيم الطلابي الأول

برعاية كريمة من العتبة العباسية المقدسة - لجنة رسم السياسات التربوية الموقرة وقسم التربية والتعليم العالي - ودعت المعاونة التربوية المتعلمين المشاركين في المخيم الطلابي الأول الذي أقامه قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة في النجف الأشرف الذي استمر لمدة أربعة أيام، واختتمت فعالياته عبر احتفالية أقيمت في مدينة الزائرين/ العلقمي التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

مصطفى محمد بشار
الاعلام التربوي

محاضرات فكرية ودينية وتنموية
ونشاطات رياضية:

وفي كلمة الختام، خاطب معاون
التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق
العلي المخيمين قائلاً:

أودُّ أن أذكر لكم جملة نقاط
من أهمها أن الكثير منا يستذكر
الإمام الحسين عليه السلام، ولكن نستذكر
دائماً واقعة الطف الأليمة وما جرى
بها من مأس، ولكن هناك جوانب
كثيرة أخرى في حياة الإمام عليه السلام
نغفلها، تتمثل بسيرته العطرة،

المخيم تضمنت محاضرات توعوية
ثقافية وفكرية ودينية تنموية،
ونشاطات أخرى منها: منافسات
هدفت إلى تنمية الذكاء وتعليم
التفكير لدى المتعلمين، فضلاً
على مراعاة الجانب الحواري في
الأنشطة، وكذلك نشاطات رياضية
تضمنت لعبة كرة القدم والمصارعة
والكراتيه وألعاب القوى فضلاً على
تنظيم سفرات ترفيهية.. وتضمن
ختام المخيم تكريم المشاركين.

وكان المخيم قد تضمن نشاطات
متنوعة تنموية فكرية ودينية
وثقافية رياضية بحسب معاون
التربوي في قسم التربية والتعليم
العالي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي
الذي أوضح أن الهدف من تنظيم
هذا المخيم استثمار وقت الفراغ
في العطل الدراسية لتنمية مهارات
المتعلمين وقدراتهم استثماراً أمثل،
وهو تقليد عالمي يندرج تحت مظلة
الأنشطة اللاصفية.

وأضاف العلي: أن فعاليات



دورات تنمية تولاها أساتذة أكفاء ومسابقات متنوعة.

مؤكداً أن الأهم من هذا كله أن الطالب يشعر ويلمس من خلال هذا المخيم مدى اهتمام العتبة العباسية المقدسة به كطالب منتم لهذه المؤسسة.

مشيراً إلى: أن هناك جهوداً واضحة بذلت من قبل العتبة العباسية المقدسة ومن قسم التربية والتعليم العالي ولا سيما المعاونة التربوية من حيث التنظيم والتنفيذ، أدخلت السرور في نفوس الطلاب المشاركين في هذا المخيم.

فيما قال الأستاذ ضياء حيدر الخفاجي المرشد التربوي في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة:

مباحة في الإسلام بل يُشجّع عليها ما دامت لا تتعارض مع تعاليمه المباركة، وهذا ما رغبتنا إيصاله بصورة عملية إليكم".

جهود واضحة تنظيمياً وتنفيذياً:
من جانبه، قال الدكتور محمد جواد السلامي رئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة في النجف الأشرف:

إن الهدف الأساس من إقامة هذا المخيم هو الترفيه وتخلّته برامج توعوية تتألف من حواريات تلامس الحياة اليومية التي يمر بها الطالب والتي تحاكي الواقع وتثير اهتماماتهم، فضلاً عن

المشاركين والأساتذة المشرفين على الفرق، والذي تتمناه عند عودتكم إلى الكلية أن ينتقل الحب الذي ناله إخوانكم الذين شاركوا معكم في المخيم وهذا، هو مبدأ الرسول الأكرم والإمام الحسين (عليهما أفضل الصلاة والسلام)، وهذا ما أراد أهل البيت عليه زرعهُ في قلوبنا".

وتابع معاون التربوي في كلمته: "أن المبدأ الآخر الذي ارتأينا تقديمه لكم بشكل عملي هو أن الإسلام لا ينقطع عن الحياة بل هو المنظم لها، وأن الفعاليات والأنشطة في المخيم الطلابي يقوم بها أي شاب في أي بقعة من بقع العالم، وأن الفرح وممارسة الأنشطة الرياضية

نذكر منها قوله: (وهل الدين إلا الحب).

وأضاف: عندما نقف عند هذه العبارة العظيمة، نفهم منها أن العلاقات الإنسانية يجب أن تقوم على مبدأ إسلامي أساس في الحياة وهو الحب، أي أن نحفظ علاقاتنا الإنسانية بمودة وحميمية مضبوطة بالشريعة، لا أن نفهم الحب، بصورته المشوهة التي تعكسها وسائل الإعلام، والقائمة على علاقات غير مشروعة.

لذا فقد قال الرسول الأكرم ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). وأكد العلي: "من خلال تواجدكم في المخيم لمسنا ألفة ومحبة بين الطلاب



قسم الهندسة في كلية الدراسات

الإنسانية الجامعة عن امتثانه

وضمن برنامج المحاضرات الدينية قدم الشيخ حارث الداحي موضوعاً حوارياً تناول القضية المهدوية وآثارها على الطالب الجامعي، وكيف يكون مُهيئاً ومستعداً للقضية المهدوية؛ كونه جزءاً من المجتمع والدين الإسلامي، وانتظار الطالب الجامعي لإمام زمانه الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وكيف يكون من الموالين الحقيقيين في زمن الغيبة ومن المنتظرين ظهوره الشريف، وما يجب عليه في زمن الغيبة.

وبعد أن أكمل الشيخ المحاضر طرح الموضوع فتح باب الحوار مع الطلاب المخيمين، فتوقشت مجموعة من المسائل المرتبطة

فيما قال الطالب عصام بهاء:

"إنَّ للنشاطات الرياضية الأثر

الكبير في الترفيه عن النفس،

وإعادة النشاط ولاسيما بعد مدة

الامتحانات الفصلية في الكلية".

النشاطات التوعوية (الدينية)

حوارية عن إشكاليات المهّد في

إنَّ هذا المخيم يُعتبر فرصة ثمينة لنا كمرشدين تربويين، فهو يُسهم في تقوية الأواصر بيننا وبين الطلاب عبر التعرف عليهم ومعرفة اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة الجوانب الأكثر مقبولة عندهم، بالإضافة إلى التقرب منهم وحثهم على تحفيز زملائهم للمشاركة في هكذا فعاليات والإفادة من النشاطات التي تضمنتها.

كما يهدف هذا المخيم إلى تنمية الصحة النفسية والعقلية، عبر قضاء مدة زمنية في جوٍّ من الهدوء والراحة والبُعد عن التوترات العصبية الناتجة عن الدراسة وأجوائها، وكذلك تنمية القدرات وبناء العلاقات الاجتماعية نتيجة إشراك المتعلّم مع زملائه في

الفعاليات والأنشطة المتعددة، وتعاونهم معهم على إنجازها.. مثلما يُنمّي لدى المتعلّم مقدرة الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية وخدمة الآخرين.

وعبر الطالب مصطفى زهير من

أوضح أحد المشرفين التربويين

على المخيم الأستاذ ياسر العليان

من المعاونة التربوية:

أنَّ هذه المخيمات المقامة لمتعلّمي

كلية الدراسات الإنسانية الجامعة

تهدف إلى تنمية الكفايات البدنية

من طريق الحياة في الهواء الطلق،

فضلاً عن ممارسة القواعد



الزهراء عليها السلام بحضور معاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي وملاك المعاونة التربوية والمرشدين التربويين في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة والطلاب المخيميين في المخيم الطلابي في الحرم الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

التوجيه المهدي للمخيم:

وقدّم د. حسنين الموسوي مسؤول شعبة النشاطات محاضرة توجيهية خاصة بمسؤوليات المؤمن في زمن الغيبة؛ لإعداد الشباب إعداداً رسالياً يؤهلهم لإدارة الأزمات وإقامة التكاليف الشرعية في عصر ما قبل الظهور.

وهذه الفعالية من الفعاليات الروحية التي تتمي الحسّ الوجداني عند متعلّمي المرحلة الجامعية الذين سيقودون المجتمع في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.. لذا يتحتّم على القادة في الميادين المختلفة العناية بهذه الشريحة وتقديم الوسائل الكفيلة

وقال مسؤول شعبة النشاطات في المعاونة التربوية الدكتور حسنين الموسوي:

توجّهنا برفقة الطلاب المخيميين إلى حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام؛ لإحياء موسم الأحران الفاطمية لمواساة آل بيت النبوة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) بهذا المصاب الجلل، ولأهمية إحياء مثل هكذا مناسبات وتأثيرها في نفوس الطلاب.. مبيّناً أنّ مجلس

الجامعي وفق قواعد الشريعة الإسلامية.

وكانت محاضرة قيّمة، فيها جنبه توعوية تتّظّم حياتهم الجامعية على أسس وقواعد منبثقة من تعاليم الدين الإسلامي بما يناسب الحرم الجامعي والحياة الاجتماعية. وطلب الشيخ المحاضر من الجالسين أن يُظهروا ما في داخلهم من إشكالات من طريق العصف الذهني الذي اعتمده في حوارهم معهم.

مجلس عزاء فاطمي:

وتزامناً مع موسم الحزن بمستهل الأيام الفاطمية، أقامت المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي مجلس عزاء بمناسبة استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة

بالموضوع، وقام بتوضيح الأمور التي يغفل عنها بعض الناس.

حوارية في كيفية فهم النصّ الديني:

وقدّم الشيخ حارث الداحي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة محاضرة عن كيفية فهم النصّ الديني وكيفية التعامل معه، وهي محاضرة توعوية وإرشادية استعملت فيها وسائل واسراتيجيات مخططة لمخاطبة الطلاب والوصول بهم إلى كيفية المناقشة بأمور دينهم عبر الأسئلة التي طرحها عليهم لجذب انتباههم وشدّهم لمحاضرته التي خاطبت عقولهم من الداخل، فدفعتهم إلى إبداء آرائهم في أمورهم اليومية وحياتهم الجامعية وكيفية التعامل مع من في الحرم



المشاركين؛ لمعرفة مدى مقدرتهم ودافعيتهم على إدارة تغيير ما يمكن تغييره.

محااضرة عن استثمار الأفكار: كما قدّم المدرب سيف الباوي محاضرة أخرى تحدث فيها عن كيفية استثمار الأفكار للطلاب المشاركين في المخيم تهدف إلى تنمية المهارات العقلية والإدراكية لديهم وتحويل الأفكار إلى فرصة، ومن ثم تحويلها إلى مشاريع مثمرة وناجحة، يحصل المدرب بفضلها على عدة مهارات عقلية تمكنه من تحويل الفكرة إلى فرصة، ومن ثم يستطيع مستقبلاً وبالتدريب الجيد تحويل الأفكار إلى فرص واستثمارها.

وقال الأستاذ حيدر جاسم أحد المشرفين التربويين في المخيم الكشفي: إن هذه المسابقة هي إحدى فقرات المخيم، وتحتوي على مجموعة أسئلة لقياس القدرات العقلية لدى المتعلمين، مثلما تهدف إلى تنمية المهارات العقلية من قبيل التفكير والخيال، كما لا تخلو من الترفيه والمتعة، مؤكداً أنّ الفريق الفائز بالمسابقة سيمنح جوائز قيمة.

عبر الطلاب عن حماسهم

محاضرة عن إدارة التغيير:

مما تضمنته محاضرات التنمية البشرية ما قدمه المدرب سيف الباوي من شعبة الفكر والإبداع في قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة محاضرة عن إدارة التغيير، أوضح عبرها أهم مفاتيح النجاح المتمثلة بالإرادة والمثابرة والطموح في التغيير والهدف منه والثقة بالنفس.

وتضمنت المحاضرة عرض شرائح بور بوينت وفيديوهات وكذلك تدريب (أيفرت روجرز) المتبع في عملية التغيير التي استهدفت عبر محاور متعددة منها التغيير الديني والتغيير التنموي، والتغيير التطبيقي. كما تم في أثناء المحاضرة توزيع ورقة اختيار (مفاتيح النجاح) على الطلاب

بتنمية وتوجيه الحسّ الوجداني لديهم.

وقد قرأ المشاركون دعاء الندبة قراءة جماعية في سرداب الكف داخل الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة، وأعقب ذلك قراءة دعاء العهد، ليختتم المشاركون فعاليتهم الروحية هذه بقراءة دعاء الفرج، برجاء تعجيل ظهور صاحب العصر والزمان الإمام المهدي عليه السلام.

النشاطات التنموية (التنمية البشرية):

وقد تضمنت هذه الفقرة مجموعة من المحاضرات التدريبية التي ناقشت موضوعات مختلفة وذات فائدة للمتعلمين.



بين الحرمين الشريفين؛ لغرض فصح المجال أمام الطلاب؛ ليفصحوا عن مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، ورغبة منهم في خدمة الزائرين الكرام. وقال الطالب مصطفى رحيم في المرحلة الرابعة من قسم التحليلات المرضية في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة:

المشاركة الطلابية (التوعية الخاصة بمرض الكوليرا):

استهدفت هذه المشاركة التي قام بها مجموعة من طلاب قسم التحليلات المرضية تفعيل الروح الجماعية عبر تشكيل فريق علمي تقاسم إلقاء المحاضرة التوعوية باستنطاق المتعلمين للتدريب على الحوار والإلقاء وإشعارهم بتقدير الذات من خلال إقناعهم بأنهم مفيدون لغيرهم بما حصلوه من

ضمن الفقرات الحرّة للمخيّم الطلابي التي خصّصتها المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي، ومن أجل إظهار قسم التحليلات المرضية بأحسن صورة، قمنا بإجراء تحاليل صحيّة للزائرين الكرام، وهي قياس سكر الدم، ومعرفة فصيلة الدم، وقياس الضغط. وأثنى الزائر حسين حمزة من

الطلاب: الهندسة والشرعية، والإعلام، والثقافة العامة. النشاطات التحفيزية (الفقرة الحرّة):

المشاركة الطلابية «الخدمة الصحيّة المجتمعية للزائرين» بين الحرمين الشريفين: وضمن سلسلة الفقرات الحرة التي خصّصتها المعاونة التربوية للمشاركين في المخيّم الطلابي، تقديم نشاط طلابي يقدم الخدمة الصحيّة للمجتمع، وهذا ما قام به المخيّمون من قسم التحليلات المرضية/ كلية الدراسات الإنسانية الجامعة، إذ تمّ تقديم الخدمات الصحيّة لزائري الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليهما السلام في منطقة ما

العالي وهم يشاركون في هذه المسابقة، إذ قال الطالب حسين عبد الحمزة من قسم التحليلات المرضية: إن المسابقة كانت أكثر من رائعة، إذ كانت روح المنافسة حاضرة للإجابة عن الأسئلة والفوز بالمرتبة الأولى.. وبين: أنّ الأسئلة تميّزت بالتنوّع والشمول بين الثقافية والفكرية والحسابية. فيما أشار الطالب عادل مرهون الذبحاوي من قسم الإعلام: إنّ معلومات المسابقة كانت تحاكي الفئة العمرية والمرحلة الدراسية التي هم فيها، وتميّزت بالمتعة النابعة من بعض الأسئلة التي فيها بعض الخفايا وتحتاج إلى عصف ذهني كما تميّزت الأسئلة بالتنوّع وشمّلت جميع تخصصات



لهذه الرحلة شاكرًا العتبة العباسية التربوية في قسم التربية والتعليم العالي استبانة على المشاركين في المخيم الطلابي الكشفية.

وأظهرت نتائج الاستبانة مستوى تحقق الرضا لدى المتعلمين اتجاه المخيم الطلابي بنسبة ٨٨٪، فيما بلغ معدل الرغبة في المشاركة بالمخيمات القادمة ٩٧٪. كما أن الاستبانة تضمنت فقرة حرة للتعبير عن آراء المتعلمين ومقترحاتهم حول البرامج التي سوف يؤخذ بها في نظر الاعتبار في النسخ المقبلة من البرنامج، فكانت آراؤهم واقترحاتهم جيدة للغاية، بما يسهم في تطوير البرنامج وفقا لرغبات المتعلمين وميولهم.. وفي ختام المخيم تم تكريم المشاركين بهدايا وشهادات مشاركة وجوائز متنوعة.

قياس الأثر والرضا

المقياس المباشر (الاستبانة)

ولمعرفة نقاط القوة والضعف في فعاليات المخيم الطلابي وفقدراته، ولبيان مدى الاستفادة من البرامج والفعاليات التي قدمت طيلة مدة إقامة المخيم وزعت المعاونة

أهل البيت عليه السلام.

وأوضح الأستاذ مسلم الغانمي

أحد المشرفين على المخيم الكشفية:

إن هذه النشاطات مهمة لهذه المرحلة العمرية؛ لأنها تضيف لهم الكثير من الأشياء لبناء شخصية الطالب الجامعي، وتزيد من ارتباطه بأئمة أهل البيت عليه السلام.

مؤكدًا: أن هذه السفارة الترفيهية أسهمت بشكل كبير في تغيير الأجواء الجامعية والأجواء الدراسية بعد اختتام الطلاب امتحانات الفصل الأول.

ودعا إلى أن يكون هذا المخيم الخطوة الأولى للإعداد لمخيمات أخرى تشمل المتعلمين في المراحل الدراسية جميعها.. فيما عبر الطالب أحمد إبراهيم من قسم طب الأسنان عن فرحه وسروره

معارف في الكلية.

وقد تضمنت هذه المشاركة محاضره لبيان أسباب مرض الكوليرا وكيفية انتقاله، وأعراض الإصابة به، والطرق العلاجية وكيفية الوقاية منه.

النشاطات الترويحية

السفرة الترفيهية

وفي اليوم الثاني للمخيم نظمت المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي/ العتبة العباسية المقدسة، وبعد أن قرأ الطلاب المخيمون دعاء الندبة والتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، سفرة ترفيهية للمشاركين في المخيم لزيارة قطارة الإمام علي عليه السلام؛ للاطلاع على الآثار الإسلامية في هذا المعلم وتذكيرهم بسيرة



المشرف على المخيم وقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المتمثل بالدكتور محمد جواد السلامي والدكتور أحمد سلطان والدكتور حسنين الموسوي والأساتذة المشرفين الذين كانوا معنا إخوة بل أكثر من ذلك.. وأخيراً نقول: يعزّ علينا فراقكم.

وفي ختام المخيم تم توزيع هدايا عينية على الطالب المثالي والطالب المنضبط على مستوى كل مجموعة، وكذلك الطالب المتعاون على مستوى كل مجموعة أيضاً، كما تم توزيع شهادة مشاركة لجميع الطلاب المخيميين.

كذلك تم منح درع التفكير (لفريق المفكر) لقسم طب الأسنان في كلية الدراسات الانسانية الجامعة.

على العمل المبذول والجهد المبارك، شاكرين لكم كل ما قدمتموه.

وأضاف: لقد عشنا في هذه الأيام المعبودة أجمل الأوقات واللحظات، واكتسبنا عبر الأنشطة والفعاليات (الدينية والثقافية والفكرية والرياضية والعملية المعرفية) فوائد جمة، مثلما وجدنا في هذا المخيم روح التعاون لدى كل شخص من المسؤولين والأساتذة المشرفين، فقد كانوا يحملون روح الأب الحريص على أبنائه.

مؤكداً: ونحن نعدكم بأن نكون على قدر المسؤولية وأن نكون جيلاً مستعداً لخدمة هذا الوطن، ويليق أن يقرن اسمه باسم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). كما نخص بالشكر الجزيل المعاون التربوي الأستاذ الدكتور مشتاق العلي

تتقام هذه الفعاليات باستمرار؛ لأننا لمسنا قبولاً كبيراً لها من قبل الطلاب وبخاصة المنافسات الشريفة بينهم، وإن شاء الله تعالى نحن كلنا جنود للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ونعاهده عهداً أخلاقياً بأن نرعى جميع الطلاب بكل ما نستطيع.

المقياس غير المباشر (مبادرات المشاركين العفوية):

وناب الطالب في قسم التحليلات المرضية زيد الهلالي عن زملائه بقراءة الكلمة التي جاء فيها: باسم قسم تقنيات التحليلات المرضية نقتدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان إلى العتبة العباسية المقدسة متمثلة بالمعاونية التربوية في قسم التربية والتعليم

الحفل الختامي بوصفه احتفاءً وفي ختام فعاليات المخيم عبر الطلاب المشاركون عن مشاعر الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بالمعاونية التربوية في قسم التربية والتعليم العالي وملاكاتها، عبر كلمة ألقاها طلاب قسم التحليلات المرضية في حفل الختام، ويتوزع الورود على الأستاذة المشرفين على المخيم.

وقدّم الدكتور أحمد سلطان السعداوي المرشد التربوي من كلية الدراسات الإنسانية الجامعة الشكر والتقدير إلى كل العاملين على برامج المخيم من المعاونية التربوية في قسم التربية والتعليم العالي قائلاً:

أثمن رعاية العتبة العباسية المقدسة للمخيم، مثلما أتمنى أن



ضمن أنشطة وبرامج العطلة الربيعية لعام ٢٠١٧ م جمعية كشافة الكفيل تقيم فعاليات مخيمها الكشفي الثاني

المواهب والقدرات البدنية والفكرية لدى الطلبة المشاركين، أقيم المخيم الأول منها (مخيم جبل الصبر) في بداية العطلة، وقد خصص لفئة الكشافة (١٢-١٥ سنة) من طلبة مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (ع) التعليمية، وهو مخيم مغلق استمر لثلاثة أيام .. وهذا هو المخيم الثاني، وسيليه مخيمان آخران أيضاً.

الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدسة. **مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة، القائد علي حسين عبد زيد** بيّن أن الجمعية وضعت في خطتها للعطلة الربيعية إقامة أربعة مخيمات كشفية لفئات مختلفة، وذلك بهدف تنمية وتطوير واكتشاف

سُمي المخيم بمخيم أنوار فاطمة الزهراء (ع)، وقد خصص لفئة الأشبال من الطلبة (٨-١٢ سنة)، تلقوا خلاله العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة بين محاضرات دينية، وأخرى تنموية بتعاون وتنسيق مع اقسام العتبة العباسية المقدسة، مضافاً إلى الأنشطة الكشفية المتنوعة التي تقدمها كوادر الجمعية في مجمع الشيخ

استمراراً للأنشطة والفعاليات، ويهدف استثمار العطلة الربيعية لعام ٢٠١٧ م، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيمها الكشفي الثاني، وذلك بمشاركة (١٢٠) طالباً من مدارس كربلاء الابتدائية.

متابعة: علاء سعدون



القائد الكشفي سيف الدين محمد



القائد الكشفي علي حسين عيد زيد

الشديدة في المشاركة مرة أخرى. ومن الجدير بالذكر أن هذه المخيمات قطعت ثمارها، وحقت نجاحاً منقطع النظير منذ تأسيس الجمعية وحتى الآن، وقد أشاد الكثير من الأهالي بما تقدمه الجمعية، مؤكدين من خلال التواصل معهم أن ما يتلقاه أبنائهم هو شيء مثمر ومؤثر بشكل كبير وملحوظ في سلوكهم نحو الأفضل.

مدينة سيد الأوصياء عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.. وختاماً لهذا المخيم تم اليوم توزيع جوائز خاصة على الطلبة المتميزين، وأخرى عامة لكل المشاركين، كما سيكون هناك مخيمات قادمة ضمن أيام العطلة المتبقية أيضاً". ومن جانبهم، عبر الطلبة عن فرحتهم الكبيرة بهذه المشاركة، وما وجدوه من برامج ترفيهية وتثقيفية ممتعة، كما تقدموا بالشكر والامتنان للقائمين على هذه المخيمات، مبدين رغبتهم

القدرات والمواهب وتطويرها، مثل فنون الرسم والمسرح والانشاد والرياضة، وتعليمهم الانضباط والتنظيم وغيرها.. حيث وضعنا برنامجاً شاملاً خاصاً بهذه الفئة، متضمناً بعض المحاضرات التثقيفية والتنمية البشرية، وإلقاء محاضرات دينية بالتعاون مع قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة". مضيفاً: "كما كانت هناك رحلة في اليوم الثاني من المخيم إلى

عضو جمعية كشافة الكفيل، القائد الكشفي سيف الدين محمد، حدثنا عن هذا المخيم قائلاً: "تختتم جمعية كشافة الكفيل في هذا اليوم، مخيمها الكشفي الثاني الذي يقام خلال العطلة الربيعية لعام ٢٠١٧م، وهو مخيم خصص لفئة الأشبال من مدارس محافظة كربلاء الابتدائية، شارك فيه (١٢٠) طالباً، ولدة ثلاثة أيام مفتوحة.. المخيم شهد العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة التي تهدف إلى اكتشاف

قصة أمير النحل..

ضمياء حسن العوادي

بينما كنت أحضر الطعام، وأستمع الى إحدى المحطات الاذاعية، وملاكي بالقرب مني ترسم لوحاتها الطفولية، ذكر المذيع عدداً من ألقاب أمير المؤمنين (عليه السلام): المرتضى، يعسوب الدين، أبو تراب، وأمير النحل.. مرت هذه الألقاب على أسماعي بصورة اعتيادية، أما على ملاكي المبتدئ الاكتشاف.. فقد جذبها أحد تلك الألقاب فسألتني: أمي ماذا يعني أمير النحل؟ قلت: هذه قصة طويلة تعالي نتناول الطعام، ثم نذهب الى بستان جدتك، وهناك سأخبرك بالقصة ما رأيك؟

- حسناً أمي أمراً وطاعة.. وبعد أن انتهينا من الطعام، ذهبنا الى بستان الحضان الأكبر، بستان الأمان والحنان بستان أمي، وصلنا الى هناك رحبت بنا بأيادي العطف والرحمة، جلسنا قليلاً، ثم خرجت أنا وملاكي لنحضر بعض الثمار ونتجول، قلت لها: بُنيّتي.. كانت هناك سرية لرسول الله (صلى الله عليه وآله) مُعدّة لقتال جيش من الكفار.

سألت ملاكي: وماذا تعني كلمة سرية؟

:- السرية يا عزيزتي مجموعة من الجنود، يُرسلهم الرسول لقتال الكفار، وهو لا يكون معهم، فإن شاركهم سُميت غزوة.. المهم يا

حبيبتي خرج الجنود، وكان بينهم وبين جيش المشركين جبال، وكانت هذه الجبال مملوءة بالنحل.

:- أمي... أمي.. انظري هناك نُحيلات على الزهور..

:- نعم يا عزيزتي.. سبحان الله، فمَنظرهم جميل، حسناً ملاكي.. أتتني فكرة تعالي معي اقتربنا من الزهور، ناديتُ احداً من، وقفتُ بالقرب مني، وهي خائفة تحرك بجناحيها الفضيين.

:- أمي انظري كم هي جميلة، لكن لماذا هي خائفة؟

قلت لها: بُنيّتي.. لأنها تعرف مكر البشر.. لكن يا أمي، انا لا نريد أذيّتها، امي هل يمكننا أن نسألها عن قصة أمير النحل.

:- حسناً أسأليها انت.. لا امي.. أنا ايضاً أخاف منها، أسأليها انت.. :- حسناً.. أيتها النحلة العزيزة، اطمئني.. جئنا نسألك عن قصة أمير النحل، ونريد ان نعرف منك أكثر. أجابت النحلة: كنا نعيش بسلام، نحضر العسل انا واخواتي، كان عددنا الف الف او يزيد.

وفجأة.. سمعنا صوت دوي من بعيد، صوت حركة بشر، شعرنا بالخوف، ارسلنا احدى النحلات الى هناك، رأت عساكر وجنودا وخيولا عندما اخبرتنا باقترابهم

تحضرنا في هيئة صفوف متراسة، وعند وصولهم خرجنا وخيمنا عليهم كغيمة هُبَّتْ للأمطار، هجمنا عليهم.

صرخت ملاكي: ولكن لماذا!.. لم ينووا اذياءكم؟

اجابت النحلة: نحن جُبلنا على هذه الطبيعة، اذا شعرنا بالخوف نهجم، ولا نفرق بين من ينوي لنا خيراً او شراً.. وأتبع قائلة: مرّ ذلك اليوم بسلام، وبعد يومين عادوا من جديد بضجيجهم، جاءت اختي مسرعة: إنهم... إنهم عادوا من جديد، قالت ملكتنا: الم يكفوا عنا، فلنلقنهم درساً اليوم، ايضاً أمرت بإعداد الجيوش، تكاتفنا وتعاونوا لنغلب عدونا، وبالفعل هزمناهم من جديد، وبعد ثلاثة ايام كان صباحاً مميّزاً كنا نشم عبير الزهور وكأنه يتسلل الى الجبل.

شعاع الشمس كان يخترق خليتنا ليضيئها، نسائم للهواء كانت تلاعب الخلية أتت تلك الجيوش من جديد، شعرنا بالضجر خرجنا لنقاومهم، ولمن هذه المرة كان معهم كوكب من الالماس يمتطي فرساً بيضاء كشعاع تلك التي تضيء يومنا، وقفنا كبنيان رُصّ في مكانه، ثم سمعنا صوته الملائكي يُرتل: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي

مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلُلًا يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: ٦٩).

ثم رُفِعَ صوته قائلاً: (يا ايها النحل، يا جنود الله، عليكم بأعداء الله)، فهمنا ما رُتِلَ على مسامعنا، ثم توجهنا الى جنود الكفر فهجمنا عليهم، ومزقناهم كل ممزق، ثم عدنا ببشارة النصر للمسلمين ولأميرهم وأميرنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومنذ هذه الحادثة سُمِّيَ بأمير النحل.

التفتُ بعيون غرقى بدموع الحنين لملاكي الصغير قلتُ: حبيبتي هل عرفتِ الان جوابك؟ اجابت الصغيرة ببراءة: نعم يا أمي وشكراً لك ايتها النحلة.. أتمنى ان تكوني صديقتي فلديّ ازهار جميلة.

ابتسمتُ قائلة: شكراً لك ايتها النحلة.. والان حان موعد العودة، وفي المساء اتجهنا الى السرير، غطيّت ملاكي الصغير، ثم اردفت بهدوء: امي كان يوماً جميلاً.. أجبتها بقبلة: وسيكون الغد افضل بإذن الله تعالى.



الإمام زين العابدين عليه السلام ورسائله المبتغاة..

حق الجار

منتهى محسن

رضا ولد مؤدب يهتم بدروسه ويجهتد في اداء واجباته بكل تقان واخلاص، فقد عاهد نفسه على الاتيان بأحسن الدرجات ارضاء لأمه الحنون، وتلبية لطلب والده المرحوم الذي غادره سريعاً إثر حادث مؤسف.

وفي يوم كان رضا كالعادة يدرس في غرفته، فإذا بصوت مذياع يرتفع من بيت الجار ابو سرمد، فراح رضا مستفسراً من أمه، فلم بأن الأطفال لوحدهم في الدار، وها هم يعبثون دون رقيب.

أغلق رضا جميع الأبواب وجميع النوافذ، إلا أن صوت المذياع كان يتسلل بشدة ليسرق ساعات دراسته، فكر رضا ملياً، فحدث نفسه بأن يتصل بجده الطيب لعله يساعده اليوم في تحضير دروسه.

ما هي إلا ساعة حتى حضر الجد الى المنزل، حيث تفاجأ بصوت زعيق المذياع فدخل سريعاً الى البيت، فصحبه رضا الى داخل غرفته، وهو يخبره بتأخره في تأدية واجباته المدرسية، فقال له الجد يطمئنه: لا عليك حبيبي سأساعدك في هذا الأمر.

تابع الجد دروس رضا وانصرف بعدما لاذ رضا الى النوم، لكنه تنغص مرة اخرى فما ان وضع رأسه على الوسادة حتى تعالى صوت المذياع من جديد وسلب راحته.

حلّ الصباح وبانت اشعة الشمس تسيل خفية الى غرفته، فاستيقظ رضا متعباً على دقات ساعته المنضدية، وغادر البيت ومازال النعاس يغلبه، وفي المدرسة انتبهت المعلمة على وجه رضا الشاحب، فاستفسرت عن ذلك، لكنه أثر على نفسه السكوت عازماً على الانتقام من سرمد وأختيه؛ لأنهم معه في نفس المدرسة، فانسحب قبل الحصة الأخيرة بخفاء، واتجه صوب حديقة المدرسة، وطلب من العم جاسم (فلاح المدرسة) ان يساعده باصطياد بعض الحشرات: كالجراد والضفادع للاستفادة منها في مادة العلوم.

لبى الفلاح طلبه وسرعان ما حمل رضا الكيس المليء بالحشرات المقيتة، ودسها خلسة في حقائب سرمد وأختيه بان ورغد.. وفي الحصة الأخيرة تعالى صراخ بان ورغد، وفزعوا اشد الفزع.

بينما صرخ سرمد في اثناء محاضرة المدرس عندما قفز الضفدع من داخل حقيبته وحدثت فوضى كبيرة، سقطت الحقائب ونشرت الكتب والدفاتر ارضاً وهرب التلاميذ خارج الصف.

شعر رضا بالندم والأسف، لكنه لاذ بالصمت، وعندما سأل جده عن كيفية التكفير عن ذلك، نصحه جده أن يكون اكثر مسامحة، وأن لا يجعل غضبه يذهب بحلمه، كما طلب منه ان يذهب لتفقد صديقه سرمد وأختيه.

وأكمل الجد محدثاً: لقد اوصانا نبينا الأكرم ﷺ كثيراً بالجار، وحسن التعامل معهم لا يأتي بقبول اعمالهم السيئة فقط، وإنما بالصبر عليها، وهذا هو مفهوم حسن الجار.

انصت رضا لحديث جده بحياء، بينما استرسل الجد في كلامه حيث قال: أتعلم يا رضا ان هنالك حديثاً رائعاً لإمامنا السجاد عليه السلام حول حق الجار في رسالته الحقوق، حيث قال عليه السلام:

"وَحَقُّ جَارِكَ فَحِفْظُهُ غَائِباً، وَإِكْرَامُهُ شَاهِداً، وَنَصْرَتُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً، وَلَا تَتَّبِعْ لَهُ عَوْرَةً، فَإِنْ عَلِمْتَ عَلَيْهِ سُوءاً سَتَرْتَهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ نَصَحْتَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَلَا تَسْلَمْهُ عِنْدَ شِدَائِهِ، وَتَقِيلُ عَثْرَتَهُ، وَتَغْفِرَ ذَنْبَهُ، وَتَعَاشِرْهُ مَعَاشِرَةَ كَرِيمَةٍ، وَلَا تَدْخُرْ حِلْمَكَ عَنْهُ إِذَا جَهِلَ عَلَيْكَ، وَلَا تَخْرُجَ أَنْ تَكُونَ سَلماً لَهُ، تَرُدُّ عَنْهُ لِسَانَ الشَّتِيمَةِ، وَتَبْطُلَ فِيهِ كَيْدَ حَامِلِ النَّمِيمَةِ.. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

(رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام).



من أدب الدفاع المقدس..

أمهات البنين..

علي الخباز

حاولت النهوض لاستقبال زائرتي، أريد أن أحاورها في تفاصيل هذا الوجد الذي يلهب شوقاً لاحتضانها، وهي القريبة عني بخطوات: سيدتي من أنت؟ ابتسمت حينها بوجهها البدوي الملامح وقالت: انا أم البنين.. ما ان سمعت باسمها رحت اردد: (سلام الله عليها) وقد خارت قواي تماماً، فكنت لحظتها اسمع صهيل خيول الطف، وعلى مقربة منها صحت انفاس يقظة وصوت أنين: ما الخبر يا أم؟

أجابت مولاتي: ها هي الطفوف تشتعل ولم يخبو أوارها، وشاء الله تعالى ان يكرمني بحضور طف كل جيل، وأكرمني ان يكون لكل زمان ام البنين، وشاء الله ان تكوني انت أم البنين هذا الزمان.

نهض السؤال في داخلي بقوة: مَنْ.. انا؟ سيدتي اخشى أني لا أطيق الصبر والفجيرة.. من انا يا مولاتي كي اكون أم البنين لزماني ولزمان آخر؟ وانت التي حملت شموع النكاح في رابعة الخشوع اللاهب عزا

يا أمي؟ قلت: لا شيء.. سوى ان الله اختارني لأكون أم البنين هذا الزمان، صاح الجميع مستغرباً: ماذا؟

قلت: كانت عندي مولاتي أم البنين ﷺ، وسلمتني راية هذا العز امانة في عنقي، وعليكم أنتم يا اولادي ان تحسبوا هذا الحساب، ران الصمت حينها

وفخراً.. واذا بي اصرخ ثائرة سيدتي ومولاتي لحظة ا بقي معي.. انا اصرخ وعائلتي حولي واولادي سيكون ويتوسلون باسم الله سلامتي: لا تخشوا عليّ شيئاً، انظر الى اولادي وزوجاتهم يحملون اطراف بكائي، وهم يعانقون الدمع بشغف الصالحين، سألتني محمد ولدي الكبير: ما الامر

وظل الوجوم عالقا في فضاء البيت، أصبح رأسي الصغير ميدان قتال والحومة التي ستستقبل ابنائي يقاتلون ثم يقتلون امام عيني، والصهيل يعلو حتى يصير صليلاً. صحت بهم: اياكم يا اولادي أن تتركوه بلا ناصر ولا معين. الكناث انسحبن داخل غرفهن، وكل زوجة تقول لزوجها: اياك فانا لا أحتمل الامر، من لي بعدك.. أيعقل ان تتركني وتذهب للقتال؟ لم لا يقاتل غيرك والشباب يملؤون العراق؟

:- يبدو ان غرف ابنائي شهدت حوارات لاهبة بين الازواج، وعند الفطور توجه ابنائي نحوي، قبلوا رأسي ويدي... أماه..

لنا الفخر بأن تنال أمنا هذا العز.. تساءلت حينها: وزوجاتكم؟.. أطرقت الزوجات رؤوسهن، ولم ينبسن بأي حرف، قلت لهن:- في واقعة الطف كانت هناك امرأة وهي زوجة وهب حينما عزم على نصره سيد شباب أهل الجنة الامام الحسين (عليه السلام)، كانت تصرخ مثلما صرختن امتعاضا وخوفا على ازواجهن:- بالله عليك لا تفجعني بنفسك، تقول له: اياك ان تذهب الى الميدان فانا لا احتمل الحياة من بعدك، وقالت له: ايعقل ان تتركني وتذهب للقتال؟ لم لا يقاتل هؤلاء الناس لينصروه؟..

لكن عندما استوعبت الأمر، رجعت عن قولها وغيرت رأيها، فكيف بكن اذا سلب الوطن؟ من لكن اذا مضيتن سبايا لداعش

ونخاسة داعش، لتفكر كل واحدة منكن في وطن محتل ومهان، ومراقداً ائمتنا مهدمة، هن وقبور البقيع سواء.. ثقي حتى قبور الاولياء تنبش، فما نفع الحياة بعدها ورأيتن بعينوكن ذلة من احتل الدواعش بلادهن، هل ستخرجن للقتال ام تبقى كل واحدة تخبئ زوجها تحت السرير، وتنبهت لحالة الاستغفار التي اجتاحتني، حاولت التماسك، وقبضت بصعوبة بالغة على هدوئي المعتاد، قلت: هذا الاختيار ليس لي وحدي بل هو اختيار لعائلتي جميعها لوفشلنا في قبول هذا الاختيار ما الذي بقي عندنا من قيمة يا ليتنا كنا معكم، اذا لم ننصر الدين والوطن ونفوز برفقة ائمة اهل البيت (عليهم السلام)، ما نفع مواكبنا ومجالسنا الحسينية اذا لم تدافع عن مراقدهم الطاهرة؟

ورد الخبر بعد ايام من هذا الموقف الذي عاشته عائلتي ان سامراء تعرضت لغزو داعشي كبير.. ولهذا قرر الاولاد جميعهم التسليح والالتحاق بسامراء، ودافعوا دفاع الابطال في قاطع مدينة (مكيشة)، لم أنم ليلي ولا نام البيت معي العيون على الموبايلات ولا اتصال، سلام الله عليك مولاتي ام البنين وانت تقفين امام بشر بن حذلم وهو يخبرك بمقتل سيدي الحسين، وابي الفضل واخوانه جميعهم (عليهم السلام)، انا ونساء البيت ساهرات ننتظر بشر بن حذلم جديد.

وأخيراً.. وصل بشر بن حذلم عبر الموبايل، انهضي يا أم البنين الله اكبر، وإذا بابني محمد محمولاً على أكتاف الناس، نظرت في الأفق الثاني الله اكبر، وإذا بابني احمد خلفه وبعد خطوات واذا بجنازتي ولدي سيف وأخيه.. ايه طوبى لكم يا اولاد عبد السالم، بيض الله وجهكم، لقد بيضتم وجهي أمام الله تعالى.. وأمام مولاتي فاطمة الزهراء ومولاتي أم البنين (عليها السلام).



العتبة العباسية المقدسة تختتم دورة تطوير المهارات في أحكام التلاوة لتدريسي أقسام علوم القرآن في الجامعات العراقية

اختتمت وحدة التنسيق والنشاطات القرآنية في العتبة العباسية المقدسة دورة تطوير المهارات في أحكام التلاوة لتدريسي أقسام علوم القرآن في الجامعات العراقية، والتي تضمنت (محاضرات في أحكام التلاوة، محاضرات دينية ومحاضرات في التنمية البشرية) واستمرت لمدة ثمانية أيام، بمشاركة ٢٥ أستاذاً جامعياً.

ابتدأ حفل الختام بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، رتلها القارئ السيد عمرو العلا الكفائي، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء الأبرار، وبعد ذلك تم الاستماع الى النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الآباء)، ثم أتت كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، والتي جاء فيها:

الحمد لله الذي وفقنا وإياكم لخدمة القرآن الكريم والعترة الطاهرة، وهما آخر ما وصى به نبينا الكريم ﷺ ولو كان هناك شيء أثنى من ذلك لما بخل به علينا..

وأود أن أبين قضية وهي أن القرآن الكريم ذلك الكتاب المعجز الذي تحدى الله تعالى به الجميع، تحدهم بأن يأتوا بمثله، وعادة التحدي يكون مقروناً بشيء كبير، لماذا الله يتحدى؟ قطعاً يتحدى إظهاراً لعجز الآخرين على أن يأتوا بمثله، وإن تم ذلك فستكون الحجة بالغة عليهم على أن القرآن والنبي هما الحق، وأن القرآن والنبي لا يتكلمون جزافاً ولا يتكلمون لملء فراغ، وأن النبي مرسل بمهمة جداً. ومع هذا الوجود المقدس للنبي ﷺ إلا أن القرآن الكريم لم يغفل أن يبين لنا ما له من خصوصيات، ونحن عرضنا في مناسبات سابقة سيما ولادته ﷺ، وقلنا يجب أن نقرأ النبي من خلال القرآن وليس من خلال السيرة؛ لأن القرآن الكريم مسؤول أن يعرفنا بالنبي سواء كان بالأوصاف أو بالميزات أو بالقدرات او بالقابليات. وعند قراءتنا للقرآن قراءة فاحصة ودقيقة، سنخرج بمفهوم



ويحكي عن الإمام الحسن عليه السلام انه إذا قرأ القرآن في داره فان كل من يمر قرب داره يقف ليستمتع بقراءته وتلاوته، واختتم قائلاً:

العتبة العباسية المقدسة منذ أن تشرفتنا بخدمتها بمعية الإخوة دأبت على تكريس الثقافة القرآنية على جميع المستويات حتى في مدارسنا الأكاديمية، جعلنا بعض البرامج الاثرية وكان عمدتها القرآن الكريم، وأيضاً في مواسم العطلة الصيفية حاولنا أن نشغل فراغ تلاميذ المرحلة الابتدائية، فقمنا بفتح دورات قرآنية لهم واشترك فيها ١٤ ألف طالب.

دورات القرآن الكريم بتشعباتها مهمة جداً، وحضراتكم خير من يليق هذه الدورات ويكتفها، سائلين الله تعالى أن يكون لكم نفع بهذه

المباركة بحسب ما يبيح له فكره وعقله لا شك أن ذلك سينعكس على سلوكياته، لذلك فأنا حامل القرآن والعامل به خصوصاً عندما يكون على علاقة وطيدة بالمجتمع، ويتصدى لتعليم القرآن لابد أن تكون سلوكياته سلوكيات يترجمها القرآن الكريم بذلك، ذلك سيكون أدعى لتأثير الآية في نفوس الناس، ويكون أدعى لمقبولية المعرفة القرآنية لدى الطلاب الجامعيين..

القرآن يحتوي على معارف هائلة الذي يجهل به لا يمكن أن يكون حجة علينا، نحن الذين نمارس القرآن قراءة وتدبراً وفكراً يجب أن نحجب القرآن لهذا الجاهل، وفي بعض الروايات الشريفة يقال: اقرؤوا القرآن بحزن فانه نزل بحزن، أو زينوا القرآن بأصواتكم،

مقرون بالتأمل، والتأمل مقرون بالفهم والإدراك والتطبيق العملي، يتحدث القرآن للنبي ويقول له: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)، حاشا للنبي ﷺ أن يكون فظاً، ولكن بعض الآيات الشريفة تأتي من باب (إياك اعني واسمعي يا جارة).. ولذلك لابد أن يوسم أهل القرآن الكريم بسمه تميز عن البقية.

الإنسان في بعض الحالات يمارس عملاً خشناً في حياته يؤثر على طبيعته، ويكون خشن الطباع، الذي يتعامل مع الورود غير الذي يتعامل مع الصخر، هذه الأشياء تؤثر على نفسية الإنسان، ونحن لم نسمع ولم نلمس ولم نجد أفضل من القرآن مغيراً لسلوكياتنا ومهذباً لها.. فالذي يأنس بالقرآن ويقلب بآياته

عن شخصية النبي ﷺ، وبعد ذلك نحاكم السيرة وفق آيات القرآن وليس العكس، باعتبار أن القرآن هو الكتاب الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وإذا تكلم عن هذه الشخصية يتكلم بمنتهى الواقعية، عندما نقرأ: (ما كذب الفؤاد ما رأى)، نحن كمسلمين لابد أن نقف عند هذه الآية على اختصارها وتدبرها، رغم أن النبي ﷺ رأى من آيات ربه الكبرى، والقرآن يقول لم يتزلزل قلب النبي، ولم تتنابه حالة من حالات التصديق الحضور بعد أن شاهد ما شاهد، هذا يكشف لنا مطالب جمّة عن شخصية النبي الأكرم ﷺ، وأضاف قائلاً:

الترتيل كما تعلمون غير مختص بطريقة القراءة، بل يجب أن يكون



الدكتور حسن المعموري



الحاج علي الصفار



المنشد محمد امير



السيد عمرو العلا الكفائي

الدورة، وتضعون من خلالها ابناؤنا

وفتياتنا وبلدنا.

بعد ذلك أتت كلمة الأساتذة
المدرسين، وقد ألقاها نيابة عنهم
الدكتور رافع العامري، وتقدم من
خلالها بالشكر الجزيل الى الأمانة
العامة للعبة العباسية المقدسة،
وأشاد بالجهود التي تبذلها في
خدمة القرآن الكريم وإشاعة
ثقافته في المجتمع.

عن الاساتذة المشاركين في هذه
الدورة أثنى من خلالها على سعي
العتبة المقدسة لإحياء ثقافة القرآن
وتحبيبه للناس.

وأشار الى اهمية هذه الدورة
ومفرداتها والمادة المقدمة بها،
وبين أن الفائدة المستحصلة منها
كبيرة جداً، ثم كانت منصة الحفل
للدكتور حسن المعوري الذي القى
قصيدة بحق ابي الفضل العباس
عليه السلام، ليختتم الحفل بتوزيع الهدايا
والشهادات التقديرية على المدربين
والمشاركين..

صدى الروضتين تابعت الحفل،
وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت
كالآتي:

مسؤول وحدة التنسيق
والنشاطات القرآنية في العتبة
العباسية المقدسة السيد عمرو

القرآن الكريم، وعندما ارتجز
قال: (إني أحامي أبداً عن ديني)،
والدين هو القرآن، بالتالي نستنتج
أن هذه الثورة القرآنية التي تقودها
العتبة العباسية المقدسة حتماً
هي من أنفاس حامل ذلك اللواء
العظيم الذي لا نشك أن القرآن
كان فوقه، وإن لم نره بالعين المادية،
فكل الشكر والتقدير لجميع الإخوة
العاملين والقائمين على اقامة هذه
الدورات، وأسأل الله تعالى أن
يوفقهم ويسددهم لخدمة كتابه
وحججه على عباده.

لنأتي بعد ذلك كلمة الحاج
علي الصفار وكانت عبارة عن
كلمة أدبية تضمنت مجموعة من
أحكام التلاوة بطريقة نثرية رائعة،
واختتمت الكلمات بكلمة الدكتور
ناجح الميالي التي ألقاها نيابة

كما سلط الضوء على مجموعة
من نقاط الضعف التي تشوب
الوسط الأكاديمي المختص
بالقرآن، وبيّن أن المعروف عن
أبي الفضل العباس عليه السلام هو ساقى
العطاشى وحامل اللواء، ولكن لو
نظرنا نظرة قرآنية لهذا اللواء
لوجدنا القرآن فوقه، بالتالي فإن
أبا الفضل العباس عليه السلام هو حامل

وكان الدرس الاساسي فيها هو
احكام التلاوة، وتليه محاضرات
دينية وتنموية، وقد اشرف على
تدريس احكام التلاوة القارئ
الدولي الدكتور رافع العامري،
وعلى المحاضرات الدينية
فضيلة السيد جواد الموسوي، اما



الدكتور ناجح الميالي.



الدكتور ناجح الميالي



الاستاذ ازهر الركابي



السيد عمرو الكفائي

الاساليب التدريسية المعتمدة لديهم تحتاج الى تطوير وتحديث مع مراعاة فوارق القدرات لدى الطلبة، سيما وان اغلب طلبة كليات الشريعة وعلوم القرآن لم يأتوا لهذه الكليات عن رغبة بل اجبرتهم المعدلات والقبولات المركزية على ذلك.

الدكتور ناجح الميالي من جامعة المثنى - كلية علوم القرآن، تحدث قائلاً:

هذه الدورة بكل معاني السمو سامية بكل معاني الرقي راقية تحتوي من العلمية الشيء الكثير، جميع القائمين عليها كانوا موفقين بأدائهم وادارتهم، لم نتعلم من الدورة ما ينفعنا في تخصصاتنا فقط، بل تعلمنا سلوكيات أيضاً، وعرفنا ان الاخلاص ليس

مدرّب التنمية البشرية الاستاذ ازهر الركابي، تحدث قائلاً:

خلال هذه الدورة المباركة، وفقني الله تعالى لخدمة مجموعة من الاساتذة الجامعيين من خلال إعطائهم دورة تنمية تتضمن نظام الفورمات ونظام قاعدة (٢٠:٨٠) لمدة اربعة ايام، بواقع ثلاث ساعات يوميا.

لم تقتصر الدورة على الجانب النظري فقط، بل كان هناك تطبيق عملي للمادة المعطاة، وركزنا على كيفية اصال المادة والمعلومة الى الطالب بصورة كاملة وصحيحة دون معاناة، ولاحظنا فرقا كبيرا لدى الأساتذة في اليوم الاخير من الدورة.

كان جميع الأساتذة على مستوى عال من الناحية العلمية، ولكن

محاضرات التنمية البشرية فقد قدمها الاستاذ ازهر الركابي.

الدورة كانت مكثفة جدا وتخللتها جولة على مشاريع العتبة العباسية المقدسة اضافة الى جلسات حوارية ونقاشية تختص بالشأن القرآني بصورة عامة، وقد لمسنا تفاعلاً كبيراً من قبل الاساتذة المشاركين من خلال مطالباتهم بإعادة هذه الدورة وتوسيع نطاقها لتشمل اكبر عدد من الاكاديميين المختصين بالشأن القرآني، ونحن بدورنا سنرفع هذه المطالب الى سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا ويأخذ بأيدينا لخدمة القضية القرآنية وخدمة حامل اللواء المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام).



بجهود مباركة ومشاركة (٣٥) معلماً العتبة العباسية المقدسة تختتم دورة التميز الخامسة للمعلم الناجح

بهدف تطوير الواقع التعليمي في العراق، وبمشاركة (٣٥) معلماً من قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار، اختتمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بوحدة النشاطات المدرسية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية، دورة التميز الخامسة للمعلم الناجح، بعد أن استمرت لثلاثة أيام في ضيافة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد سميت بدورة (الجود)، قدمت فيها العديد من المحاضرات التطويرية في مهارات التواصل والإلقاء، ومحاضرات دينية وتنموية مختلفة.

تقرير: علاء سعدون

اختتمت الدورة في قاعة تشريفات العتبة العباسية المقدسة، بحضور رئيس قسم العلاقات العامة وعدد من خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة لمشاركي الدورة والقائمين عليها من المدربين وغيرهم.

استهل حفل الختام، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ والمنشد محمد أمير التميمي، جاءت بعدها كلمة الأساتذة المشاركين، ألقاها بالنيابة الأستاذ ميران، مثنياً فيها على دور وجه العتبة العباسية المقدسة في إقامة هذه الدورات واهتمامها بشريحتي الطالب والأستاذ، قائلاً:

"نتقدم بالشكر والامتنان للعتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة ودعمها المتواصل للأساتذة والطلبة من أجل الارتقاء بالواقع التعليمي للبلد، وإن لهذه الدورة ومنهجها أثر عظيم في نفوس المشاركين؛ لما تضمنته من معلومات قيمة في طرق التدريس الحديثة وفنون التواصل والافتتاح وغيرها، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهتمام القائمين عليها للنهوض بالعملية التربوية وإنجاحها وتذليل الصعاب للمعلم والمتعلم خدمة لعراقنا العزيز.

ونحن بدورنا نتعهد في هذا المكان المقدس أن نكون أمناء على إيصال المعلومات الى أبنائنا الطلبة من أجل الوصول الى أفضل النتائج المتميزة على المستويين التعليمي والتربوي.

مضيفاً: إن مواضيع الدورة قدمها محاضرون ومدربون أكفاء، مما جعل هذه الدورات تتميز عن الدورات التي تقيمها جهات أخرى، وحتماً أن ذلك من بركات قمر بني هاشم (عليه السلام) وجهود القائمين عليها وإخلاصهم التام، فكل الشكر لهم، ونتمنى لهم من الله تعالى المزيد من التوفيق والنجاح المثمر."

أعقبت ذلك كلمة لرئيس قسم العلاقات العامة، السيد عبد الكريم أحمد الشامي بين فيها ما للتعليم من دور كبير في حياة الأمم وفي تطور الشعوب، وقد حث النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وأله الأطهار (عليهم السلام) على أهمية التعليم ودور المعلم، وكما هو معلوم لا يمكن لأي أمة أن ترقى دون علم؛ لأنه اللبنة الأساسية التي

يبني عليها تطور الأمم والبلاد، ويعتبر الأستاذ والمعلم هما الأساس في هذه العملية.

مضيفاً: "تبنت العتبة العباسية المقدسة العديد من المشاريع الثقافية والفكرية والعلمية وغيرها، ومن ضمن هذه الأنشطة هو النشاط التعليمي، لأن الإنسان في الحقيقة إذا كان لديه معلم قدوة يبدع؛ لأن للمعلم الدور الأكبر في التأثير ووضع الإنسان على الطريق الصحيح، ليتعلم كيف يتعامل مع المجتمع.

ومن هنا.. تقيم العتبة المقدسة هذه الدورة لأهميتها الكبيرة في التواصل مع المعلم والأستاذ وتزويده بمهارات وطرق حديثة للتواصل مع الطلبة، ولا يقتصر



قدمها المدرب أزهر الركابي، وأيضاً فن التعامل والتواصل مع الآخرين، قمت أنا بتقديمها، وكذلك قدم الأستاذ فراس الشمري محاضرات في محور مقاومة التغيير، مضافاً إلى محاضرات قيمة قدمها فضيلة الشيخ حسن جوادي في ما يخص محور الدين الإسلامي".

موضحاً: "واقعاً ومنذ انطلاق هذا المشروع ودوراته الأولى حقق العديد من أهدافه المنشودة، وقد شهدنا تفاعلاً كبيراً وواضحاً من المشاركين في هذه الدورات، مما ينعكس حتماً على دورهم التربوي والتعليمي ويسهم في تطوير الواقع العراقي بهذا الخصوص، وما جهودنا إلا خدمة للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام ومجتمعنا العراقي، آملين أن تحقق هذه الدورات المزيد من النجاح، ويكون المعلم كما هو دوره الأساسي مدرباً ومعداً لأجيال مثمرة ومستقبل مشرق".

الامسيات القرآنية.. وفي الختام تم تقييم الدورة من خلال استبيانات معينة؛ من أجل النظر في نقاط القوة، أو الضعف إن وجدت، والأخذ بالمقترحات التي يقدمها المشاركون في سبيل تطوير الدورة وتقييمها، وفي ذات الوقت، اللجنة التنظيمية للدورة مستمرة في الإعداد والتنظيم لدورات لاحقة من دورة التميز للمعلم الناجح".

مدرب الدورة، الأستاذ ماهر خالد من شعبة العلاقات الجامعية، حدثنا بدوره قائلاً:

"قدم المدربون خلال هذه الدورة مواضيع متنوعة في محاور مختلفة، وفق دراسات وأساليب حديثة ومتطورة في التنمية البشرية، وقد خصصت في هذه الدورة بشكل خاص لشريحة المعلمين، بعد أن أثبتت نجاحها في دورات سابقة.. الدورة أقيمت بواقع (١٦) ساعة تدريبية على مدى ثلاثة أيام، مشتملة على محور رئيسي هو محاضرات التميز للمعلم الناجح،

قار، شارك فيها (٢٥) معلماً من مدارس مختلفة، تم خلال الدورة تقديم العديد من المحاضرات التطويرية والدينية وغيرها، مما يسهم في تحفيز المعلم وتطوير وسائل التعليم والتواصل لديه وفق طرق وأساليب حديثة قدمها مدربون ومحاضرون متخصصون في العتبة العباسية المقدسة".

موضحاً: "إن التفاعل من قبل الاساتذة المشاركين كان واضحاً، من خلال تواصلهم مع المدربين ومع بعضهم البعض أيضاً، خلال برامج الدورة وورشاتها، وفي الواقع كانت لديهم الرغبة بما يزيد على ثلاثة أيام، إلا أن البرنامج لم يسمح بذلك، فكان التعويض عبر تكثيف ساعات التدريب بواقع جلستين يومياً، صباحية ومساءً، وكل ذلك في ضيافة العتبة العباسية المقدسة".

مضيفاً: "نظمت للمشاركين جولات خاصة على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وحضور بعض

ذلك على الدورات التنموية فقط، بل وفق أسس وضوابط إسلامية رصينة.. آملين أن تحقق هذه الدورات الهدف المنشود منها إن شاء الله تعالى ببركات صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام".

اختتم الحفل بعد ذلك بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على الأساتذة المشاركين، وبدورهم قدم المشاركون دروعاً تقديرية من نقابة المعلمين في قضاء الشطرة للعتبة العباسية المقدسة وللقائمين على هذه الدورات من شعبة العلاقات الجامعية.

مسؤول وحدة النشاطات المدرسية، والمشرف على هذه الدورات، الأستاذ حيدر كريم الحيدري، تحدث لصحيفة مدى الروضتين عن تفاصيل هذه الدورة قائلاً:

"خصصت هذه الدورة والتي تعتبر الخامسة ضمن دورة التميز للمعلم الناجح لمعلمي مدارس قضاء الشطرة بمحاضرة ذي



تحت شعار:

(التعليم.. بين هموم الحاضر وتطلعات المستقبل)

**معهد تراث الأنبياء عليه السلام للدراسات الحوزوية
الالكترونية يواصل عقد حلقاته النقاشية
للنهوض بواقع التعليم في البلاد**

للمساهمة بالنهوض والرقي بواقع التعليم في بلادنا، يواصل معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عقد حلقاته النقاشية للمؤتمر الذي تبناه لمناقشة مشاكل الواقع التعليمي والتربوي في العراق، والذي حمل شعاراً (التعليم بين هموم الحاضر وتطلعات المستقبل).

تقرير: طارق الوندادي

الحلقات نقاشية مستمرة كل أسبوعين على أن تشمل كافة المحافظات العراقية، وكانت هذه هي الحلقة السادسة باستضافة مائة أستاذ تربوي من خمسين مدرسة من تربية بغداد/ الرصافة وقرأة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع لفعاليات الحفل استُهل بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم بصوت المقرئ مسلم الكربلائي، وأنشودة (لحن الإباء)، لتأتي بعدها كلمة إدارة مركز تراث



أعقبها كلمة مدير قسم الإشراف التربوي في تربية الرصافة الثالثة الأستاذ صباح جاسم محمد، جاء فيها:

إن دور التربية هو الأساس في بناء الأخلاق الرفيعة، فلا تعليم بدون تربية، فالتربويون قد يغفلون أحياناً عن فهم رسالتهم على الرغم من أهميتها، ويعتقد البعض منهم أنها تنحصر في التعامل مع الكتب والمنهج الدراسي، وهنا نفع في الخطأ الذي قد يوصلنا إلى جيل منحرف أخلاقياً في ظل التحديات

ليختتم كلمته بالتحدث عن دور المعلم الأول لتعليم البشرية، قائلاً: لقد نال رسول الله ﷺ ما نال من الجهال والأعداء، حتى روي: (ما أؤذي نبي مثل ما أؤذيت)، وأستطاع أن يتحمل الهم الأكبر في تعليم البشرية، فيا إخوتي عليكم في رسول الله أسوة حسنة، حيث تمكن بمفرده ﷺ من أداء رسالته على أكمل وجه لهداية الناس، وأخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور الحق المبين.

موحدة، والتوحد بين أبناء الوطن الواحد والتوجه إلى التعلم، إذا تحقق مبدأ التوحد في التربية والتعليم منذ مراحل الأولى، سنبنى جيلاً واعياً موحداً قادراً على تغلب كافة الصعاب.

كما أشار إلى بعض القضايا الشرعية التي تمس عمل المعلم، قائلاً: تقع على عاتقكم مسؤولية شرعية أمام ما تعطون، وعليكم استثمار الوقت لخدمة أبنائنا الطلبة والذي يصب في خدمة النهوض بالبلد.

الأنبياء ﷺ ألقاها المشرف على المركز فضيلة الشيخ حسين الترابي، والتي بين فيها دور التعليم من المنظور الإسلامي، ودوره المهم في إحياء الأمة وبنائها.

وأضاف: إن التعليم ينبثق منه عدة عناوين، الأول: المعلم، والثاني: المتعلم وهو الطالب، وهما أساس العمل التربوي والتعليمي، وبهما تحيي الأمم وترتقي.

ووضح الشيخ الترابي: إن مبدأ التوحد هو ذلك المصطلح الذي يطلق على مجموعة متنوعة لكنها



لتختتم هذه الفعالية بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين فيها، على أن تتواصل حلقات هذا المؤتمر لتشمل فئات تعليمية وتدرسية أخرى سواء من بغداد أو من محافظات أخرى.

فضيلة الشيخ حسين الترابي
مدير معهد تراث الأنبياء عليه السلام
تحدث إلى صدى الروضتين، قائلاً:

من ضمن برامج معهد تراث الأنبياء عليه السلام أن يكون هناك تواصل مع الهيئات التربوية الموجودة في جميع المحافظات العراقية، وبدأنا بمحافظة بغداد/ جانب الكرخ وكان لنا أكثر من حلقة، ومن ثم محافظة ذي قار، ومحافظة البصرة، واليوم الحلقة السادسة الخاصة ببغداد جانب الرصافة.

أداء الواجبات واجب مقدس، فالعلم هو أساس التمدن والتطور وهو أساس الرقي بالأمم، فديننا الإسلام والمعرفة، وإن العملية التربوية التعليمية تشهد تطوراً سريعاً أسوةً بنظيراتها في باقي ميادين الحياة، لذا فلا بد أن نتوسع في تنوع المجالات التربوية العامة ومنها الإشراف التربوي خاصة.

أعقبته كلمة أخرى لمعتمد
المرجعية الدينية العليا في الرصافة
فضيلة الشيخ أسعد الزبيدي التي
تمحورت حول إيلاء العمل التربوي
والتعليمي أهمية خاصة والعمل على
إيجاد أفضل الوسائل والطرائق
التي تسهم في الرقي به في ظل ما
يشهده العالم من تطور في شتى
المجالات.

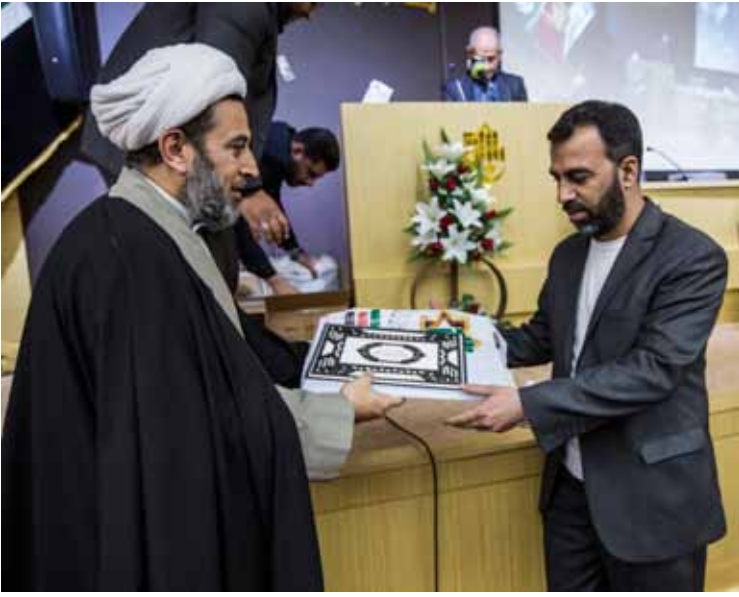
ذلك جعل المتعلم يشعر بالقرب من معلمه ويرفع مستوى التركيز لديه، فالعامل الحسنة والأخلاق هي من تصنع أجيالاً ترتقي بالأمم لتجعلها تتنافس مع الدول المتقدمة.

كما أكد الأستاذ جاسم: على دور الإشراف التربوي في العملية التربوية من حيث توجيه جميع الجهود المبذولة لقيادة وتأهيل جميع العاملين في المؤسسة التعليمية.. وفي ختام كلمته دعا الجهات ذات العلاقة إلى سن قانون لحماية المعلم.

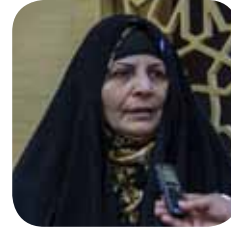
ثم جاء دور المشرف التربوي
الأستاذ كريم جازع عبود من تربية
بغداد الرصافة الثالثة، مبيناً في
كلمته:
إن الإخلاص في العمل وحسن

التي تستهدفه، والمتمثلة بالتطور التكنولوجي المنفلت، فيجب أن يكون دور المعلم تربية التلاميذ مع تعليمهم.

مبيناً: إن بعض المعلمين والمدرسين يضجرون وتضيق صدورهم عندما يجدون ما يعيق استكمال شرح المقرر الدراسي قبل انتهاء الحصة، ولا يدركون التعامل مع الأشخاص بصورة لبقة وصقل الشخصية على الأخلاق الحسنة ليساعدهم في ذلك، كما يجب ألا يغفل المدرس أو المعلم عن النواحي النفسية للتلميذ أو الطالب، ويرجع إلى الأسباب التي أوصلت التلميذ إلى المشاغبة أو التصرفات المسيئة ومعالجتها بالطرق العقلانية التربوية، ففي



الشيخ حسين الترابي



الاستاذة سهام يعقوب مير



الاستاذ جبار علي فياض

مير ولي تربية بغداد/ الرصافة الثالثة:

تشرفنا اليوم بدعوة العتبة العباسية المقدسة بحضور مؤتمرها التربوي الذي يهدف بإمالة اللثام عن الواقع المرير الذي تمر به العملية التربوية والتعليمية في البلاد، والتي تعيش في أصعب المواقف وأحلك الظروف وسط كمّ من التحديات الراهنة. نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على الحفاوة والاستقبال وعلى التكريم والاهتمام بهذه الشريحة المهمة جداً، ونشكرهم من صميم قلوبنا على تفاعلهم مع القضية التربوية لخدمة أبنائنا الأعزاء نحو الأفضل.

كبيراً للأساتذة التربويين حينما يشعر هنالك من يقف أمامه وأمام تطلعاته المستقبلية المشرقة. مرة أخرى أشكر العتبة العباسية المقدسة التي استطاعت أن تنطلق إلى مديات بعيدة جداً، وتجتاز الكثير من المؤسسات التي تمتلك إمكانيات كبيرة بفترة قياسية لتصل إلى مكانة مرموقة ومتميزة على كافة الأصعدة والمجالات سواء كان في المجال الصحي أو الخدمي أو العمراني أو التربوي أو الاستثمار، هذا التوجه الصحيح استطاع أن يكشف الكثير من أوجه الفساد في مؤسسات الدولة ومع شديد الأسف.

المشرفة التربوية اختصاص اللغة
الإنكليزية الأستاذة سهام يعقوب

إلى ركائز ودعائم تستند عليها لتعزيز موقفها باتجاه الأفضل؛ لأن المنظومة التعليمية اليوم تعاني من عدم وضوح الرؤية، وعدم التخطيط بشكل سليم إذا ما أريد للتعليم أن ينهض. فالواقع مؤلم جداً حيث نرى هنالك تخبطاً في المنهج، أو في الإدارة، أو في التخطيط لكثير من الأمور، أفرزت لنا واقعاً ميدانياً متعباً.

وقفه العتبة العباسية المقدسة وقفة تستحق الاحترام، فهذا المؤتمر جاء كموقف معزز وداعم لبناء المنظومة التربوية، ولاحظنا أطروحات وأفكاراً ومقترحات جيدة طرحت خلال المؤتمر، هذا الاهتمام أيضاً يعطي دافعاً معنوياً

في هذا المؤتمر نشارك الجانب التربوي والتعليمي الهموم الموجودة في الوقت الحاضر ونشعرهم بأننا أقرب لهم من الغير، إضافة إلى مشاركتهم بتطلعات الغد ربما يكون بإمكان تطوير الكوادر التربوية في المستقبل نحو الأفضل، أي إخضاعهم في العطلة الصيفية إلى عدة دورات تطويرية متنوعة، لذا المعهد حريص على أن يكون همه الأول هي الجهة التعليمية للنهوض بالبلد من خلال التعليم.

المشرف التربوي الإداري الأستاذ
جبار علي فياض تربية بغداد/
الرصافة الثالثة:

هذه بادرة تستحق الاحترام والتقدير، ويجب الوقوف عندها طويلاً، فالمؤسسة التربوية تحتاج



سلسلة إصدارات قصصية سائدة لمجلة الرياحين تضعها شعبة الطفولة والناشئة في متناول أيدي الأطفال

لجنة الإصدارات

توفّر شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة العشرات من الإصدارات القصصية السائدة لمجلة الرياحين، لتجعلها في متناول أيدي الأطفال، وهي عبارة عن كتيبات صغيرة بأحجام مختلفة، وألوان برّاقة، تتناسب مع ذائقة الأطفال، حيث تضم مجموعة من القصص المصوّرة والمجلّات الخاصة بالطفولة لتُساهم في صقل مواهب الطفل، وتنشئته وفق رؤى العقيدة الإسلامية.

رئيس تحرير مجلة الرياحين الأستاذ علي البدري بين قائلاً: "دأبت العتبة العباسية المقدسة على إيلاء شريحة الأطفال الاهتمام الكبير؛ لكونهم قادة البلد في المستقبل، ولأنّ بناء المجتمع يبدأ من بناء الطفل، باعتباره يمتلك قدرة كبيرة على التغيير والتعلّم، فبعد إصدارنا لمجلة الرياحين التي لاقت قبولاً كبيراً لدى شريحة

الأطفال، وجدنا من الضروري أن تكون هناك إصدارات أخرى سائدة لها بشكل يتناسب مع ذائقة الأطفال، لذلك عملنا على إصدار سلسلة قصصية متنوعة على شكل كتيبات صغيرة بأحجام وألوان برّاقة تتناسب مع شخصية الطفل، وتُساهم بصقل مواهبه وتنمية قدراته بالشكل الصحيح".

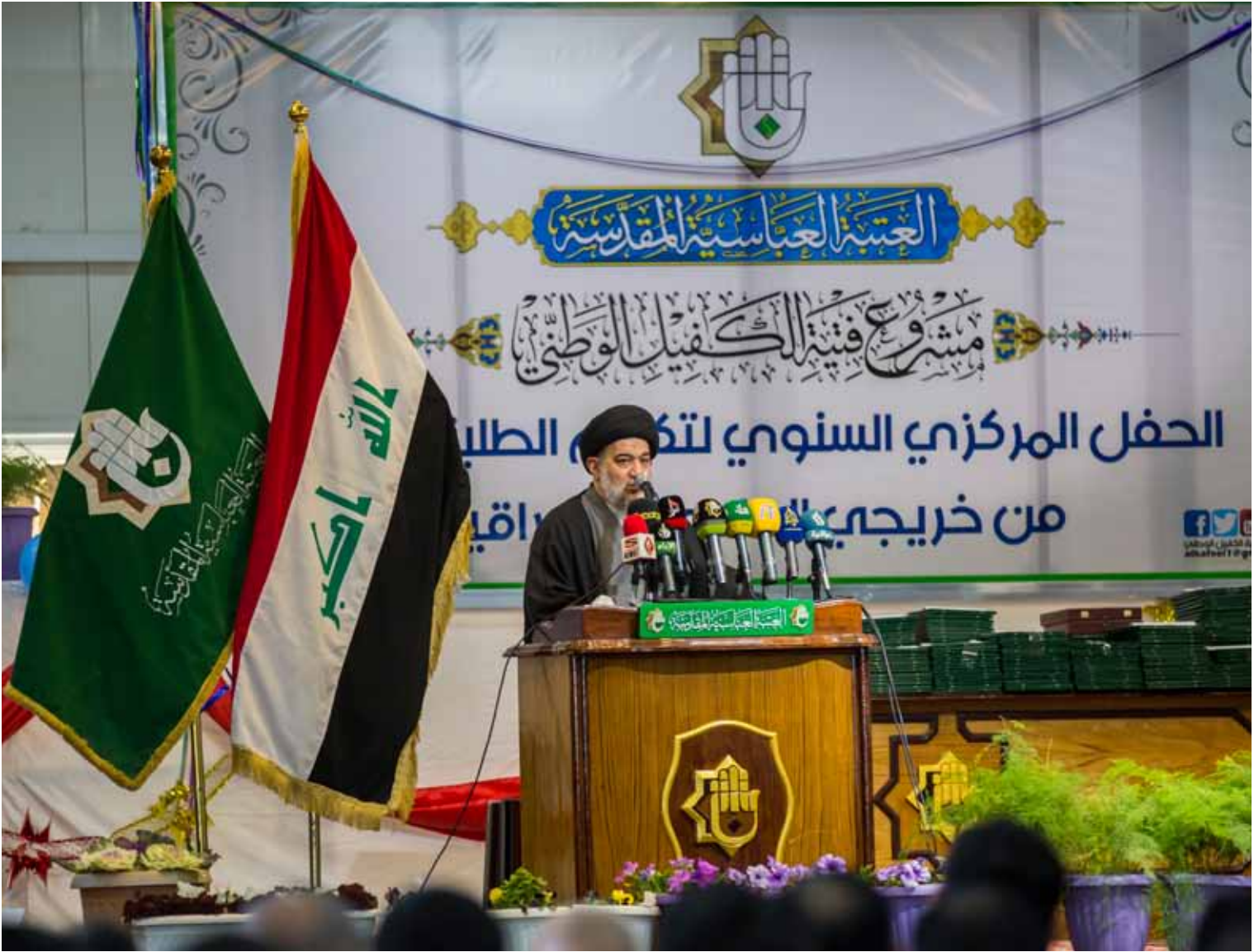
وأضاف: "تتضمّن هذه الإصدارات قصصاً من القرآن الكريم لتعريف الأطفال بها، بالإضافة إلى سلسلة مصوّرة بعنوان مفاهيم قرآنية، وهي من أروع وأجمل الكتب التي تتحدّث عن القرآن الكريم، حيث يتضمّن هذا الكتيب آية قرآنية قصيرة مع عنوان لها بألوان محبّبة للأطفال، بحيث يستطيع الطفل أن يحفظها بسهولة مثل عنوان: الإسراف للآية القرآنية (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) مع شرح بسيط عنها، بالإضافة إلى حديث نبوي شريف عن أهل البيت عليه السلام بالألوان؛ لكي ترسخ هذه الآية في ذهن الطفل،

فمن خلال كتاب واحد يمكنه أن يتعرّف على عدّة مفاهيم قرآنية". مبيّناً: "كما تتضمّن هذه الإصدارات كتباً خاصة عن أهل البيت عليه السلام، حيث توجد سلسلة لكلّ إمام معصوم، وقد كان الإصدار الأوّل عن النبي الأكرم محمد وآل البيت عليه السلام، ثم السيّد علي أمير المؤمنين عليه السلام، ثم الزهراء وباقي المعصومين عليه السلام، إذ يتضمّن كلّ إصدار قصّة حياتهم بشكل مبسّط يتناسب مع عمر الأطفال، مع التركيز على الجوانب الإنسانية لدى الأئمة عليه السلام وبيان محاسن أقوالهم.

وهناك أيضاً سلسلة عن الحشد الشعبي هي عبارة عن قصص واقعية من بطولات أبناء الحشد الشعبي من أجل التأسيس لثقافة الجهاد والدفاع عن الوطن وذكر إنجازات الأبطال في ساحات الجهاد، وهي أيضاً تتماشى مع دعوة المرجعية الدينية العليا لتوثيق هذه البطولات والانتصارات؛ لكي ترسخ في أذهان الأطفال، لكون

الأطفال لا يتابعون الأخبار". مضيفاً: "وهناك قصص متنوعة تضمّ عشرات الكتب، تتحدّث عن الأخلاقيات العامة وبعض الأمور التربوية التي تمس حياة الطفل ونشأته نشأة تربوية سليمة، إضافة إلى سلسلة أخرى تتحدّث عن الشخصيات الرئيسية في المجلة وسلسلة من الكتب التي تخصّ الأناشيد والأشعار الولائية التي تتغنّى بحبّ أهل البيت عليه السلام، حيث يبلغ عدد صفحات كلّ إصدار من هذه الإصدارات عشرين صفحة تقريباً، ويتم توزيعها من خلال منافذ البيع المباشر التابعة للعتبة المقدسة أو بتوزيعها على بعض المدارس مقابل مبالغ زهيدة".

يُذكر أنّ لشعبة الطفولة العديد من الإصدارات التي تُخاطب العديد من الفئات العمرية من أجل بناء جيل سليم متّزن وفق ثقافة ورؤى أهل البيت عليه السلام.



العتبة العباسية المقدسة تكريم (٢٧٥) طالباً وطالبةً من أوائل خريجي الجامعات والمعاهد العراقية للموسم الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦ م)

من أهم وسائل النهوض بالقدرات البشرية والارتقاء بالمجتمع هو الاهتمام بالعلم وطلابه، لذا انبرت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وللسنة الخامسة على التوالي وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني؛ بإقامة الحفل المركزي السنوي لتكريم (٢٧٥) طالباً من أوائل خريجي الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي المنصرم.

تغطية: طارق صاحب

وقد شهد الحفل تغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة، بحضور ممثل المرجعية الدينية سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه)، فضلاً عن حضور ممثلي الجامعات العراقية بكلياتها وأقسامها، يرافقهم الطلبة الأوائل مع ذويهم.

استهل الحفل الذي احتضنه مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)، بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد عمرو العلا، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، وعزف النشيد الوطني لجمهورية العراق، والعتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، لتعقبهما بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) والتي جاء فيها: تعودنا في كل عام أن نكون في خدمة جامعاتنا العزيزة وبلدنا وخدمة الأساتذة الأعزاء، وأبنائنا وبناتنا الذين نطمح أن نراهم يسارعون في بناء هذا البلد، الذي يحتاج منا كل ما من شأنه أن ينهض به.

وأنا أستعرض السنين في ذهني بالنسبة إلى أعماركم، أعتقد أنكم كنتم في المراحل الابتدائية في سنة (٢٠٠٢ م)، لم تتذكروا في



ذلك الوقت كل ما عاناه البلد من السابق، لذلك هناك مساحة من الضروري أن تتوضح لكم، ولعل الأساتذة الأكارم يساعدوننا في ذلك.

مبيناً: إذا أردنا أن نحمل المسؤولية لأي أحد لابد أن تتوفر عوامل محددة لتحميل هذه المسؤولية، العامل الأول: شخص المسؤول، ونحن نعتقد أن الحضور الكريم هنا تتوفر فيه هذه الخصيصة المهمة، فالأساتذة يمثلون النخبة الطيبة لهذا البلد، والطلاب يفترض أيضاً أن يكونوا من الأوائل، أي أنهم يتمتعون بذهن يفهم المسؤولية الملقاة على عاتقه، والعامل الثاني: أن نحدد المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤول.

الجميع أن تنفض الغبار عن هذه الحالة السلبية وهي حالة (عدم التوثيق). وتابع السيد الصافي: الأجيال إذا رأت الوثيقة ورأت التاريخ بشكل جيد ستتحفز لبناء البلد، ولذلك المسؤولية تحتاج إلى رؤية واضحة وتحتاج إلى بصيرة، ولا شك كنتم أطفالاً والآن أنتم أيها الطلبة تتحملون مسؤولية كبيرة، وستشغلون مواقع مهمة في هذا البلد سواء كانت مواقع إدارية، وظيفية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، بالنتيجة ستكونون أصحاب قرار..

فلا بد أن نطلع على بعضه، ونرى لماذا تنهار أمم وتقوم أخرى، ماهي العوامل التي تجعل الأمة تتحدر؟ وبهذا الانحدار ستدفع ثمناً غالياً، التأخر ليس من الصفات الممدوحة في الأمم بل من الصفات المذمومة، فعندما ننعت أمة نقول: إنها أمة متأخرة، وهذا هو التوهين بعينه، والعراق ليس من الأمم المتأخرة؛ لأن الطاقات والكفاءات الموجودة فيه كثيرة، والعقل العراقي عقل مفكر وعقل ناضج، ودائماً نعيد هذه الجملة ونكررها، من باب التثبيت حتى لا يتم التثبيط، أن هناك قدرة على تجاوز المشكلة، عندما كنتم في مراحل الابتدائية وكنتم أطفالاً كان العراق يمر بمخاضات عسيرة جداً وكانت هناك مشاكل جمّة، والمشكلة (نحن أمة لا نوثق، وأمة لا تحتفظ بتاريخها طويلاً)، نحن نعترف بذلك، ونحاول بمعية

موضحاً: إنما نعمل هذا إخواني حتى نتشارك سوية بالمسؤولية، قد تكون وظيفتي أنا أن أتكلم وأن أشخص، والمقابل أنت وظيفتك أن تعمل وأن تبني، وظيفتك أن تقول للباطل: لا.. فوظيفتك عندما تجلس مجلساً وظيفياً أن تتبعد عن

إن الإمضاء الذي ستمضونه على أي ورقة، فيه مسؤولية لابد أن تحددوها وتحددوا طريقة عملكم في هذا البلد. مخاطباً الطلبة بالقول: البلد يئن ونحن بطبيعتنا لا نحب التشاؤم، ولابد للإنسان أن يتفاءل



عافية هذا البلد، وأعيد: أنتم في أعمار الابتدائية قد لا تتحسسون المشكلة في تلك الفترة، لكن الآن بدأتكم تشعرون بالمسؤولية، بل أنتم أصبحتم في قلب المسؤولية فأنظروا ماذا تصنعون؟ هل أنتم مستعدون أن تنتقدوا كما كنتم تتقدون؟ أو أنتم ستحلون المشكلة كما كنتم تتمنون؟! لا شك نحن نثق بأنكم تستطيعون وضع حلول للمشاكل، لا أقل بالحد الأدنى أن تصنعوا جواً في قبول الصحيح ورفض الباطل، لا تفكروا بالمال أصلاً؛ لأن المال سيأتي، لا تجعلوا من المال سبباً أن تبيعوا وطنكم وعلمكم، وتبيعوا إنسانيتكم وضميركم، فالضمير إذا بيع لا يُعوّض بالمال بتاتاً، والإنسان الذي يفكر بتعقل للبلد سيرى نتيجة أفعاله في المستقبل، لذا نحن نأمل من أبنائنا وبناتنا، ونحن نأمل بصدق أي أننا سنباقي بكم، فأصدقوا هذه المباهاة من خلال العمل الجاد الذي ينتظركم، ستأتون إلى وسط والوسط فيه مفسد، وعلى قول المتنبي (حشرٌ مع الناس عيد) هذا كلامٌ غير صحيح، فأنت مسؤول ومسؤوليتك أن تصحح وتصلح الحالة الموجودة. واختتم السيد الصافي: أجدد الشكر للأساتذة الأفاضل الذين بذلوا جهداً مع أبنائهم الطلبة في أن تصل لهم المعلومة بالشكل الجيد، وأدعوهم أن يحبوا أنفسهم أيضاً إلى الطلاب، فالمدرس إذا حبب نفسه إلى الطالب سيتأثر به، وستكون المادة وإن كانت جافة ستكون محببة؛ لأن الأستاذ بشخصيته المنمقة والجيدة يحاول أن يسهل هذا المطلب إلى الطالب، وأيضاً الشكر الموصول إلى العوائل الكريمة الذين تعبوا وسهروا من أجل أن يروا فلذات أكبادهم، وهم

إليكم، ففي بعض الحالات لبعض الإخوة يقول: إن الجو العام لا يرضى بالصحيح بالرغم من الجو العام يميل إلى الباطل، لو قلنا هذا صحيح، فعلياً عدم الاستسلام، فلا بد من الحالة الإيجابية أن تعمم، والحالة الشاذة لا بد أن نتنفر منها، نستطيع أن نصنع جواً نتقزز فيه من الرشوة ونشمئز منها، حينها الناس ستبتعد عنها، لكن إذا تعاملنا معها كأنها حالة طبيعية قطعاً الناس ستتجراً، ففي بعض الحالات الناس تساهم في إبقاء الفساد نتيجة عدم تعرضنا له، وهذا ما أوضحه أمير المؤمنين عليه السلام حينما يقول: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نلقي أهل المعاصي بوجوه مكفهرة) حتى تنفر الناس من المعصية. مخاطباً سماحته الطلبة مرة أخرى: جميعنا مسؤولون عن الرشوة، وعن التصرفات السيئة، وتبحث عن مصلحة البلد، وتسعى من أجل بنائه. مشيراً: الآن عندما نشكو من مشكلة معينة لا يكفي أن نقف على التل وننقدها، بل لا بد أن نضع بدائل جيدة، وكما هناك حالة سيئة هناك حالة جيدة، ونقول لا بد للدولة أن تكرم أبناءها، نحن نوّشرها حالة سلبية أفساد، لكن بالمقابل هناك أيضاً حالة نزاهة كبيرة، وبعض الموظفين لا زالوا لم يمدوا أيديهم إلى أي مالٍ حرام، حيث جاهدوا وكافحوا ولا زال البعض منهم يجلس في بيت أيجار، مع أن الإمكانيات موجودة بالمقابل أن يبيع نفسه وهم لم يفعلوا ذلك. ذاكراً: الطاقة والقدرة إذا منعت من أهلها ظلمنا أهلها، وإذا صرفناها في غير أهلها ظلمناها، والعراق اليوم بأمس الحاجة



فإن هناك مشكلة كبيرة، فيجب كبير في نفوس الطلبة والأساتذة وأن تأخذوا مكانكم؛ لأنكم الأوائل، والوسط الجامعي بشكل عام، ومن فأنتم يجب أن تكونوا أوائل في كل خلال هذا التفاضل الحر والشريف شيء وفي كافة جوانب الحياة وأن سوف يتم الاهتمام بالأول، وبالتالي عندما يستلم أي مكانة في موقعه تكونوا قدوة لأقرانكم.

بعدها اعتلى المنصة الشاعر

علي الصفار من العتبة العباسية

المقدسة ليلقي قصيدة وطنية

بعنوان: (أنا العراق) تغنت أبياتها

بحب الوطن، بعدها كانت هناك

مشاركة للمهندس محمد

التميمي من شعبة العلاقات

الجامعية بإلقاء موشحات دينية،

ليختتم المحفل بتكريم الطلبة

الأوائل بالإضافة إلى ممثلي

الجامعات العراقية.

صدي الروضتين أجرت مجموعة

من اللقاءات، واستهلتها مع الأستاذ

الدكتور المهندس عبد الكاظم

الياسري رئيس جامعة الفرات

الأوسط التقنية، فتحدث قائلاً:

لا شك أن هذه المبادرة التي تقوم

بها العتبة العباسية المقدسة لها أثر

يتسمنون مواقع متقدمة في البلد، وأقول: إن كل شيء نقدمه الآن هو ديني في أعناقكم، وهذا الدين يرجع إلى البلد بعد حين، عندما تستلمون هذه الشهادة التقديرية قد تكون لا قيمة لها مادياً، لكن اعلّموا أن هذه الشهادة عندما تستلمها أيديكم الكريمة لا نريد هذه الأيادي أن تتلوث غداً - لا سمح الله - وتستلم مالا حراماً، لا تجتمع هذه الشهادة مع المال الحرام وحاشاكم، وأقول لكم ذلك من باب التأكيد وأنتم أجل من ذلك.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أعقبها كلمة الجامعات العراقية

التي ألقاها بالنيابة عنهم الدكتور

عبد الكاظم جعفر الياصري رئيس

جامعة الفرات الأوسط التقنية

والتي جاء فيها:

نعبر عن الشكر والامتنان

للعتبة العباسية المقدسة على هذه

الالتفاتة بإقامتها هذا الحفل

التكريمي الخاص بالطلبة، الذي

إن اختيار الأول هو اختيار

للفاضل، وهذا تجسيد لرسالة

الإمام الحسين (عليه السلام) الذي أوصانا

وأمرنا أن لا نقدم المفضل على

الفاضل، لذلك هذا التكريم هو

من صميم الدين ومن تعاليمه

السمحاء.

التفاته العتبة المقدسة لهذا الأمر

التفاته كريمة وذكية جداً، فقد

استطاعت بهذا العمل أن تحيي

الأمل عند الكثير من الشباب الذي

يفقدونه بسبب عدم الاهتمام.. لذا

نبارك هذا الجهد المميز، وليس

بغريب على القائمين على هذه



أ.م.د. علاء كاظم جاسم



الأستاذ ماهر خالد



الأستاذ ازهر الركابي



أ.د.م. عبد الكاظم الياسري

للسنة الخامسة على التوالي ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني أن تحتفل بالمتفوقين دراسياً على مستوى الجامعات والمعاهد العراقية، حيث تم تكريم ما يقارب (٢٧٥) طالباً وطالبة ومن مختلف الجامعات والمعاهد الشمالية والوسطى والجنوبية، وما ميز هذا الحفل أنه جاء متزامناً مع الانتصارات البطولية والملاحمة لأبناء قواتنا المسلحة العراقية والغياري من أبناء الحشد الشعبي المقدس في مدينة الموصل الحدياء.. وإن شاء الله تعالى ستكون آخر معركة لتحرير العراق من التنظيمات الارهابية.

سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) من خلال الكلمة التوجيهية التي ألقاها على منصة الحفل لهذا اليوم، وأراد منهم أن يقودوا العراق نحو الخلاص من برائث الفساد المتفشى - مع شديد الأسف - في أغلب دوائر الدولة.

نقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لهذه الالتفاتة المباركة للعتبة العباسية المقدسة وهي تكرم الطلبة الأوائل؛ لكي يكون هذا الشيء تحفيزاً لكافة الطلبة للحضور أمام هذه المنصة المباركة والحصول على تكريم العتبة المقدسة الذي يختلف عن باقي أي

البلد الذي يحتاج لكل أبنائه المثقفين.. أيضاً نقدمه هدية بسيطة إلى أبطالنا في الحشد الشعبي المقدس الذين يقارعون قوى الظلام والاستبداد التي تريد أن تقتل مسيرة العلم والإبداع والتطور في بلدنا المبارك، ولولا الانتصارات والدماء الطاهرة ما وقفنا هنا، ولولاكم ما كان لهذا الحفل قيمة ولا ثمن، نشكركم من صميم قلوبنا ونحن معكم في السراء والضراء.. ونسأل الله تعالى أن يسدد رمياتكم، ويخذل أعداءكم، ويحفظكم من كل شر بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

هذا الشريحة التي ستقود العراق بإدارته في المستقبل سيكون التكريم هو دين في أعناقهم مثل ما وضعه

العتبة المطهرة وعلى رأسها سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه). الأستاذ ازهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة: نحن اليوم نقف أمام مجموعة من الطلبة المتميزين الأوائل على كلياتهم وجامعاتهم، حيث بذلوا الجهود، وتحملوا العناء، ليكونوا في مقدمة زملائهم، العتبة العباسية المقدسة تثمن جهودهم، ومبارك لهم ولعوائلهم الكريمة ولبلدهم المعطاء، ونقول لهم: إن العيون تربو نحوكم؛ لأنكم عماد مستقبل البلد وطاقته الكامنة لبنائه.

يأتي هذا التكريم تشجيعاً لهذه الشريحة المهمة، وله دور أساسي في رعاية العلم والمعرفة، ومواصلة الإبداع والتألق وتكريسه لخدمة

دأبت العتبة العباسية المقدسة

الأستاذ ماهر خالد مسؤول النشاطات الجامعية في شعبة العلاقات الجامعية: دأبت العتبة العباسية المقدسة



المتفوقة منتهى بلاسم



المتفوق علي عبد الهادي



أ.م.د. زهير محمد علي



أ.م.د. صفاء الحفيظ



أ.د. شاكر عبد السالم

أو أبطال الحشد الشعبي المقدس، وأقول لهم: أنتم في ساحات القتال والدفاع، ونحن معكم في ساحات العلم والمعرفة، وهذا كله يعود بفضلكم يا أبطال العراق النجباء.

المتفوقة منتهى بلاسم جبار الأول على قسم علوم الكيمياء/ جامعة واسط:

هذا التكريم يعد خطوة جميلة جداً بالنسبة لنا، وبإدارة مشجعة كثيراً للتنافس على المقاعد المقدمة بالنسبة للأجيال القادمة، وهو شعور رائع ومفرح جداً حينما سمعت أن هناك تكريماً لنا من قبل العتبة العباسية المقدسة، وهذا الشيء ليس بقليل؛ لكونه يحظى ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

أيضاً هذا التكريم أهديه بالدرجة الأساس إلى أبطال الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية ولولاهم ما وقفنا هنا هذه وقفة العز والتباهي، ولولاهم ما

على التقدم والمثابرة في المراحل المتقدمة، لما وجدوه من رعاية واهتمام بالنتائج التي قدموها لأنفسهم أولاً، ولدينتهم وأهاليهم ثانياً.

المتفوق علي عبد الهادي صادق الأول على كلية الطب/ جامعة بابل: هذا التكريم يعطيني دافعاً معنوياً

لمواصلة الجهود في المستقبل لخدمة بلدنا العزيز، وأشكر سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه) على كلماته التي وجهها لنا من خلال منصة الحفل، وهي كلمات تشجيعية وداعمة لنا، وفي نفس الوقت موجهة لنا لمواصلة مسيرة النجاح والتألق والعطاء والابتعاد عن الرشاوي والفساد، وهذا التكريم أعتبره أعلى شأنًا بالنسبة لي؛ لأنه جاء من أرض الشهادة

والكرامة كربلاء الحسين وأخيه العباس عليه السلام. وأخيراً أهدي هذا التكريم إلى الغيارى في صفوف الدفاع المقدس سواء القوات الأمنية

بابل: تشرفنا اليوم بحضور الحفل المركزي السنوي لتكريم طلبتنا الأوائل على الجامعات والمعاهد العراقية، والذي يعطيهم دفعة قوية نحو تسلق سلم العطاء والتفوق المستقبلي، وهو أيضاً يعطينا صورة بأهمية الطالب العراقي لدى المرجعية الدينية العليا، لذا نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الطيبة.

الأستاذ المساعد الدكتور زهير محمد علي جدوع مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون العلمية:

عودتنا العتبة العباسية المقدسة في كل عام أن تكرم الطلبة الأوائل على الجامعات والمعاهد العراقية، وهذا التكريم ذو طابع خاص؛ لأنه فيه اللمسة الروحية التي تتدفق من عبق مرقد مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، لذلك وجدنا الطلبة فرحين بهذا التكريم، وإنها لمبادرة مميزة تترك انطباعاً إيجابياً في نفس الطلاب، وتكون محفزاً لهم

تكريماً؛ لأن فيه بركات قمر العشرة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

الأستاذ الدكتور شاكر عبد السالم نعمة مساعد رئيس جامعة البصرة للشؤون العلمية:

هذا التكريم ليس بجديد على العتبة العباسية المقدسة وهي سباق دائماً لمثل هذه المبادرات الرائعة، وهو محفز لأبنائنا الطلبة لمواصلة مشوار التفوق سواء على مستوى الدراسي أو على مستوى الوظيفي، وفي نفس الوقت يعطي حافزاً إلى الطلبة الآخرين للشعور بمسؤولية التفوق، وتحقيق النتائج العليا الذي يصب أولاً وأخيراً لخدمة بلدنا العزيز.. وأخيراً نشكر العتبة العباسية المطهرة والقائمين على هذا المحفل على هذه المبادرة الكريمة، ونتمنى لهم التوفيق والسداد نحو الأفضل بإذن الله تعالى.

الأستاذ المساعد الدكتور صفاء الحفيظ المسجل العام في جامعة



المتفوقة فرح صبحي



المتفوق علي محسن علي



المتفوقة بيداء صالح



المتفوق ليث مهند جباس

التكريم إلى قواتنا الباسلة الواقة على سواتر القتال، وهي تخوض معارك شرسة ضد العصابات الإجرامية، وإن شاء الله تعالى يكون النصر حليفهم.

المتفوق علي محسن علي الأول
على كلية علوم الحياة/ الجامعة المستنصرية:

شعور جميل ونحن نعيش هذه اللحظات، ونقف أمام ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا التكريم له قيمة مختلفة عن غيره؛ لكونه جاء من رحاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لذا نتقدم بالشكر والامتنان إلى القائمين على هذا المحفل المبارك.

أيضاً علينا أن لا ننسى أصحاب الفضل الأول والأخير، الأبطال المجاهدين المرابطين خلف سواتر القتال الذين يدافعون عن تراب الوطن، ويقدمون أجمل التضحيات وأبهى الصور من أجل الدفاع عنا وعن أهلنا، وحماية مقدساتنا وأعراضنا ضد الزمر التكفيرية، فتحية إجلال وإكرام لهم ولعوائلهم الكريمة، ونقول لهم: أنتم بأنفسنا وأرواحنا، ونشكركم كثيراً ونحن ممتنون منكم، ونعطيك عهداً بأن تضحياتكم لم تذهب سدى، وسنكون معكم في عقولنا وأقلامنا وفكرنا، وجزاكم الله خير الجزاء.

المتفوقة فرح صبحي الأولى
على قسم إدارة الأعمال في المعهد التقني بعقوبة:

هذا التكريم مبادرة رائعة جداً من قبل العتبة العباسية المقدسة، وهو محط فخر واعتزاز لنا، وهو ثمرة تعب أربع سنوات، ويعتبر دافعاً معنوياً كبيراً لتحقيق الكثير من النجاحات في الحياة القادمة، والجميل في هذا المحفل اللمة العراقية الجميلة المؤلفة من كافة ألوان الطيف العراقي.

نعمنا بالأمن والأمان، وثانياً أهديه إلى والدي والكادر التدريسي وهو ثمرة تعبهم، وإن شاء الله القادم أفضل لخدمة بلدنا العراق العزيز.

المتفوق ليث مهند جبار الأول
على كلية الطب البيطري/ جامعة القادسية:

نشكر العتبة العباسية المقدسة وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على هذا التكريم الرائع، وإن شاء الله تعالى سنكون عند حسن ظنهم لخدمة بلدنا المعطاء، هذا التكريم له قدسية خاصة؛ لكونه جيء من رياض القداسة والطهارة من كربلاء الصمود والإباء، لذلك أهديه إلى صفوف أبناء القوات المسلحة العراقية البطلة وإلى أبطال الحشد الشعبي المقدس، وشهداء العراق الأبرار الذين سالت دماؤهم الطاهرة من أجلي وأجل كل العراقيين الشرفاء، ولولاهم ما وصلت إلى هذه المرحلة المتفوقة.. أسأل الله تعالى أن يرفع

الغمة عن هذه الأمة ببركات محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، وإن شاء الله النصر إلى العراق.

المتفوقة بيداء صالح الأولى
على كلية القانون/ جامعة كركوك:

أشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم والاستقبال الرائع، وهو ثمرة الجهود والتعب خلال أربع سنوات من الدراسة، على عكس الحكومة أو الجهات المعنية التي لم تقدم لنا أبسط شيء وهو التعيين، ونحن الطلبة الأوائل نستحق ذلك لكن دون جدوى، حتى بالتكريم لم تذكرنا، لذا نقدم الشكر والعرفان للعتبة العباسية المشرفة ورغم المسافات البعيدة إلا أنها لم تنسنا، وأنا ممتنة منهم وخاصة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على كلماته التوجيهية وإن شاء الله سنكون عند حسن ظنه.

وأخيراً.. أهدي نشوة هذا



بانوراما

رحلة خدمة المواقب الحسينية في كربلاء

لزيارة الإمام الرضا عليه السلام

كتب النص: علي حسين الخباز

بسم الله وبالله... جواز سفر
عرضه الأرض والشمس..
والأمل المزكى، تطلقه الحناجر
الكربلائية، لتعلن وحدة الهوية،
يستقبلنا نصب لكف أبي الفضل
العباس عليه السلام منصوب وسط المدينة،
يعانق زهو العناوين..
(موكب أهالي كربلاء) والطريق
ندي بالسلام

الأأيادي ترفع سلاماً لسيدها
الحسين عليه السلام تتلوها على هامة
الوفد الحسيني تيجان عز وكرامة
وسبيل، ليصير الكون كل الكون في
هذا الاستقبال الكبير
نداء جموحاً (لبيك يا حسين/
لبيك يا حسين)
هنا توحدت الهويات، حتى صرنا
نرى كل ماء هنا فرات، وكل ضريح

زيارة ودعاء، ليعن الكربلائيون
سمرتهم (احنه غير حسين ما
عدنه وسيله)، وليوقد المزار باقات
ورد تحملها بهجة اللقاء، ولزيارة
الوفد حلم أمان، والسلام من
هبة السلطان دعوات خير يرفعها
كف ضريح السيد سلطان ولي بن
موسى الكاظم (عليهم سلام الله).
ليحفظ العراق بلد المزارات

السنية من كل سوء، ومن كل شر،
يا الله.. يأتي النداء سخيا، يهزج
به حتى ضريح السلطان (لبيك
يا حسين) يكتنز الطريق بالموده
ليصوغ من جمرة التوق دليل محبة
وصفاء، تحيطنا طوال الطريق
مواقب.. سيارات.. ودراجات..
وقلوب تسائرنا الى مرسى
الصلوات، لتزف راية كربلاء الى





مرتقى الرضا والجمال، بصحبة هنا كان الشارع والجسر وكل
أناشيد الولاء.. الارصفة تستبشر الخير فضاءات
هي أمنية كل قلب أن يجوب رحبة من الصلوات، رفعوها
هذا الوفد كل خرائط العالم، كل مزهرة بيارق الاحتفاء بحفاوة
مدن الدنيا، ليحمل لها راية المودة (لييك يا حسين) كل الناس هنا
والسلام، ليخبرها أن دماء زاكية تعرفنا بهوية الحسين وبأبي الفضل
أريقنا هنا منذ فجر التواريخ من العباس(عليهما سلام الله).
أجل أن يعم الكون الرشاد والهداية تعرفنا المدائن والشوارع
والسلام، لنقول لها: نحن ابناء والطرقا وعربات المارة بزهو
المواقب الحسينية نحب الانسان السلام، يعرفنا دمع المحتفين
والانسانية، ونحلم بالسلام، يقولون: يكفي ان فيكم رائحة
ولنحمل اليهم باقات ورد وقبلات كربلاء الحسين..
ضريح. يكفي كل ضياء يملأ الرؤى يخطو
من يسمع مثلي اهازيح هذه باتجاه كربلاء..
القلوب، وهي تزجي السلام لمولاهما كل يد ترفع السلام هي الجسر
الحسين عليه السلام الممتد الى أرض الطفوف، تبدأ

من ثغر الترحاب زيارة وعهدا من تحملنا السلام اليك سيدي يا ابا
عهدو التقى.. المواقب الحسينية عبد الله الحسين
تعلن اسماءها تحملنا السلام اليك سيدي يا
(موكب الحسن المجتبى عليه السلام / ابا الفضل العباس
جامع محمد رسول الله ص) عليكما سلام الله كلما تشرق
كأنني اسمعه رجزا يرجز وسط على ربى هذا الكون شمس، وكلما
الطفوف، هوية ولاء حسيني واسع يسطع قمر..
السخاء، عند اقدام الخطى تذبج تحملنا السلام الى كربلاء،
القرايين قربة لله تعالى، وحمدا له والى كل ذرة سلام كربلائي الهوية
على سلامة هذا اللقاء، يهزج التوق والمصير..
وردا، ولهفة الدعوات، وتضاء تلك فسلام الله عليكما
المسافات بقناديل القلوب الوالهة يا منبع كل سلام.. يا فيض كل
لزيارة كربلاء على شفق من روح وجدان.. ورحمة الله وبركاته..
هذا اللقاء يطلع ربيع الامنيات
حضورا عند ضريح إمام يحمل
الخشوع يقظة، وهذي القلوب



وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم العاشر

كلنا يعرف أن الكثير من الملوك والسلطين والأمراء والكثير من الشخصيات المعروفة مروا هنا، منهم من جاء زائراً، ومنهم من جاء مقاتلاً، منهم من قرر أن يمر زائراً عابراً، ومنهم من عمل على أن يكون اسماً مالياً، فساهم وشارك في بناء وتعمير كربلاء.. ومن الأسماء التي بقيت في الذاكرة بقوة هو اسم الوزير نظام الملك. عقب جدي محمد حسن وهو بيتسم: لابد أن تعلم يا ولدي أن الوزير نظام الملك هو الملقب (ابن علي الطوسي)، وكان وزيراً للسلطان ألب ارسلان السلجوقي، وولده السلطان ملكشاه.. اشتغل هذا الوزير بالعلم والفقه، وكانت مجالسه عامرة بالعلماء، وهو الذي بنى المدارس النظامية. استقبال السلطان السلجوقي ألب ارسلان ودعاه الى زيارة المقدسات، وقد امر السلطان حينها بتعمير سور الحائر الشريف في كربلاء، ومن ثم زار مرقد الامام علي (ع)، وشق نهراً من الفرات؛ لإيصال الماء الى النجف الأشرف. عقب الأستاذ هاشم الصفار: والأسماء السلبية هل ذكرها التاريخ بسلبيتها أم تفاضى عن الكثير من تلك التفاصيل وتناسى الأسماء.. أجاب السيد عماد الطاهر: حقيقة نحن لا نمتلك إلا ما وصلنا من التاريخ، من عمليات تهديم وسلب ونهب تؤذي روح كل مسلم وكل عربي أن يسمع بالتطاول على المقدسات بهذا الشكل في اي زمان كان. ومن الاسماء التي وصلتنا والتي اذكرها الان في هذا المحور، وقد يتذكر اخواني الباؤون هو اسم خفاجة التي غارت على كربلاء، بعدما استفحل امرها، وانتصرت

على جيش سيف الدولة الذي كانت قيادة جيشه بيد ابن عمه قريش بن بدران بن ديبس بن مزيد، الذي خسر المعركة، وأسر ثم أطلق سراحه، طمعت وغارت على كربلاء، سلبوا اهلها وعاثوا فيها فسادا، جهز حينها جيشا كبيرا وحاصر خفاجة داخل العتبة الحسينية وغلق عليهم الابواب وقتل منهم خلقا كثيرا، قاتلهم عند الضريح المقدس، فأعاد سيف الدولة صدقة ابن ديبس الأسدي لكربلاء الأمن والأمان والطمأنينة، ورجع الى الحلة، وأمر بتعويض خسائر أهل الحائر من خزائنه الخاصة. عقب الأستاذ منتظر العلي، التاريخ فيه لسعات موجعة، وخاصة فيما يخص كربلاء كمدينة تمتلك الحضارة والقداسة، عاشت الويل من أصحاب العهود التي يسمونها الذهبية والراشدة، والخلفاء العباسيون اكثر من آذى هذه المدينة المسالمة.. انا الذي يدهشني فعلا ما هي اعدارهم امام الله والتاريخ؟ وكيف تطاولوا؟ أكاد لا اصدق احيانا التاريخ. ضحك حينها الشيخ خلف ابو جاسم: اذا كنت مهتما بأعدارهم فهي كثيرة، مثلا كان الخليفة المسترشد بالله العباسي يقول: ان قبر الحسين (ع) لا يحتاج الى خزن اموال، والاجدى بتلك الاموال ان تجيش بها الجيوش للدفاع عن مملكة العباسيين وسلطانهم، فسلب اموال العتبة الحسينية المقدسة، والمجوهرات الثمينة، والنفائس الحريرية، ولم يمسوا القبر بسوء، وهذه الاموال المنهوبة - والله اعلم - كانت سببا في انكسار جيشه، ووقع المسترشد بالله بيد السلطان مسعود اذ خانه

جيشه، وهذا يعني انه كتب خاتمته سواء يلغنه التاريخ عليها.

جاء في كتاب البحار المجلد العاشر لمحمد باقر المجلسي: واجمع المؤرخون عندما قتل المسترشد وجدوا في خزانته وممتلكاته خمسة آلاف جمل، وأربعمائة بغلة محملة بالطنافس والمجوهرات والنقود قُدرت بعشرة آلاف دينار.. وهناك شرح مفصل عنها في كتاب الآداب السلطانية للطقطقي المنتظم مجلد ١٠، مع العلم ان خزانته كانت فارغة قبل نهبه العتبة الحسينية المقدسة.. وكان قد حمل تلك المنهوبات معه ليوزعها كهدايا نصر، ولكن الله هو المنتقم، فأين هي الدهشة يا استاذ منتظر؟

وقال الصحفي طارق الغانمي: مقابل هذه الاوبئة التاريخية مثل الحرامي الخليفة المسترشد وغيره وجدنا بعض القفشات المذهلة بالتاريخ مثلا زيارات الوفود الايرانية، التي تشكل الآن لدى البعض الدهشة والكثير من الاشكاليات بينما الذي اعرفه هناك جذر تاريخي لهذه الوفود: عقب الحاج سلمان الملا حمود

بل الأدهى من ذلك ان نجد الاصرار القوي عند هذه الوفود، فلو تقرأ في كتاب البداية والنهاية لابن كثير الشامي، وما رواه سبط بن الجوزي أيضاً عن ما حدث في سنة ٤٢٢ هـ، حيث وصلت بغداد من قم قوافل زاخرة قاصدة زيارة قبر الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وتصدى لهم جماعة من اهل بغداد قصد منعهم من التوجه لزيارة المشاهد المقدسة، وقتلوا ثلاثة اشخاص منهم ولم يمتنعوا، فزاروا قبر الحسين (عليه السلام) وأدوا مراسيم الزيارة وعادوا الكرة في نفس السنة بأضعاف هذا العدد، وإذا هم يستقبلون من قبل اهل بغداد سنة وشيعة ويوصلهم الى كربلاء وزاروا معم واجروا مراسيم الاستضافة الحسينية لهم.

قال الصحفي حيدر داود سامي: ربما أريد أن أطرق مبحثاً آخر شغل فكري، فقد قرأت بحثاً عن أسماء المدفونين في حرم المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام). دُهِشْتُ حقاً عندما وجدت اسم الشريف الرضي من اسماء المدفونين في الحرم، وأنا الذي

أعرفه ومن عدة مصادر انه مدفون في الكاظمية وقبره معروف ايضا..! اجاب السيد عماد الدين الطاهر: ثقوا ان هذا اللقاء هو من اجمل اللقاءات التي جلستها في حياتي؛ كون الاسترسال فيه متشعب، ولا يقف عند حدود محور واحد فوحدة الموضوع الحقيقية نجدها في اس الموضوع كربلاء.. وجوابا على سؤال الأستاذ حيدر فقد ورد في كتاب عمدة الطالب للسيد الداودي أن الشريف الرضي دُفِنَ في داره في الكرخ ثم نقل الى مشهد الحسين في كربلاء، ودُفِنَ عند قبر ابيه والقبر كان ظاهراً معروفاً، في اربعينيات القرن المنصرم.

وروى السيد محمد مهدي بحر العلوم الكبير، أن موضوع قبر الشريف الرضي عند قبر جده ابراهيم المجاب في آخر الرواق فوق الرأس من الزاوية القريبة من الحرم الحسيني. وفي كتاب نزهة الحرمين في عمارة المشهدين للسيد حسن الصدر ان قبر الشريف الرضي عند قبر والده خلف الضريح الحسيني بستة أذرع.

عقب الشيخ خلف ابو جاسم: لاحظ العلامة السيد حسن أغادر بنفسه عند التعميرات التي أجريت داخل العتبة المقدسة سنة ١٣٦٧ هـ وقال هناك خلف الضريح بستة اذرع ثلاثة قبور شاهدها عند حضر الأسس لدعائم القبة التي جرى بناؤها بالكونكريت المسلح فرجوت المعمار عدم مس تلك القبور الثلاثة.

ارى ان من المرجح ان هذه القبور هي قبر السادة أبي احمر الطاهر الحسين بن موسى الابرش مع ولديه الشريف الرضي والمرضى. وعقب الحاج سلمان الملا حمود في كتاب روضات الجنات للسيد الخونساري، هناك تأكيد بأن جثمان الشريف الرضي دُفِنَ في داره التي كانت واقعة في الكرخ.. ونقل الى مسجد الأنباري، ونُقل أيضاً، وأودع في الكاظمية، فشاعت التسمية لهذا المحل بقبر الشريف الرضي، ومنه نقل الى كربلاء، ودفن فيها، وبقيت العمارة التي في الكاظمية باسمه.



من تراث مدينة بغداد

الكرادي الملا كاطع

السيد عبد الملك كمال الدين

صبره، وذهب للملا كاطع عارضاً البعض منها تتطح الأبواب والأسيجة بقرونها، وخاصة عند عودة القطيع، فما كان من المختار إلا أن ذهب للملا كاطع وقال له: (ملانا رجعت حليلة لعادتها القديمة)، (الملا رضى بجزة رضى بجزة وخروف).

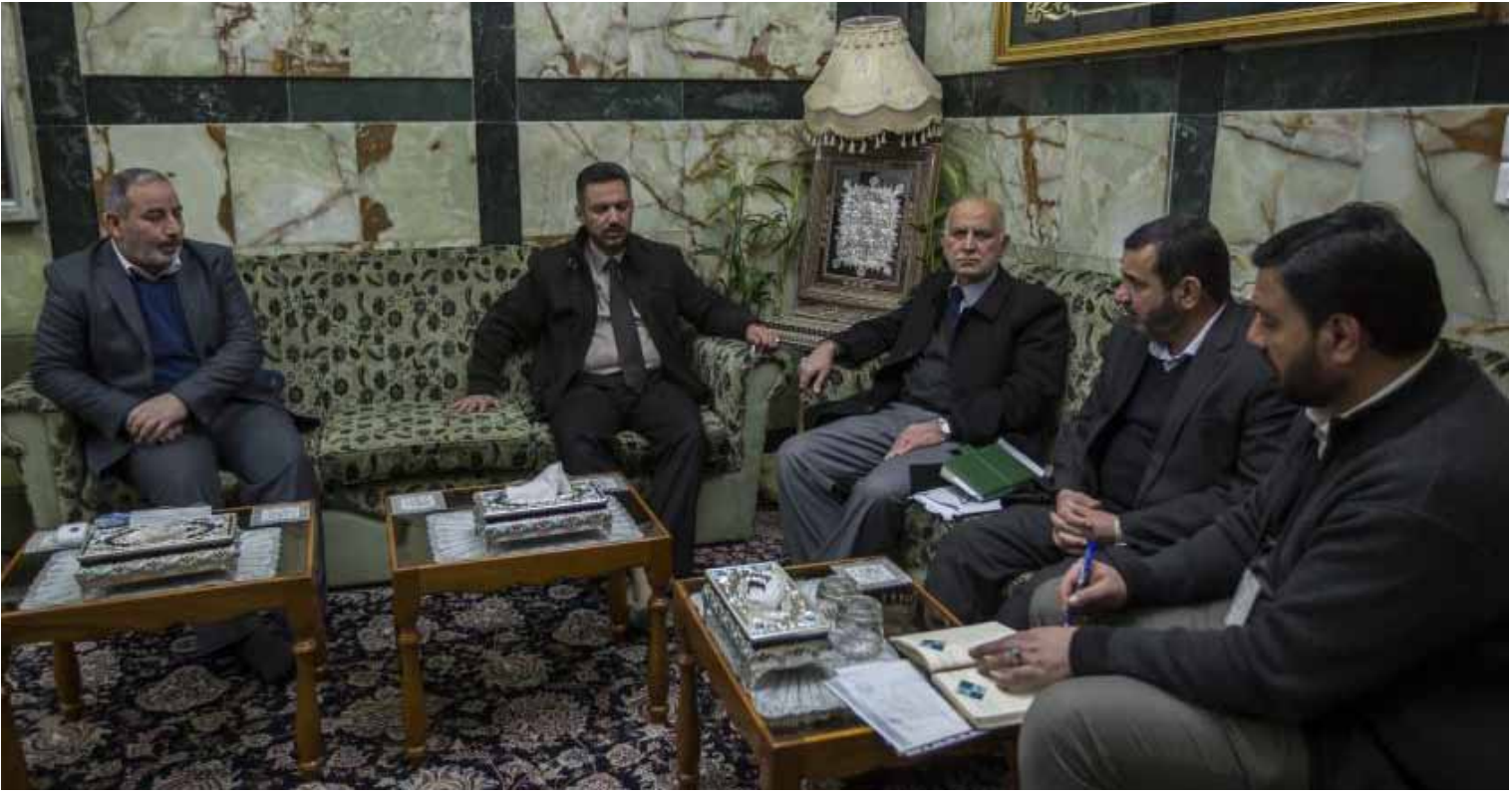
أجاب الملا كاطع للمختار وصحبه: (مختارنا الثور الذي اشتريته كان ضاغط على القطيع، وعندما خلا الجو أخذت الثيران راحتها، وهي بالتأكد تترحم لوالديك إذ خلصتها من ذاك الشقاوة).. وهنا صفق المختار براحتيه، وهو يردد: (يهل المروة شلون سوولي جارة).

وفي أقل من أسبوع.. ذهبت آمال المختار، إذ كانت مجاميع من ثيران القطيع تمارس نفس النشاط ركض ونطاح بينها، وسحابة من تراب تثار من تحت أرجلها،

عيسى من جانب الكرخ، ابتداء من منطقة الكريكات باتجاه الصالحية وكرادة مريم.. وكانت تسمى المنطقة في العهد العباسي المتأخر وحتى نهاية العهد العثماني بمنطقة (بادوريا) حسب ما ورد في تبويبات الرحالة ياقوت الحموي..

وكان الملا كاطع يمتلك قطعياً كبيراً من الأبقار من سلالات ثيران عربية أصيلة، تمشي من الصباح الباكر صوب المزارع تحت رعاية البعض من أولاده، وهذه المجاميع من الثيران يتقدمها ثور ذو قرون مرعبة، يخافه كل القطيع، تراه تارة يقفز ثم يركض ويدور حول القطيع والويل لمن يعترضه، وسكان المنطقة يفلقون أبوابهم عند رواح القطيع وإيابه، والملا كاطع يحاول الضغط على أولاده للسيطرة على القطيع، وعدم إحداث أي ضرر للناس أو ممتلكاتهم، لكن مختار المحلة نفذ

تسمية الكرادي تشمل مجموعات كبيرة من البغادة، وهي مهنة عمل الكروود سواء كان استعمالها في الأنهار الكبيرة لنقل البضائع، أو صناعة أدواتها لسقي البساتين.. عموماً هذه الصنعة الشريان الرئيسي لعموم مدينة بغداد، وبالضرورة فأعمال الكرادي هي صنعة الكروود، والزراعة، وتربية المواشي.. وبالنسبة لسكنهم - أي الكراديين - فهم يشكلون مجاميع متجاورة من أبناء عمومة أو آخرين (وملا كاطع)، واحد من هؤلاء الكراديين رجل نشط مفتول العضلات، له من الأبناء سبعة، كلهم يمتنون صناعة واستعمال الكروود، إضافة إلى أنهم مزارعون ورعاة ماشية أشداء، بساتينهم على ضفاف نهر



العتبة العباسية المقدسة تعقد اجتماعاً خاصاً مع وفد منتدى المخترعين العراقيين



الاستاذ ليث العراق

في إطار سعيها الدؤوب للاهتمام بالكفاءات والعقول العراقية؛ باعتبارهم الثروة الوطنية الحقيقية للبلد، وترجمة أفكارهم على أرض الواقع، وضمن الرعاية المعهودة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي لها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، عُقد الاجتماع التحضيري الثالث بين منتدى المخترعين العراقيين والأمانة العامة للعتبة المقدسة.

تقرير: زاهر الخفاجي

عبر عن شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ لأنها رحبت بأفكار المخترعين واختراعاتهم.

الجدير بالذكر أنّ المعرض الذي سيقام يأتي في إطار سعي العتبة العباسية المقدسة للاهتمام بالكفاءات والعقول العراقية وبلورة أفكارها وإخراجها الى أرض الواقع، إذ قام وفد من منتدى المخترعين العراقيين بزيارة للعتبة المقدسة، وذلك من أجل الاطلاع على مشاريعها والوقوف عن كثب على هذا المنجز الضخم، ومن أجل فتح آفاق للتعاون المشترك.

في الحدث، بالإضافة الى تقديمه كل الإمكانيات المتاحة لنا بالشكل المباشر، وذلك لخدمة المخترع والمبدع العراقي.

مضيفاً: لجأنا الى العتبة العباسية؛ لكونها من الجهات الرصينة جداً، وأساس رصانتها النزاهة المطلقة، إذ إنّنا نبحت عن الجهات النزيهة فعلاً للتعاون والتعامل معها، ودائماً عندما نتعامل مع جهة نزيهة، فإنك سوف تتعامل بروح الوضوح.

كما بين أن المنتدى الذي يحتضن أي شخص حامل لبراءة اختراع وهو الجهة الراعية للمخترع والمبتكر العراقي بصفة رسمية من خلال لجنة عليا، كما

**صدي الروضتين التقت بالأستاذ
ليث العراق أمين سر المنتدى بين
لنا قائلاً:**

التحضير للمعرض جاء متميزاً؛ لكونه سيقام برعاية العتبة العباسية المقدسة ولشموليته في المجالات والاختصاصات التقنية والعلمية، وقد وُضعت له أثناء التحضير مجموعة خطط لتنظيم وإدارة المكان وتوجيه الدعوات ومباحثات أخرى.

والحقيقة إنّ سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) استطاع أن يقدم لنا ما لم نستطع أي جهة مسؤولة أخرى تقديمه من خلال استيعابه للفكرة وتعمّقه

هذا الاجتماع جاء لغرض الإعلان عن الموعد النهائي لإقامة المؤتمر والمعرض الخاص بالاختراعات المبتكرة لأعضاء المنتدى واستكمال الاحتياجات الخاصة به، حيث يتضمّن المؤتمر والمعرض الذي سيقام لمدة ثلاثة أيام من (٥-٧) شهر نيسان على أرض مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الواقع على طريق (بغداد/ كربلاء) دراسة البحوث المقدمة من قبل المخترعين، بالإضافة الى عرض مجموعة من براءات الاختراع الخاصة بهم في الاختصاصات الطبية والهندسية والعلمية والزراعية والعسكرية والأمنية وغيرها.



بين هموم الحاضر وتطلعات الغد معهد تراث الأنبياء عليه السلام يعقد حلقة الأولى للحقوقيين

عقد معهد تراث الأنبياء عليه السلام للدراسة الحوزوية الالكترونية التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حلقة الأولى للحقوقيين محافظة ذي قار تحت عنوان (الحقوقيون بين هموم الحاضر وتطلعات الغد)، حيث شهدت قاعة الامام الحسن عليه السلام حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وعدد كبير من محامي محافظة ذي قار.

افتتح المؤتمر بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ألقاها مقرر العتبة العباسية المقدسة (محمد أمير)، أعقبها كلمة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة بين فيها:

إن الله تعالى ذكر في محكم كتابه في سورة الرعد: (فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ)، من هذه الآية القرآنية الكريمة نستلهم معاني كثيرة سامية، حيث تحمل في طياتها مضامين عالية يمكن للإنسان أن يقتبس منها ما ينظم حياته الدينية والاجتماعية والسياسية، إلا أن ما ينفع الناس في شتى الأمور، سيكون مدعاة للبقاء والمدح، وطبيعي أن من ينفع الناس سيما في الوقت الحاضر سيعلو مقامه ويرتفع شأنه خلاف ما يكون معمولاً هداماً على المجتمع، فهو كالزبد مصيره الذهاب وإثارة اللوم والعتاب والتوبيخ.. لذا ولأهمية المهنة التي تمارسونها في الوقت الحاضر، دأبت العتبة العباسية المقدسة من خلال معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية أن نعقد هذا المؤتمر؛ من اجل الاطلاع عن كُتب على المشاكل التي تواجهونها خلال عملكم، وكذلك بيان مدى أهمية المسؤولية التي تتحملونها من قبل ان عملكم هذا مسؤولية من حيث أداء الواجبات، وارجاع الحق الى اهله، واعلموا انكم تمثلون القانون الذي هو الركن الركين في صيانة الدولة واحقاق الحق، ثم اننا نشتم هذه الجهود للإخوة الحقوقيين الذين دأبوا على تقوية العلاقة بينهم وبين العتبة العباسية المقدسة، وهذا يدعو الى الفخر انكم صدقتم حينما أديتم اليمين بعد التخرج على ان تلتزموا بكل ما يمليه عليكم الحكم الشرعي.

مبيناً: مما يؤسف له في



الأستاذ حازم جبار الكناني



الأستاذ علي جليل



عن تلبية حاجات الناس، وباتت تتقل كاهلهم بدلاً من تنظيم روابطهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية مما وصل الحال الى عودة الناس في حل مشاكلهم الى العادات والتقاليد البالية والتي أغلبها بعيدة كل البعد عن مفاهيم الشريعة المقدسة والقانون.. وها هي مصالح الناس تُقاس بهوى أصحاب هذه العادات والتقاليد.

مبيناً: إن رجال القانون بالمفهوم المتعارف عليه اليوم حيث كان يطلق عليهم سابقاً عموماً القاضي الذي حذر الله في القرآن الكريم في آيات عديدة، وكذلك في روايات أهل البيت (عليه السلام) التي تبشر القاضي الذي يحكم بالعدل والإحسان، فالقاضي كان هو العمود الفقري

سقوط النظام في إشاعة الثقافة القانونية، وخاصة في مسألة الانتخاب وكتابة الدستور، وهذا يدل على معرفتهم واحساسهم لما لهذا الدستور من أهمية في تشريع القوانين التي لم تستطع السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب وليومنا هذا من سد أي قانون مهم لها ينظم حقوق والتزامات الدولة والمواطنين على حد سواء، وان كان قد صدر منه بعض التشريعات؛ كي لا تبقى الى حد الصياغة القانونية المسبوكة؛ لأن صياغة القوانين العراقية مشهودة لها بالرصانة وخاصة في المنطقة العربية.

ولا يغيب عنا أن أغلب القوانين النافذة قد شرعت منذ عقود من الزمن، وأصبحت القوانين والأنظمة والتعليمات عاجزة جداً

تحملكم المسؤولية مع كثرة المعاناة سائلين المولى (تقدس أسمائه) أن يسد خطاكم ويبعد عنكم ما تكرهون في الدنيا والآخرة.

كلمة الأستاذ علي جليل رئيس وفد الحقوقيين من محافظة ذي قار بين فيها قائلاً:

إن محافظة ذي قار صاحبة اول حضارة تاريخية، وأول كتابة في التاريخ، وفيها بيت نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) ومن تلك الحضارة التي تولد منها رجال مثقفون حملوا على كاهلهم المعارف والعلوم، ومن تلك العلوم معرفة القوانين وأهميتها بحيث كان لهم الدور الفعال في كافة الأمور والأحداث القانونية، وابداء الرأي والمقترح والنصب، ولقد كان رجال القانون في المحافظة لهم الدور البارز بعد

هذه الأوقات، أن هذه المهنة قد استغلت من قبل البعض في غير ما يرضي الله تعالى، وبعيدا عن مبدأ الإسلام والإنسانية، لذا نأمل ان تكون مثل هذه المؤتمرات، في فرصة لكي تبينوا همومكم، في الوقت الحاضر، وكذلك تطلعاتكم للمستقبل، من أجل ان تتضافر الجهود، والمساعي من قبل الجميع، لحل المشاكل التي تواجهونها، وحقا هي كثيرة وخطيرة، إلا أننا واثقون بأنكم أهل ومحل لتحمل هذه المسؤولية، وتخطي الصعاب التي تواجهكم، لكن هذا الامر يدعونا جميعا للاستمرار بالتواصل فيما بيننا، من حيث عقد المؤتمرات، وبيان مواطن الخلل والضعف ضمن عملكم، ويطيب لنا أن نتقدم لكم بجزيل الشكر وبالغ العرفان على



الشيخ حسين الترابي



الامين العام م. السيد محمد الأشيقر



لأمن البلاد والمجتمع والقانون. أما اليوم، فقد توسع مفهوم رجل القانون، فأصبح القاضي يمارس عمله للفصل بين الناس، والمحامي الذي يدافع عن حقوق موكله وموظف القانون في دائرته الرسمية الحقوقية، وكل هؤلاء يتعلمون ويدرسون على يد أساتذة القانون في الكليات والمعاهد المختصة، لذلك فأصبح اليوم أساتذة الجامعة بدلا من قاضي الأمس الذي هو العمود الفقري للبلاد والمجتمع، وأصبح يطلق على الأستاذ الجامعي والقاضي والمحامي والموظفين بالحقوق. مضيفاً: لا يخفى على الجميع حال محافظة ذي قار حيث تعاني من نقص التشريع وخاصة تلك التي تخص الاقتصاد والملكية العقارية، وبالأخص الملكية الزراعية، فقد احتلت المحافظة المرتبة الأولى في حالة الفقر، فمجموع فقرائها حسب الإحصائيات الأخيرة الرسمية بلغت ٦٦٧٨٨٩ ألف فقير أي بنسبة ٢٨٪ من مجموع محافظات العراق. أما الملكية الزراعية، فهي الأخرى لها معاناتها الخاصة، وان حالات الطلاق والانتحار كثيرة في وقتنا الحالي في محافظة ذي قار، فقد بلغ عدد دعاوى المحسومة في الطلاق في محاكم الأحوال الشخصية ٣٥٠١٨ دعوى، أما حالات الانتحار فقد كانت لعام ٢٠١٦م قد بلغت ٤٩ حالة. ونحن اليوم بحالة ماسة الى أن تقوم مجالس النواب والمحافظات بدورها التشريعي والرقابي، وأن تقوم السلطات التنفيذية الاتحادية والمحلية بدورها كما رسمه الدستور الذي صوت عليه الشعب، والذي أصبح ثاني دستور في العالم يكتب بطريقة الانتخاب والاستفتاء بعد دستور جمهورية فرنسا.

كلمة نقابة المحامين في محافظة ذي قار، ألقاها الأستاذ حازم جبار الكناني بين من خلالها:

القانون امتداد طبيعي لكل القيم السامية التي ينشدها لتحقيقها ديننا الحنيف، بل هو انعكاس حقيقي لها، فالدين يسعى الى إرساء قواعد وسلوك قيم في المجتمع والمشرع الوضعي يضع تلك القواعد القانونية عامرة، ومن هنا فأن توظيف القانون لقيم العدالة والحرية والمساواة له مدلولات اجتماعية نجد صداها في المجتمع العراقي حينما نتفحص تلك القواعد القانونية سنجد ان دين الإسلام هو مصدر من مصادر التشريع والتي لا ينبغي مخالفة ثوابتها.

وإننا اليوم نتشرف بحضور مؤتمرهم هذا، ولا يسعني إلا أن نقف اجلالاً واکراماً لإخواننا في القوات المسلحة والحشد الشعبي المقدس الذين اسهموا في الحفاظ على أمن واستقرار بلدنا الحبيب العراق، ودافعوا عنه من شرور الظالمين، والذين لولا وقفهم وتكاتفهم لما تحققت لنا هذه الانتصارات الباهرة.. كما أشكر القائمين على هذا المؤتمر سائلين العلي القدير أن يوفق الجميع لخدمة العراق.

كلمة اتحاد الحقوقيين في محافظة ذي قار ألقاها الأستاذ عباس صكر الصريفي بين فيها:

بعد النعمة التي جاد الله تعالى بها علينا بسقوط النظام الاستبدادي، وامتلاكنا للحرية في التعبير عن آرائنا، فإنه أصبح من الضروري على الاخوة الحقوقيين التصدي لمعالجة الأمور القانونية التي لها مساس بحياة المواطنين سواء من الناحية الشرعية او من ناحية تشكيل الضمانات القانونية لها، وفي حماية نظامهم الديمقراطي الذي بذلوا الدماء من أجله، وفيما يتعلق بالجانب الشرعي لا شك أن دستور العراق لعام ٢٠٠٥م قد نص صراحة على اعتبار الدين الإسلامي مصدراً أساسياً للتشريع، ولا يجوز سن قوانين تخالف ثوابت الإسلام.. وانطلاقاً من هذه القاعدة الدستورية، فأصبح على الحقوقيين في كافة مجالات عملهم سواء كان في القضاء او في مهنة المحاماة او في دوائر الدولة كافة او الادعاء



الشيخ حسين الترابي



الأستاذ علي جليل

الطبقة ذات أهمية عالية في المجتمع، فهم يمثلون القانون، والذين يدافعون عن حقوق الناس، وارجاع حقوقهم الأخرى، فكان لابد من تنظيم مؤتمر للقاء هؤلاء الحقوقيين لطرح بعض القضايا. كما لا بد من طرح المسؤولية الشرعية والمسؤولية القانونية، حيث عندما يستشعر هؤلاء بأن هناك مسؤولية شرعية ملقاة على عاتقهم وكذلك مسؤولية قانونية عندما حصلوا على شهادات تخرجهم وأبدوا القسم بأن يدافعوا عن الحق وأهله، فهدفنا الأسمى هو أن نذكرهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم.. والحمد لله تعالى اليوم حضر أساتذة من كلية القانون وممثلو نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين، إضافة الى محاميي محافظة ذي قار.

لم يقيم مجلس النواب بسنها مثل الملكية العقارية والملكية الزراعية وكذلك عن طريق هذا المؤتمر، فأنا نطرح المشاكل التي تواجه المحافظة وخاصة المشاكل التي حدثت في الآونة الأخيرة ألا وهي الطلاق والانتحار التي بلغت نسب متقدمة.. كما نتمنى أن يكون هذا المؤتمر فاتحة خير للمؤتمرات الأخرى وللمحافظات كافة إن شاء الله تعالى.

صدى الروضتين التقت بمدير معهد تراث الأنبياء التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ حسين الترابي (دام توفيقه) ليبين لنا قائلًا:

يعتبر هذا المؤتمر الأول تحت عنوان (الحقوقيون بين هموم الحاضر وتطلعات الغد) هذه

الذي يجسد الحق الواضح. وانتم اليوم أيها الحقوقيون تحملون هذا العنوان وهذه الصفة وانتم تحت لواء المحامي الحقيقي، فهل نحن نصنع كما صنع الإمام (روحي له الفداء)، فقد أعطي أمان الدنيا من أجل أن يتخلى ويتنازل عن منصب المحامي، والدفاع عن أخيه عليه السلام، لكنه ليس فقط لم يتنازل بل لم يجب القوم بحرف فضلاً عن الكلمة او فعل.. واختتم كلمته بدعاء الفرج.

صدى الروضتين التقت برئيس وفد الحقوقيين لمحافظة ذي قار الأستاذ علي جليل تحدث لنا قائلًا:

أشكر العتبة العباسية المقدسة على اتاحة هذه الفرصة لنا لإقامة هذا المؤتمر الخاص بمحافظة ذي قار، فالحقوقي مصطلح يشمل المحامي والقاضي والأستاذ، فارتأت العتبة العباسية المقدسة أن تعقد هذا المؤتمر لغرض الوقف على المشاكل القانونية التي تواجه محافظة ذي قار، فهناك الكثير من التشريعات الى الآن

العام أن يبينوا النصوص القانونية المخالفة لثوابت الإسلام، ويقدموا بها توصيات الى مجلس النواب العراقي كي يبرئوا ذمتهم امام الله سبحانه وتعالى.

كلمة الختام كانت لمدير معهد تراث الأنبياء التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ حسين الترابي (دام توفيقه) ليبين فيها:

إن مولانا العباس عليه السلام رمز العطاء والفداء وهو الصابر المجاهد والمحامي الناصر والاخ الدافع عن أخيه المجيب الى طاعة ربه - كما ذكر في زيارته - فهو المحامي والناصر والأخ الدافع عن أخيه، وهي شهادة بأنه المحامي عن الإمام الحسين عليه السلام وهي صفة قد وصف بها مولانا العباس عليه السلام، فتارة يكون المحامي بنفسه، وتارة بماله، وتارة بعلمه، حيث عبر عن الإمام العباس عليه السلام الجود بالنفس اقصى غاية الجود، فقد جاد بكل شيء من اجل نصرته الامام الحسين عليه السلام



الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف تحت شعار (الفهرسة الآلية للبيئة العربية باستخدام نظام (وام RDA))

يعد علم الفهرسة والتصنيف من العلوم المهمة، والتي تحفظ تاريخ الأمة المدون، وعلم العلماء الأفاضل من الضياع، ومن بينها المخطوطات والتي يقصد بها تراث الأمم المكتوب بخط اليد. وقد اهتم المسلمون بالمخطوطات عناية كبيرة؛ لأنها السبيل الوحيد للحفاظ على ما أنتجه العقل العربي والإسلامي من مصنفات ورسائل، فجعلوا منها تحفاً فنية ثمينة، ولا شك ولا ريب، نحن مازلنا بحاجة ماسة وكبيرة إلى أن يستمر جيلنا الحالي بالمحافظة والحفاظ على تاريخنا العريق، بل إنه كلما تقدمت بنا السنين ازدادت حاجتنا، وحاجة الأمة إليه.

تغطية: أحمد صالح
سجاد طالب الحلو

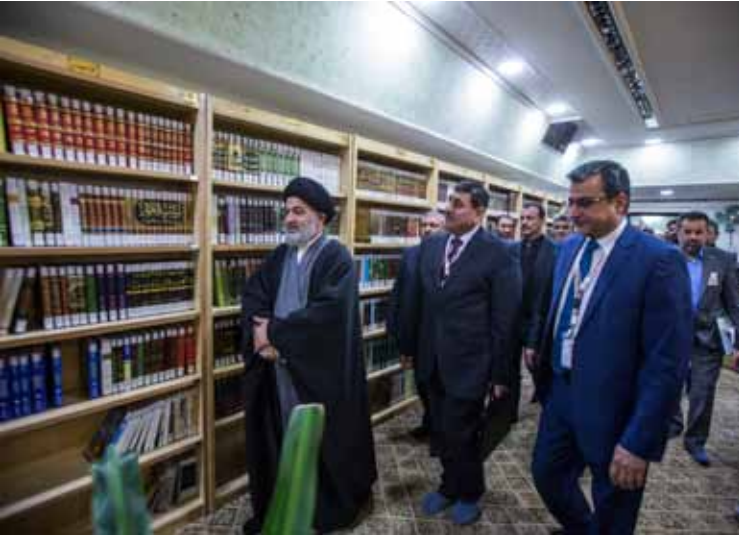
الفاخرة المباركة على ارواح مقاتلي الوطن الأبطال الذين قضوا دفاعاً عن أرض الأنبياء والأوصياء عليه السلام، ليستمع الجميع بعد ذلك إلى النشيد الوطني وانشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن الاءاء).

بعد ذلك ارتقى منصة القاعة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، والتي تحدث فيها عن الناس الاوائل الذين اوصلوا اليها المعلومات القيمة رغم كل الظروف

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) اضافة الى حضور شخصيات محلية وعربية وعالمية من اجل تبادل الأفكار والمعلومات والاطلاع على سير العمل المميز في مركز الفهرسة ونظم المعلومات، وكان الملتقى يحمل شعار (الفهرسة الآلية للبيئة العربية باستخدام نظام (وام RDA)).

افتتح الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف بتلاوة آيات من القرآن الكريم للقارئ محمد امير، وبعد ذلك قُرئت سورة

وانطلاقاً من الأهمية الكبرى لهذا العلم، أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها السير بهذا المجال، بل وتميزت به تميزاً كبيراً، وذلك من أروقة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وتحديدًا في مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار المخطوطات، وبعد الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل المركز، انبثق عنهم الملتقى العلمي والذي عقد للمرة الثانية في قاعة الامام الحسن عليه السلام وبحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة



المخطوطات من خلال فهرسة الكتب وحفظ المخطوطات والتي فاق عملها عمل الكثير من المكتبات الكبرى في الوطن العربي خلال فترة قصيرة جداً، واصفا العاملين في المكتبة بالنجوم المتألئة على الارض بعبائهم الكبير.. واختتم

وكلمته بأنه وعلى لسان الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات سيقوم بدعم الإخوة في العتبة العباسية المقدسة بكل ما يحتاجونه. ومن ثم عرض فلم وثائقي عن اعمال مركز الفهرسة ونظم المعلومات، وكيف حصل التنامي بين اروقته ليحين بعدها دور كلمة الدكتور علاء العلق مدير دار الكتب والوثائق الوطنية في العراق، والتي بدأ كلامه فيها بالشكر الجزيل الى جميع الجهود العلمية المبذولة، وخصوصا من مركز الفهرسة ونظم المعلومات، ليبين

واختتم كلمته قائلاً: مستعدون أن نفتح على اي فكرة تأتي من أي احد، ونتعامل مع المسألة بموضوعية مجردة، فالغرض من هذا الملتقى هو تلاقح الأفكار، والاستفادة من كل الخبرات وتعزيز الطاقات يوماً بعد آخر على الصعيد الفكري.

وبعد ذلك، ارتقى المنصة ضيف العتبة العباسية المقدسة والمفتي والذي جاء من دولة الاردن الدكتور عمر محمد جرادات، وقد ألقى كلمة الاتحاد العربي للمكتبات والتي تذكر فيها زيارته الاولى لكريلاء المقدسة منذ ثلاثين عاماً، وعبر عن فرحه الشديد لتكرار هذه الزيارة وخصوصا زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وابي الفضل العباس (عليه السلام).

وبعد ذلك اشاد بجهد ودور العتبة العباسية المقدسة الكبير وخصوصا في مكتبة ودار

الوصول إليه، فقد كانت الفهرسة كمعاجم اللغة العربية قد حفظت لنا واقعاً الآثار الطيبة للغة العربية، سواء كانت المعاجم الأولى او حتى المعاجم المتأخرة في النجف الأشرف..

بالنتيجة هذه المعاجم ساهمت بشكل أو بآخر في خدمة العلم، وبعض المعاجم كانت بطريقة جيدة وجميلة وسهلة للمتلقي، وبقيت بعض المعاجم الآن موجودة، لكن يصعب الوصول إليها وإلى الكلمة ومشتقاتها ومفرداتها.. لذلك هناك مناشدات لإعادة فهرسة هذه المعاجم.

واليوم نحن مسؤولون مسؤولية اخلاقية امام الحفاظ على تراثنا ومحاولة الابداع فيه، نحن أمة لا نحب أن نقف على التراث فقط، وانما نذكر التراث حتى نبين اننا متجذرون في التاريخ.

الصعبة التي كانوا يعيشونها، إلا أنهم بذلوا جهوداً جبارة، وواصل حديثه قائلاً:

هناك عدة مؤلفين ومؤلفات ومكتبات ضخمة تتنافس في اهميتها على عدد الكتب الموجودة فيها، والعصور الاسلامية والعربية مرت بمشاكل وحروب وما اشبه ذلك، وللأسف الشديد كان من جملة الثمن الذي دفع هو تصدي العدو الى حرق المكتبات، فبين فترة وأخرى، كانت هناك هجمات، وكانت المكتبات هدفاً للغزاة، ليوكد بعد ذلك على ضرورة الحفاظ على التراث فقال:

إن حفظ التراث جزء منه تسهيل عملية تلقي هذا التراث، واذا كان القانون الآن في صدد ابقاء التراث على ما هو عليه او ايصاله الى الآخرين، أو تطويره، بالنتيجة لا بد أن نحافظ عليه بطريقة يسهل



الاستاذ حسنين الموسوي

والمعلومات في جامعات العالم، لذلك نقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في اقامة وانجاح هذا الملتقى.

بينما جاءت الكلمة الأخيرة للجنة العلمية، والتي ألقاها الدكتور محمد عودة عليوي وبين فيها:

إن أهمية هذا الملتقى من كونه تجمعاً إقليمياً عالمياً لتعزيز سبل التعاون بين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وعلى وجه الخصوص وصف المصادر واتاحتها، فضلاً على العمليات الفنية المتعلقة بمعايير وقواعد الفهرسة الوصفية ونظم التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات بغية وضع الحلول والمقترحات للمشاكل التي تواجهها المكتبات العربية.. كما يأمل هذا الملتقى أن يكون هناك تبادل للخبرات وتلاقح الأفكار والاستماع الى وجهات النظر المطروحة بين المشاركين. **صدي الروضتين كانت حاضرة،**

والمعلومات، والذي بدأ حديثه بالتهاني والتبريكات لكل من ساهم بإنجاح هذا الملتقى المبارك من اللجان المشاركة والاخوة الحضور.. ليعضف قائلاً:

وهذه الملتقيات تأتي من أجل متابعة ما يستجد في تخصصنا، فالمكتبات لها دور كبير في خدمة المجتمعات، لذلك يجب أن نترك الوسائل التقليدية ونبادر بوسائل وطرق حديثة لتقديم الخدمات بما يعزز مسؤولية المكتبات المجتمعية تجاه كل فئات المجتمع، وخاصة أصحاب الاحتياجات الخاصة والأطفال والنساء من أجل أن نقدم لهم كافة خدمات لإسعادهم ضمن المسؤولية المجتمعية.

ليختتم كلمته: نقول للإخوة والأخوات المسؤولين عن اقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العراقية، ان جمعية المكتبات في الخليج العربي تتبنى موضوع تقوية اقسام المكتبات

بعد ذلك قائلاً:

إن هذا الملتقى سيحقق نجاحاً كبيراً وفاعلاً للفهرسة والتصنيف، ولعل ما شهدته مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من تطور ملحوظ عبر السنوات القليلة الفائتة في فتح آفاق التعاون مع المكتبات العربية والاجنبية، مما جعلها تتمكن من اثبات الجدارة ومستوى الاداء العالي، حتى اصبحت تجاري دولاً بهذا التطور الحاصل في الساحة العربية في مجال المخطوطات والوثائق وفي مجال التصنيف والفهرسة والتحقيق والتأليف وعقد النشاطات والملتقيات والمؤتمرات ومواكبة كل ما هو مبتكر وجديد في شتى مجالات المعرفة المكتبية والتوثيق الالكتروني وغيرها من شتى المجالات.

ليكون الدور على الدكتور جاسم محمد جرجيس الأمين العام السابق الاتحاد العربي للمكتبات

وأجرت عدة لقاءات في قاعة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وكان لقاءنا الأول مع الاستاذ حسنين الموسوي، والذي تحدث قائلاً:

من بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام)، أقيم الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة، والذي يختص بقواعد الوصف لنظام (RDA)، وكان عدد البحوث المقدمة اثنا عشر بحثاً، قسمت البحوث على ثلاث جلسات بحثية، وفي كل جلسة هناك رئيس جلسة واربعة باحثين.

ومن ضمن فعاليات الملتقى، ورشة عمل يديرها الأستاذ ديفيد هيرش والذي يعمل في مكتبة جامعة كاليفورنيا لوس انجلس،



لهم التطور والتقدم أكثر وأكثر. وفق الأسس العلمية المتبعة في فهرسة الكتب.

الجلسة البحثية الأولى
البحث الأول: ((توحيد الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية باستخدام تقنية فهرسة - RDA)) للباحثة الدكتورة زينب عبد الواحد الوائلي. تناول فاعلية الصفحات المهنية المختصة بقواعد الـ (RDA) وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية مهارات الفهرسين، ليكون بحث الختام للدكتورة أنعام حسين تناولت فيه تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وتناولت مكتبة حجر بن عدي المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية إنموذجاً.

الجلسة البحثية الثانية
ضمن فعاليات اليوم الثاني للملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف، والذي أقيم تحت شعار (الفهرسة الآلية للبيئة العربية باستخدام نظام (وام

وشهد الملتقى حضوراً واسعاً ومتخصصاً أيضاً وذلك من قبل مفهرسين ومكتبيين، وهناك شخصيات حضرت من دار الكتب الوطنية والحدث البارز هو حضور نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)، وهو الدكتور عمر الجريدات.. وأخيراً أحب أن أنوه بأن السنة القادمة سيحول الملتقى الى مؤتمر ضخمة، وستكون هناك دعوات أكثر بإذن الله العلي القدير.

وبعد انتهاء مراسيم افتتاح الملتقى، واختتام الكلمات، توجه الجميع وعلى رأسهم المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) من اجل افتتاح المعرض المشترك للمخطوطات والوثائق النادرة في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ودار الكتب والوثائق الوطنية، وعن المعرض تحدث لصدى الروضتين



ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في تطبيق قواعد (وام RDA) من حيث المنهجية المتبعة واجراءات التنفيذ المتعلقة بالجوانب الفنية والموارد البشرية، اضافة الى المشاكل والتحديات وطرق مواجهتها، والتعرف على ضبط الجودة عند تطبيقها من خلال فحص عينة من التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية، وكيفية الوصول الى المعايير العالمية في علم الفهرسة الحديثة.

ليكون **البحث الأخير** في الفترة الصباحية للأستاذة الدكتورة سهلة علوان جواد، وطرح البحث بالنيابة عنها الاستاذ الدكتور محمد عبود وكان بعنوان: (أثر التوثيق الإلكتروني في حفظ التراث المخطوط، دار المخطوطات العراقية: أنموذجا)، والذي كان يهدف الى التعريف بعملية رقمنة المخطوطات وسبل تخزينها وتنظيمها للحفاظ عليها واتاحتها الكترونيا

افتتح الجلسة بنبذة تعريفية عن الباحثين المشاركين.

البحث الاول كان تحت عنوان: (تطبيقات RDA) والعوامل الحديثة في الفهرسة بشكل عام، الواقع والطموح) للأستاذ للدكتور محمود صالح إسماعيل والذي اوضح فيه كيفية الاستفادة من تطبيقات (RDA) وإدخالها في المناهج، وبعد الانتهاء من البحث كانت هناك مداخلات وأسئلة وجهت للدكتور محمود صالح كان ختامها مسكاً مع المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه).

ليرتقي منصة البحوث بحث بعنوان: **(تطبيق قواعد (وام RDA) في مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة) للأستاذ حسين ميري والاستاذ حسين عباس، وقد استعرض البحث تجربة مكتبة**

كما تحدث الأستاذ هيرش عن محتويات المكتبة وعناوينها فقال:

تضم مكتبة جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس على اكثر من (١٢) مليون عنوان و(١٢) مليون مجلد، اضافة الى وجود مجموعة كبيرة من المجموعات الشرقية في الكتب العربية وعناوين باللغة الفارسية وأخرى في اللغة التركية والعثمانية وثلاثين ألف مجلد باللغة الأرمنية وغيرها من اللغات الاخرى مع وجود اكثر من (١٠) آلاف مخطوطة وبلغات عدة، اضافة الى الروايات المصورة والتي اعتمدت مؤخرًا في مكتبة الجامعة.

وبعد هذه المحاضرة والبحث القيم والذي لاقى استحسانا كبيرا من قبل الحاضرين، طرحت بعض الاسئلة من قبل المختصين على الاستاذ هيرش والذي بدوره اجاب عنها ليحين بعد ذلك دور الجلسة البحثية والتي ادارها الدكتور محمد عودة عليوي والذي

(RDA) في العتبة العباسية المقدسة، وبرعاية مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار المخطوطات.

افتتح هذه فعاليات بكلمة أمين مكتبة جامعة كاليفورنيا الأستاذ ديفيد هيرش وهو المسؤول عن قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب آسيا والدراسات الأرمنية وبدوره قدم بحثاً كاملاً ومفصلاً عن مكتبة جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس ومميزاتها وتفاصيل عملها، وعن بعض التحديات والفرص في تنمية المجموعات الشرقية والإسلامية، اضافة الى عرض مجموعة من الصور التي تتحدث عن المكتبة وتاريخها المكتبة واطهار العديد من الكتب وتقسيماتها التي قامت المكتبة بفهرستها وبمختلف اللغات، وكيفية فهرسة الكتب والمخطوطات والصور النادرة.



جاء بعد ذلك الدور على اللجنة التحضيرية لتلقي البيان الختامي، وما خرج به الملتقى من توصيات أطل بها على مسامع الحضور الدكتور سلمان جودي رئيس قسم المعلومات والمكتبات في جامعة البصرة بين قائلًا:

تدارس المشاركون على مدى يومين بعض القضايا من خلال ثلاث جلسات علمية عُرض فيها عددٌ من البحوث شملت محاور الملتقى، وتوصّل فيها المشاركون الى عدد من التوصيات:

١. أن يتحوّل هذا الملتقى الى مؤتمر سنوي يهتم بقضايا الإجراءات الفنية في البيئة الإلكترونية.

٢. العمل على إصدار كتب تتضمن وقائع المؤتمرات القادمة.

٣. استثمار الدليل المعد من قبل مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع للعتبة العباسية المقدسة الخاص بقواعد (RDA)

الجانب الفكري والثقافي قد احتلّ حيزاً واسعاً منها، ما أسهم في ردف الشريحة المثقفة بمستلزمات النهوض بالواقع الفكري والثقافي في بلدنا الحبيب.

مبيناً: اهتمت العتبة المقدسة بالكتاب الذي كان وما زال رمزاً لراقي الأمم والشعوب وإرثها العريق والعتبة المقدسة، تحرص على دعم الأنشطة التي تقوم بها هذه المراكز كمركز الفهرسة ونظم المعلومات، التي من شأنها تطوير العملية الفكرية ودفع عجلتها نحو الأمام، وما هذا الملتقى إلا حلقة من حلقة سلسلة النشاطات التي تبناها مركز الفهرسة ونظم المعلومات.

مؤكدًا: تكثيف الجهود لمحاربة الجهل والتخلف الفكري بسلح المعرفة، كما تكثف الجهود من قبل أبناء قوّاتنا المسلّحة والمتطوّعين في الحشد الشعبي من أبناء العراق لمحاربة الفكر الإرهابي بسلح المقاومة وبذل الأنفس.

للباحثين بأسرع وقت واقل جهد وكلفة سواء داخل او خارج البلد، والاستغناء عن الاتاحة التقليدية.

ركز البحث على عدم استخدام الباحثين الفهرسة الالكترونية واعتمادهم على الطرق القديمة التي تعتمد على البطاقات التعريفية للكتب، حيث كان هذا البحث عبارة عن دراسة ميدانية اتخذت من مكتبة الجامعة المستنصرية أنموذجاً للدراسة.

الختام
استُهلّ حفل الختام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لتأتي بعدها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام توفيقه) التي بين فيها قائلًا:

إنّ حجم المشاريع المهمة التي تبناها العتبة المقدسة في جميع المجالات التي تمسّ متطلبات المجتمع عموماً، وفي نظرة ثاقبة لمن يتابع هذه المشاريع يرى أنّ

الجلسة البحثية الثالثة
البحث الأول مشترك بين الدكتورة سهلة علوان جواد والأستاذة أسماء راضي محسن، الذي حمل عنوان: ((أهمية الضبط الاستنادي للأسماء العربية في الفهارس الإلكترونية))، تناول هذا البحث ضرورة الاهتمام بالملف الالكتروني لمستندات المصادر الالكترونية ضمن برنامج الفهرسة الالكترونية، وهو أمر يؤدي الى سهولة البحث عن المعلومة ضمن مجموعة كبيرة من المصادر.

ليكون مسك الختام ببحث مشترك بين ثلاثة باحثين هم الدكتورة منى هادي صالح، والأستاذة خالدة جمال فرج، والأستاذ ميثم عباس إبراهيم، وحمل عنوان: ((عزوف الباحثين



اللقاءات:

الباحثة الأستاذة غادة دمشق من دولة لبنان تحدث قائلة:

أود أن أشكر العتبة العباسية المقدسة لإقامتها لهذا الملتقى الذي وفر فرصة للخبراء في مجال المكتبات أن يجتمعوا على طاولة النقاش، وأيضاً تبادل الخبرات وهي خطوة مهمة من أجل التواصل بين المكتبات في الوطن العربي.

مبينة: طرحت في الملتقى دراسة عن تجربة المكتبة الوطنية في استخدام نظام توفر المصادر واثاحتها (RDA) حيث يتم تطبيق هذه القاعدة المعلوماتية في المكتبة الوطنية في لبنان منذ ٢٠١٣ وقد لوحظ التطور الكبير في مجال الفهرسة والتصنيف.

الأستاذ هشام درويش المدير الإقليمي لشركة النظم العربية المتطورة (نسيج) تحدث قائلاً:

تشرفنا بالمشاركة في هذا الملتقى العلمي الذي حمل بين طياته الكثير من المعلومات والأفكار التي تم تبادلها بين المشاركين من مختصين في مجال الفهرسة ونظم المعلومات الخاصة بالمكتبات حيث كانت لي مشاركة بمحاضرة عن معيار

التطبيق.

١٢. دعوة مؤسسات المعلومات العراقية الى ترجمة مشروع أجندة عام (٢٠٣٠) الذي تبنته الأمم المتحدة تحت شعار: (دور مؤسسات المعلومات والأرشيف في التنمية المستدامة) الى برامج للنهوض بواقع المكتبات ومراكز المعلومات في العراق بما ينسجم مع التطورات الحاصلة في البيئة الرقمية.

١٣. دعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية الى استثمار مشروع (افلا) الخاص بتطوير المناهج الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات في جامعات العالم عامة ودول الخليج خاصة.

١٤. دعوة الجهات التشريعية والتنفيذية في الدولة الى منح أمناء المكتبات الصلاحيات الإدارية المناسبة، ودعم المكتبات مالياً بما يتلاءم مع متطلبات التطوير وتحويل إجراءات وخدمات هذه المكتبات من تقليدية الى إلكترونية. تعليقات القراء. ليتم بعد ذلك توزيع الشهادات التقديرية والدروع على المشاركين في المؤتمر.

٨. رفع كفاءة العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات من خلال تكثيف برامج وفتوات التأهيل والتدريب الموجهة لتعليم أسس قواعد الفهرسة الحديثة وتحديثاتها.

٩. حث المكتبات ومراكز المعلومات العراقية على الانفتاح وتوسيع دائرة التعاون فيما بينها في مجال تبادل الخبرات والمعلومات والمعرفة، إضافة الى انفتاحها على مؤسسات المعلومات على النطاق الدولي.

١٠. دعوة مركز الفهرسة ونظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة الى توثيق تجربته في مجال استخدام قواعد (RDA) وقيامه بإصدار دليل مطبوع ورقياً وإلكترونياً، يتضمن المشاكل والمعوقات التي واجهته والحلول التي اعتمدها إضافة الى مزايا هذه القواعد.

١١. دعوة المتخصصين في مجال الفهرسة الآلية والعاملين في المكتبات الى تفعيل الاتصال بموقع www.rdatoolkit.org وبمكتبة الكونغرس بغية التنفيذ السليم لهذه القواعد، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تظهر عند

للاستفادة منه بتحديث المناهج في أقسام المعلومات والمكتبات، وذلك بإضافة مساقات دراسية لقواعد وصف وإتاحة المصادر (RDA).

٤. دعوة الجهات المختصة بشؤون المكتبات بعقد ندوات متخصصة لمناقشة قضايا الفهرسة الآلية والتحديات التي تواجهها المكتبات العراقية والعربية في تطبيق قواعد الفهرسة الحديثة.

٥. تفعيل دور الجمعيات في دعم الاختصاص والمختصين في مجال الـ (RDA).

٦. الاهتمام بالطاقات الشبابية المهنية الواعدة المتمثلة بطلبة قسم المعلومات والمكتبات، وتكثيف الجهود التعاونية لاستحداث برامج تأهيلية تمكن هذه الشريحة من إتقان تطبيق قواعد الفهرسة في البيئة الرقمية.

٧. تكثيف الدراسات والبحوث حول القضايا التي تمثل تحديات تواجه المكتبات في البيئة المحلية والعربية إزاء تطبيق المواصفات والمعايير المتعارف عليها دولياً والإرشادات التوجيهية التي تضعها المؤسسات الدولية المعنية بقواعد الفهرسة الحديثة.



أ.م.د. محمد صالح اسماعيل



أ.د. علاء الخلاق



د. أيمن المصري



أ. هشام درويش



أ. غادة دمشق

الأستاذ المساعد الدكتور محمود صالح إسماعيل رئيس قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل تحدث قائلاً:

أود أن أشكر العتبة العباسية المقدسة على دعوتها لنا لحضور هذا الملتقى المبارك حيث شهدنا الكثير من الأشياء التي أثلجت صدورنا لما شهدناه من تطور وتقدم في مجال فهرسة مصادر المعلومات ومجال حفظ وصيانة المخطوطات، حقيقة أن العتبة المقدسة قد سبقت الزمن في هذا المضمار الرحب ففي فترة قياسية استطاعت أن تسيطر على جوانبه التي تتسم بالتعقيد والتداخل، ولكنها ومن خلال ما لاحظناه انها بذلت جهوداً كبيرة للوصول الى ماهي عليه.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع في هذا المكان المقدس لما فيه خدمة هذا البلد المعطاء.

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على الاهتمام بالمجالات المختلفة لاسيما الفكرية التي أصبحت فيها العتبة المقدسة اسماً لامعاً، ومحط أنظار في خارج وداخل البلد، وما هذا الملتقى إلا واحد من النشاطات التي تعنى بالمجال الفكري، وهو يتناول جانباً أكثر من مهم وهو الفهرسة وتصنيف المصادر في الوقت الذي يشهده العالم طفرة نوعية في مجال التكنولوجيا المعلوماتية التي أصبحت حاجة ملحة من اجل اختصار الجهد والوقت، لذلك شملت هذه التكنولوجيا مجال المكتبات لتقطع أشواطاً في إيجاد طرق مبسطة للباحث عن المعلومة دون اللجوء الى مطالعة الكتب ورقياً.. في الختام شكرنا وتقديرنا للقائمين على هذا الملتقى المنظم بشكل اكثر من ممتاز.

المعيار الذي نعمل عليه في تصنيف المعلومات هو نظام قديم، ونتوقع أن يندثر في السنوات القادمة لذلك يتحتم علينا كمختصين أن نعمل بمثابة مواكبة التطور العالمي في هذا المجال، وما هذا الملتقى في رحاب العتبة العباسية المقدسة إلا واحد من الخطوات المهمة التي ستكون كفيلة بالارتقاء في هذا الجانب حيث لاحظنا الآلية المنظمة التي تعمل عليها مكتبة العتبة المقدسة المعتمدة على الطرق الأحدث على مستوى الوطن العربي، وهي جهود مباركة من قبل القائمين على الملتقى.

الأستاذ الدكتور علاء الخلاق مدير عام دار الكتب والوثائق العراقية تحدث قائلاً:

نتقدم بالشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي لها

(BIBFREM) وهو مؤشر متطور في مجال الفهرسة الخاصة بالمكتبات، إذ يعد مصدراً جديداً، وأحدث من المعيار القديم المعروف بـ (Mark ٢١) المستخدم حالياً في المكتبات العربية.

تم خلال هذه المحاضرة بيان الطريقة التي تمت فيها برمجة هذا المعيار الجديد، وتم إيضاح الطريقة التي من خلالها يتمكن الباحث من الحصول على مبتغاه بشكل مبسط وسط الملايين من المصادر، شكرنا وتقديرنا للعتبة العباسية المقدسة على هذا التنظيم والاهتمام بهذا الجانب المهم.

الدكتور أيمن المصري من مكتبة الكونغرس الأمريكية مكتب القاهرة، تحدث قائلاً:

تعرض نظم الفهرسة الخاصة بالمكتبات العربية في الوقت الحالي الى إشكاليات متعددة، ذلك أن



العتبة الحسينية المقدسة تقيم أعمال مؤتمر دار اللغة والأدب العربي الدولي الثاني

افتتاح هذا المؤتمر بحضور هذه
الثلة العلمية من الأساتذة الكرام
الباحثين الناطقين بلغة الضاد لغة
القرآن الكريم والحديث، وأن يكون
ذلك تحت قبة الإمام الحسين عليه
السلام سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، لا شك أن
لغة العرب لها مقومات وخصائص
جعلتها من أغنى اللغات وأقدرها
على التعبير، فإن لغة الضاد لها
مقومات ذاتية غنية في جميع

استهل المؤتمر الذي شهد حضور
شخصيات دينية وأكاديمية بتلاوة
آيات من الذكر الحكيم وقراءة
سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح
شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة
المتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي
الكربلائي (دام عزه) التي جاء
فيها:
"يسعدنا ويثلج صدورنا أن نشهد

انطلقت على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة
أعمال مؤتمر دار اللغة والأدب العربي الدولي الثاني الذي تقيمه
دار اللغة والأدب العربي في العتبة المقدسة تحت شعار: (العربية
ووحدة الأمة الإسلامية) بمشاركة وفود وباحثين من داخل وخارج
العراق، ويأتي هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام، ويتضمن
العديد من الجلسات البحثية بهدف تعبئة القدرات العلمية
لمعالجة المشكلات اللغوية المعاصرة وتعزيز الوحدة الإسلامية.

تغطية: زاهر الخفاجي



إنّما يصدرون في تفسير الكون عن نظام معرفي واحد، ويصدرون بالتفاعل معه عن شعور واحد". بعدها قدّمت فرقة الإنشاد في العتبة الحسينية المقدسة أنشودة بعنوان: (يا أمنا العربيّة)، ثمّ أقيمت بعدها محاضرة قيمة للدكتور فاخر الياسري أستاذ الدراسات اللغوية والنحوية والقرآنية في جامعة البصرة، وقد تناول فيها أهمية اللغة العربية، وبين كيف أنّها بقيت صامدة بوجه التحديات.

الإسلام دلّته على وحدة المسلمين حقيقة، وترك ما بينهم من حدود البلاد للمجاز، فقد اتّفق علماء الأمة على وجوب العربية في غيرها عبادة من العبادات وفي غيرها شعيرة من الشعائر، فدلّ بذلك على القصد الى جعل العربية نسباً جامعاً بين كلّ من ارتضوا الإسلام ديناً.

ولما كان من مقرّرات النظر العلمي في اللغة أنّها مستودع الأفكار ومكنن المشاعر، وأنّ بها يبني المرء كيانه معرفاً وإيماناً، فقد تقرّر - بناءً عليه - أنّ المسلمين

جاءت بعدها كلمة الدكتور لطيف القصّاب مدير دار اللغة والأدب العربي في العتبة الحسينية المقدسة التي بين فيها الألية التي اتّبع في قبول البحوث المشاركة من داخل وخارج العراق البالغ عددها نحو ثلاثين بحثاً، مراعين بذلك الرصانة والتنوّع فيها.

لتأتي بعدها كلمة الوفود المشاركة التي ألّفها الدكتور نصر الدين بن محمد وهابي من دولة الجزائر وجاء فيها:

"من آيات العظمة في هذا اللسان العربي ووجوه الإعجاز أن جعل

مقوماتها جعلتها في المقدّمة". مبيّناً: "هناك الكثير من اللغات لم تصمد أمام غزو لغات أخرى أو أمام تحديات ثقافية ومعرفية أو لسانية، ومن أهم مقومات خلود هذه اللغة هو القرآن الكريم الذي أعطى لها القدرة على التحدي والصمود أمام المصاعب والتحديات، وأعطى لها القدرة على الانتشار ونقل المعارف والثقافات، فجوهر الرسالة السماوية المتمثلة بكتاب الله تعالى والحديث الشريف الذي كان بلغة العرب جعل لهذه اللغة مقومات العالمية والصمود".

يتجلى.. نطق الإيمان

القسم (١١)

جورج هربرت بلونت

(أستاذ الفيزياء التطبيقية - ماجستير من معهد كاليفورنيا التكنولوجي - قسم البحوث الهندسية بجامعة كاليفورنيا)

انني أؤمن بالله، بل وأوكل اليه أمري، ففكرة الإلهية بالنسبة إلى ليست مجرد قضية فلسفية، بل إن لها في نفسي قيمتها العلمية العظمى، وإيماني بالله جزء من صميم حياتي اليومية. عدد غير قليل من عمالقة الفكر استبعدوا فكرة وجود الله عن محيطهم وأقاموا من أنفسهم دعاة إلى الالحاد، وهذا يفرض علينا أن نوضح الأسباب التي تدعونا إلى الإيمان بالله.

بعض الناس يؤمنون إيماناً أعمى يقوم على التسليم لا على أساس المنطق والافتتاح، وما يؤدي إليه هذا النوع من الإيمان من أفكار متناقضة حول صفات الله.. وتدل الشواهد على أن هنالك نوعاً من

الاجماع بين الفلاسفة والمفكرين على أن لهذا الكون إلهاً، ولكن لا يوجد هنالك اتفاق على أن هذا الإله هو ذاته إله الكتب المقدسة. من المعروف في علم الهندسة، أننا نستطيع أن نبني كثيراً من النظريات على عدد قليل من البديهيات، أو تلك الفروض التي نسلم بها وتقبلها دون مناقشة أو جدال حول صحتها، فالعلماء يسلمون أولاً بالبديهيات، ثم يتبعون مقتضياتها أو النتائج التي تترتب عليها.. وعند إثبات أي نظرية نجد أن برهانها يعتمد في النهاية على مسلمات أو أمور بديهية، ومع ذلك فإن النظريات مجتمعة لا تستطيع أن تقدم دليلاً على صحة بديهية من هذه البديهيات.. قبلها قبول

تسليم وإيمان.. ولا بأس أن يقوم على البصيرة. فوجوده تعالى أمر بديهي من الوجهة الفلسفية، والحقيقة (الفلسفية والدينية أيضاً) أن الله تعالى هو الذي يشهد على الأشياء، وليست الأشياء هي التي تشهد عليه، وهو الذي يعطي هذا الوجود وما حوى مغزى ومعنى: (أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (سورة فصلت: آية: ٥٢)، فإن ذلك يعد دليلاً على صحة البديهية التي اخترناها.

وعلى ذلك، فإن الاستدلال على وجود الله يقوم على أساس المطابقة بين ما نتوقعه إذا كان هنالك إله وبين الواقع الذي نشاهده.. وهذا ليس معناه ضعف الإيمان، ولكنه

طريقة مقبولة تقوم على أساس الاقتناع ليكون التسليم واعياً، فالأدلة الكونية تقوم على أساس أن الكون متغير، وعلى ذلك فإنه لا يمكن أن يكون أبدياً، ولابد من البحث عن حقيقة أبدية عليا.

أما الأدلة التي تبني على ادراك الحكمة فتقوم على أساس أن هنالك غرضاً معيناً أو غاية وراء هذا الكون، ولا بد ذلك من حكيم أو مدبر.. وتكمن الأدلة الإنسانية وراء طبيعة الإنسان الخلقية، فالشعور الإنساني في نفوس البشر إنما هو اتجاه إلى مشروع أعظم.. فلا بد من التسليم أولاً بأن هذا الكون أساسه النظام، ولا يمكن أن يتصور العقل أن هذا النظام قد نشأ من تلقاء نفسه من العدم أو من الفوضى،



والمعرفة كما جاء في آيات عديدة:

منها:

١- (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) سورة الزمر، آية: ٩.

٢- (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ) (سورة العنكبوت: آية: ٢٠).

وأعتقد انني قد آمنت بالله بهذه الطريقة، كما أعتقد ان الإيمان بالله يقوم على اساس المنطق والاقتناع، لقد اتجهت إلى الله وحصلت على خبرة شخصية محض لا أستطيع ان أقدمها اليك.. فإذا كنت في شك من أمره تعالى فأليك الحل: (اتجه اليه وسوف تجده).

يقيم إيمانه على البصيرة (وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (سورة الحج: آية: ٥٤).

أما الملحد فيقيم الحاده على العمى، وأنا مقتنع ان الإيمان يقوم على العقل وان العقل يدعو إلى الإيمان. وإذا كان الإنسان يعجز أحيانا من مشاهدة الأدلة، فقد يكون ذلك راجعا إلى عدم قدرته على ان يفتح عينيه.

بعض الناس يخشون من القيود التي يفرضها الاعتراف بوجود الله تعالى على حريتهم: كالالتزام في امور الطاعة، وهناك الدكتاتورية الفكرية التي هي من صنع الانسان، القرآن يخاطب العقول الواعية، بل ويطالب بالإيمان عن طريق العلم

نحو موجه أعظم، ومع ذلك لا يستطيعون ان يقيموا دليلا واحدا على عدم وجود الله، ومن منطقهم: ان الأدلة المقدمة لإثبات وجود الله لا تعتبر كافية من وجهة نظرهم.

وهناك فئة أخرى من الملحدين لا يعترفون بالله لهذا الكون؛ لأنهم لا يرونه، ولكنهم لا يتفون وجود إله في كون أو عالم آخر غير هذا الكون.. ولا شك ان هذا موقف مائع متضارب لا يستند إلى أساس سليم.

فإذا قارنا بين الشواهد التي يستدل بها المؤمنون على وجود الله، وتلك التي يستند اليها الملحدون في انكار ذاته العلية، لاتضح لنا ان وجهة نظر الملحد تحتاج إلى تسليم أكثر مما تحتاج اليه وجهة نظر المؤمن، وبعبارة اخرى نجد المؤمن

وعلى ذلك فإن الإنسان المفكر لابد ان يصل ويسلم بوجود إله منظم لهذا الكون، وعندئذ تصير فكرة الإلهوية احدى بديهيات الحياة، بل الحقيقة العظمى التي تظهر في هذا الكون، فما دام هنالك نظام فلا بد من وجود إله.

ويلاحظ ان للملحدين منطقهم، ولكنه منطوق سلبي، فهم يقولون ان وجود الله يستدل عليه بشواهد معينة وليس ببراهين قاطعة، وهذا من وجهة نظرهم يعني عدم وجوده تعالى. انهم يردون على الأدلة الكونية بقولهم: ان المادة والطاقة يتحول كل منهما إلى الآخر بحيث يمكن ان يكون الكون بذلك أبديا، كما أنهم ينكرون النظام في الكون، ويرونه مجرد وهم، وينكرون الشعور النفسي بالعدالة والاتجاه



ما بين نوائب الدهر والصبر الجميل النبي أيوب عليه السلام معلمٌ حضاريٌّ في مدينة بابل

تقرير: زيد علي كريم الكفلي

ضربت العرب المثل في هذا الرجل المبتهل، فكلما أصيب الإنسان بمصيبة أو بلاء، أوصوه بأن يصبر كصبر أيوب، ليتنافس معنى الصبر، وهم يتذكرون قصته، ويستلهمون منها دروساً، وقد ضرب هذا المثل؛ بسبب صبره الجميل طيلة الثماني عشرة سنة من المصائب والبلايا.

يقع مكانه الطاهر في محافظة بابل التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ بالقرب من أرض الرارنجية، وعلى يمين الزاب من الكوفة إلى الحلة، والذي يبعد أربعة فراسخ عن مدينة بابل جنوباً.

وقال الأمين الخاص للمزار الشريف (ساجد عبد العباس عبد الله):

إن النبي أيوب هو من أنبياء الإسلام ﷺ، وممن ذكروا في القرآن الكريم، ويرجع نسبه الطاهر إلى إسحاق إلى الروم وهو أيوب بن موص بن رازج بن روم بن إسحاق بن إبراهيم الخليل.. يؤمن المسلمون بأنه نبي ورسول بعثه الله تعالى للناس في هذه المدينة وتوفاه الله بها.. ابتلاه الله سبحانه بالضر الشديد في جسمه وماله، حيث كان كثير المال والأولاد، وكان يملك الأراضي الشاسعة، فذهب ماله وأولاده جميعهم وأصيب بالسقم، حيث ظهرت أنواع كثيرة من الأمراض في بدنه، فصبر على ذلك، ولم ينقطع عن عبادة ربه وشكره، وهويرجو ثوابه في الآخرة.

وأضاف الأستاذ (طالب حمزة عبد الحسين) بالقول: أما زوجته، فكانت تتمتع بهدوء غريب، فهي لا تفارقه صباحاً ولا مساءً، فكانت تعينه على نوائب الدهر، وقضاء حوائجه.. فخلد ضريحها الطاهر في الحلة، وبالتحديد في منطقة غليس، وهنالك أيضاً مكان البثرين اللتين اغتسل بهما النبي أيوب عليه السلام، وشفي من مرضه، ويؤم المقام المئات من الزوار طلباً للشفاء.

وأما عن تاريخ المرقد وعمارته، تحدث ساجد عبد العباس قائلاً: في سنة (١٩٥٦) كان المرقد عبارة عن قبة صغيرة مبنية من طابوق اللبن، وبعدها بدأت مراحل البناء وتطويره، وعلى مراحل متفاوتة على مدى هذه السنين، ففي سنة (١٩٧٢) تغير البناء حيث تم تكبير البناء.. استمر حتى (١٩٩٠)، حيث تم بناؤه وبشكل أكبر من إواوين وبناء مسلح وسياج خارجي، وبعدها توقف البناء بأمر من الحكومة آنذاك.

وفي سنة (٢٠٠٢) أمر إبراهيم الشجاع ببناء هذا المرقد الطاهر، حيث عمل على بناء مضيف وملحقات بالمزار والضريح.

وفي (٢٠٠٢) ألحقت ببناء المرقد الشريف صحن وملحقات أخرى.

وفي عام (٢٠٠٦) تبنى الوقف الشيعي بناء القبة بالكاشي الكربلائي، وبعض الترميمات.

وفي (٢٠١١) تم توسعة المرقد، كبناء إيوانات مفتوحة وغرفة وإدارة واستقبال للرجال والنساء وغرفة علوم القرآن وغرفة حاسبات وغرفة الخدمات والأمانات مع بناء مئذنتين، وتغليف الحرم بالمرايا، وتغليف واجهة المزار بالمرمر.

وأضاف عبد العباس: يشهد هذا المزار يومي الجمعة والسبت توافد الكثير من الزوار يصل عددهم بالآلاف من داخل العراق وخارجه من الهند ولبنان وباكستان وإيران وكذلك زيارة وفود من بريطانيا وهولندا وغيرهم.. وإن خدام هذا المرقد يوفرون الكثير من الخدمات بجهدهم الشخصي: كإطعام الطعام وغيرها.. وناشد عبد العباس المهتمين أن ينظروا إلى هذا المرقد الطاهر، ويقدموا الدعم لهم.

قديماً ضربت العرب المثل في الصبر لهذا الرجل العظيم، أما اليوم فيحتاج وقفة من المسؤولين والخيرين والوقف الشيعي إلى إحياء هذا المعلم وغيره؛ لما له من أهمية دينية وسياحية وثقافية يمكن أن توفر مردوداً اقتصادياً كبيراً للمدينة خاصة والدولة بشكل عام لو أحسن استثمارها.

الإمام الحسين عليه السلام سفينة النجاة..

فاطم عبد الأمير..

الإمام زين العابدين عليه السلام: "أنت بحمد الله عالمة غير معلمة، وفهمة غير مفهمة..". (العوالم - الإمام الحسين عليه السلام - الشيخ عبد الله البحراني: ج ١ / ص ٢٩٢). فأكملت رسالة أخيها، مقابل هذه الثورة التي غيرت التاريخ.

كرم الله سبحانه وتعالى الإمام الحسين عليه السلام عدة كرامات: هي الشفاء في تربته، والاستجابة تحت قبته، والأئمة المعصومين عليه السلام من ذريته، والكرامة الأخرى لمحبيه وشيعته، هي فضل زيارته، فإذا نوى العبد زيارة الحسين عليه السلام كان له أجر، وإذا ذهب سائراً فكل خطوة له فيها أجر ألف حجة وألف عمرة، وإذا دخل إلى القبر الشريف وزاره عارفاً بحقه غفرت ذنوبه، واستغفرت له الملائكة الحافون بالقبر الشريف، وعند خروجه من القبر الشريف شيعته الملائكة، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

أما فضل البكاء على الحسين عليه السلام فهي نعمة كبيرة وهبها الله تعالى لمحبي الإمام الحسين عليه السلام، فمن بكى على الحسين غفرت ذنوبه..

وهكذا أصبح الإمام الحسين عليه السلام عنواناً للخلود والتضحية والفداء وعنواناً للإصلاح.. فها هم شبابنا الواعي أصبح الحسين لهم قدوة يقتدون به، وهو يقود اليوم نهضة عظيمة ضد التكفير والارهاب والفساد، وها هي الام العراقية تسطر اروع قصص البطولة، وتقتدي بزینب الصبر والستر والعفاف، وتقتدي بأُم البنين بالإيثار والتضحية والفداء، وتقتدي بأُم وهب في الفداء وحب الحسين.. فأصبحت نهضة الطف منهاجا لحياتنا نستمد منه النور في حياتنا المظلمة.. فمن اراد النجاة فليتمسك بالحسين عليه السلام؛ لأنه باب عظيم من ابواب الله تعالى، ولأنه كما قال نبينا الاعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة".

((مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بُدِيلًا)) (الأحزاب/٢٣). رجل عظيم أعطى كل شيء لوجه الله وأعطاه الله كل شيء.. ولكن أي عمل قام به هذا الرجل ليكافأ هكذا..؟

لقد قام هذا الرجل بنهضة عظيمة لإحياء دين الله تعالى، انها نهضة المظلوم على الظالم، انها نهضة على الطغيان والفساد، نهضة للإصلاح.. هذا الرجل اسمه الحسين عليه السلام.. أبى أن يرى المنكر، ورفض الفساد، سائراً بعياله وأطفاله من مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوجهاً إلى كربلاء، حيث شاء الله تعالى هذه النهضة، قدم فيها الإمام الحسين عليه السلام الطفل الرضيع والفتى والشاب والمرأة والرجل الطاعن في السن. بقيت هذه الثورة خالدة تذكّر على مدى السنين والقرون، وفي كل بقاع الأرض، وفي كل وقت.. انها ثورة الخلود.

ولقد كان إلى جانب الحسين عليه السلام أخت عظيمة اسمها السيدة زينب عليها السلام، أكملت مسيرة أخيها بعد مصرعه، وقامت بنشر هذه الثورة، فوصل نور هذه الثورة إلى جميع بقاع العالم، حيث قادت أكبر حملة اعلامية لم يشهدها التاريخ من قبل، ووقفت بقوة بوجه الطاغية يزيد، فأصبحت صدى كلماتها وخطبتها التي ألقته في الكوفة والشام نستضيء بنورها: ((فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيناً، ولا تدرك أمدنا، ولا ترحض عنك عارها)). (لواعج الأشجان- السيد محسن الأمين: ج ١ / ص ٢٢٥).

وقفت مخاطبة يزيد طاغية زمانها، وقالت كلمات حق بوجه سلطان جائر تحمل هيبة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفصاحة أبيها أمير المؤمنين عليه السلام، وستر وحجاب أمها الزهراء البتول عليها السلام، انها بحق كما قال عنها





أعمال متواصلة في مشروع المجمع الثقافيّ التدريسيّ ليضاهاى قريناته العالمية تصميماً وتنفيذاً

تقرير: مصطفى الباوي

أكد رئيس قسم المشاريع الهندسيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة المهندس ضياء مجيد الصائغ أنّ مشروع المجمع الثقافيّ التدريسيّ الأوّل والثالث هو من المشاريع التي ستُضاهي قريناتها عالمياً، لا بل تفوقها في بعض الجزئيات من ناحية التصميم والتنفيذ التي رُوّعت فيهما أدقّ التفاصيل الفنيّة والهندسيّة التي تُلائم إقامة مثل هكذا مشاريع، وسيكون إن شاء الله تعالى طفرة نوعيّة من ناحية المنشأ أو من خلال ما سيتم استثماره في حال الانتهاء منه، وسيُحدث نقلة نوعيّة من حيث التصميم والخدمات والأجهزة. وأضاف: تشهد أعمال هذا

المشروع الذي تنفذه شركة مجموعة البلداوي للتجارة العامّة والمقاولات - وهي من الشركات ذات الخبرة والكفاءة في هذا المجال - والذي يُقام على طريق (كربلاء - الحرّ) بمساحة تقدّر بـ (٢٤٥,٠٠٠ م^٢) تقدّماً ملحوظاً، ووصلت الى نسبة أكثر من (١٥٪) على الرّغم من كبر مساحته وكثرة تشعّباته، فضلاً على الأزمة الماليّة التي يُعاني منها البلد والتي ألقت بظلالها على عدد من مشاريع العتبة العبّاسية المقدّسة، لكنّها بهمة المخلصين والغيارى لن تقف عائقاً أمامنا، وسنحاول أن نُنجز هذه المشاريع الحيويّة والكبيرة التي ستعود على محافظة كربلاء وسكانها بالنفع والفائدة.

مبيّناً: الأعمال في هذا المشروع وُزّعت على مراحل؛ لكونه يتكوّن من خمس مدارس تبلغ مساحة المدرسة الواحدة (٦,٠٠٠) متر مربع، وهذه المدارس روعي فيها إدخال أحدث التقنيات التي تسهم في خلق أجواء دراسيّة غير معهودة سابقاً في العراق من ناحية الأجهزة والمنظومات والأمر الخدماتيّة الأخرى والساندة: كالمختبرات والمطاعم بطاقات استيعابيّة عالية جداً؛ لكونها تتألف من ثلاثة طوابق. وتابع الصائغ: يضمّ هذا المشروع كذلك روضتين بثلاثة طوابق مساحتها تبلغ (٩٠٠) متر مربع وسيتمّ كذلك إدخال كلّ ما يسهم في تنمية قدرات الأطفال

ذهنيّاً وتهيئتهم للمرحلة الدراسيّة اللاحقة عن طريق إدخال أحدث التقنيّات، المشروع كذلك يضمّ قاعتين رياضيّتين مساحة كلّ واحدة (٩٠٠) متر مربع أيضاً ستستثمر من أجل الترفيه للمستفيدين من هذا المشروع، وتكون داعمةً وساندةً لأنشطة المدارس والروضات. مضيفاً: المشروع لم يقف عند هذا الحدّ وحسب، بل أُضيف إليه حسب المخطّطات التصميميّة له مركز ثقافيّ في قلب هذا المجمع، ويُعتبر العلامة الأبرز فيه، إذ يتكوّن من خمسة طوابق بمساحة (١٥) ألف متر مربع، وهو عبارة عن قاعات ومسرح ومنشآت ستستثمر وفقاً لما خطّطت له العتبة العبّاسية المقدّسة.



يستمر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال تغليف قبة مقام الإمام الحجة عليه السلام في مسجد السهلة المعظم

مشروع مسجد السهلة المعظم المهندس أحمد الحطاط قائلاً: بعد دراسة مستفيضة لهذا المشروع، تم اكمال اعمال التصميم الخاصة به ليأتي الخيار على قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة لإنجازه؛ وذلك لعدة أسباب منها: إن العتبة المقدسة كانت سباقة في انجاز مشاريع مماثلة، وحقيقة اظهرت انجاز اعمال مميزة، اضافة الى القرب الزماني والمكاني.. نقدم بالشكر الجزيل الى قسم المشاريع لحضورهم المتواصل الى موقع العمل، ومتابعتهم المستمرة لتفاصيل المشروع.

في مسجد السهلة المعظم والخاصة بأعمال تغليف قبة المسجد المذكور، بعد أن تم إعداد كافة التصاميم لهذا المشروع حيث أحيل هذا المشروع للعتبة العباسية المقدسة، وتم انجاز أعمال الزخارف والنقوش الاسلامية الخاصة بتصميم هذه القبة لتباشر الكوادر في المرحلة الثانية بأعمال التذهيب والتغليف بالكاشي الكريلائي المرقق، فقد انجزت اعمال الكتيبة في المرحلة الاولى، ويجري العمل بتثبيت وتنزيل تصميم الهيكل الحديدي للقبة الشريفة، ثم بعد ذلك تأتي أعمال التغليف. من جهة أخرى، تحدث مدير

تكون العتبة العباسية المقدسة المنفذة لمشاريعها. ففي هذا الاطار، فقد أحيل مشروع تغليف القبة المشرفة لمقام الامام الحجة عليه السلام في مسجد السهلة المعظم لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة حيث تم المباشرة به.. وللتعرف على هذه الأعمال كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً: أنجز العمل المشترك بين قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة والقسم الهندسي

تقرير: أحمد الحسناوي
يعد قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من الجهات التي كانت لها بصمة واضحة في انجاز المشاريع المختلفة، ذاع صيتها في عموم البلد، لاسيما العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، ويأتي هذا نظراً للعمل المتقن والحرص من قبل كوادره على اظهار المشاريع العمرانية بأبهى صورة لها من حيث التصميم الهندسة، وأيضا تنفيذها بطرق متطورة، مما أدى الى تنامي الخبرة لدى كوادرها الهندسية، لتكون محط رحال جهات خارجية أبدت رغبتها بأن



بافتتاحها، المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة يغرس أولى فسائل مزرعة النخيل في مشروع الساقى للمياه البديلة

قال الرسول الأكرم ﷺ: ((إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ))، من هذا المنطلق، وضعت مخططات تصميمية وبيانات ومسطحات مائية، لفسائل من النخيل النادر، تتخللها أشجار الحمضيات، ويطوقها شجر الزيتون، هي معالم لمشروع استثماري يلوح بالأفق القريب، سيضاف الى سلسلة صروح شيدت ببركة أنفاس قدسية، ألهمت سواعد مخلصة متمسكة بالولاء والعزيمة من أبي الفضل العباس عليه السلام لتنتج مشروع مزارع النخيل التابع للعتبة العباسية المقدسة.

تقرير: محمد الطالب

كوادر متخصصة وأشكال هندسية رائعة، وأبعاد تصل الى (١٠) أمتار ما بين الفسيلة والأخرى، ما يضفي منظراً خلاباً لكل من أطلّ على شرفات المكان، هكذا كانت بداية الحكاية، ففي ظهيرة يوم السبت (٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٨) هـ الموافق لـ (٢٥ / ٢ / ٢٠١٧ م)، حين رفع بيننا أذان الظهر، قدر الله تعالى أن تكون أولى الفسائل بيد سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وكأن رسائل السماء بُعثت من بيوت الله سبحانه تلك اللحظة، فتبارك (جل جلاله).

سماحة السيد الصافي (دام عزه) الذي وجه أن تكون هذه المزرعة للفسائل النادرة من النخيل، مباركاً افتتاح هذه المزرعة بغرس أولى الفسائل، عندما كان على رأس الوفد الذي افتتح المشروع، والذي ضمّ أمينها العام ونائبه، وجمعاً من رؤساء ومسؤولي الشعب في العتبة العباسية المقدسة. مشروع المزرعة التي تم

افتتاحها على مساحة (٢٥) دونماً، جاء لإمكانية الاستفادة من المياه المطروحة، كفضلات عبر المنظومات المنصبة على آبار مشروع الساقى للمياه البديلة، والذي يعتبر المشروع الرئيسي الذي انبثقت منه فكرة هذه المزرعة، ويبعد (٤٠) كيلو غرباً عن مركز المدينة.

وعن مشروع المياه البديلة والمنطوي تحت مسمى (مشروع الساقى) صدى الروضتين التقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد



توجيه سماحة المتولي الشرعي التي تعتبر فسائل من أندر الأصناف، والتي بدأت تشع بشكل ملحوظ داخل البلد.. لذا بدأنا بزراعة سبعة أصناف، والمشروع لازال قائماً للحصول على اصناف اخرى نادرة ان شاء الله.

موضحاً: المشروع الرئيسي يأتي كحل بديل لما كانت تعانيه المدينة من شحة المياه في السنوات السابقة، إذ تصل انتاجية البئر الواحد الى (٣٠) لتراً في الثانية وهذه الانتاجية تعتبر عالية جداً.

يأتي هذا المشروع كغيره من المشاريع الاستثمارية التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، وكان لها وقع كبير على الجانب الاقتصادي لمدينة كربلاء المقدسة خصوصاً وعموم البلد بشكل عام.



م. عادل مالك

اذ اكتمل العمل للآن في (٣٠) بئراً من أصل (٥٠) آخر، وبعد أن تتم جميعها إن شاء الله سوف توصل هذه الآبار بشبكة ليتم بعدها استخراجها الى محطات تصفية ومن ثم تغذية المدينة بأنبوب مستقبلاً.

من جانب آخر، تحدث مدير شركة اللواء المنفذة للمشروع الأستاذ المهندس عادل مالك عن هذا المشروع الاستثماري قائلاً:

بعد نصب المحطة الأولى، وادخالها الخدمة، توجهنا بالاستفادة من المياه المطروحة من هذه المحطة بإنشاء أول مزرعة، وهي خاصة بفسائل النخيل حسب



م. ضياء مجيد الصائغ

(٢٥) دونما كبدية لعمل شتلات وفسائل نخيل بمختلف الأنواع، وبعون الله تعالى سيكون لدينا تصميم متكامل لمنشآت كهربائية ومحطات تحلية وأنهر ومسطحات مائية كبيرة.

وأكد الصائغ: البئر المائي الواحد، وبعد أن تم الاطلاع عن التفاصيل مع وزارة الموارد المائية، اتضح انه لدينا خزين مائي يصل الى (١٥٠) سنة، لذلك اختيرت هذه الأرض بعد دراسات قدمتها الجهات المختصة في هذا المجال باعتبار هذه الرقعة الجغرافية أخفض منطقة ضمن الحدود الإدارية لمدينة كربلاء المقدسة،

الصائغ رئيس قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

مشروع المياه البديلة من المشاريع الاستراتيجية المهمة للمحافظة أولاً وللبلد، هذا المشروع الذي يحتوي على ٥٠ بئراً بأعماق تتجاوز الـ (١٠٠) متر، من خلاله نستطيع أن نحافظ على مياه بديلة لمياه الأنهر التي تمر بمحافظة كربلاء، وتوفير خزين مائي ممتاز، يعمل كبديل لمياه الأمطار ومياه الأنهار الموجودة، إذ باشرت العتبة المقدسة بهذا المشروع بالتعاون مع المحافظة ودوائر الدولة المختلفة.

وأضاف الصائغ: المشروع بصورة عامة مشروع ترفيهي زراعي خدمي وبمساحة تصل الى (١٠,٠٠٠) دونم، تتبناه العتبة المقدسة بكل تفاصيله، بعد أن يقدم خزيناً مائياً لمحافظة كربلاء، اذ تم افتتاح



عندما يمتلك الأديب ادواته الثقافية والفكرية والجمالية التي تؤهل خطابه الادبي، ليكون منهلاً ننهل من معينها أثراً نسعى إليه للبحث عن دلالاته ومدلولات لهذا نحاوّر..

حاوره: علي الخباز

البحث عن عوالم الأدب.. الأستاذ عقيل أبو غريب أنموذجاً..

- شاعر أديب/ كاتب ومخرج وفنان مسرحي/ ناقد ادبي، تأثيرات هذا التنوع على التجربة العامة ثم أثرها الخاص على تجربة المبدع الأستاذ عقيل أبو غريب؟

التنوع في اطار التجربة الفنية والأدبية في الرؤيا والأسلوب، لا يفسد للفكرة قضية، فهو بالتالي تنوع شرط القيمة الابداعية المتأثرة من حب الفنان الاديب الى عمله في تلك المجالات، وإن هنالك الكثير من الذين شغلوا الساحة الفنية والأدبية، هم فنانون وأدباء في ذات الوقت، وهذا التنوع سيضفي

بظلاله حتما على تجربة المبدع فتتشكل عنده مساحة اكبر وحرية اوسع في التعبير عن رؤيته الخاصة للأشياء..

وبالتالي فأنا الكثير من الذين عملوا في تنوعات مختلفة، كأن يكون ارتباط الادب بالفن والعكس صحيح، كانت لهم رؤاهم الخاصة والتي طالما بقيت محفورة في ذهن

المتلقي لتفوقها ابداعياً.

- مستويات البناء الدلالي عند الأديب، وأسلوب الموائمة بنمطيات التلقي العادية هل يخضع المكون الابداعي لهذه الرغبة ام يحاول ان يسمو على التلقي لغرض رفع قيمها، ثم ألا يخشى ان يُتهم باللامفهوم واللامعقول؟

المستوى الدلالي في الادب مقرون برغبة السمو ممزوجة ببساطة الطرح ليصل الى الجميع، وهذا ما نسميه بالسهل الممتنع، فبالإضافة الى قوته وجماليات مستوياته وتعددتها، هنالك في المقابل رغبة حقيقية لإيصاله الى المتلقي بأقصى سرعة رغم تعدد وتنوع ثقافة وينابيع كل متلقٍ.

ولا أخفيك سرّاً أن الأدب الملتزم بقواعد الفن الاصيل هو طموح كل مبدع حقيقي في كافة المجالات، وإن نمط الكتابة الحديثة التي غالبا ما تُتهم باللامعقول لاتعدو كونها شطحات يقع فيها الكاتب المبدع

كل زمان ومكان.

• الرموز المقدسة كانت وما تزال هي
المُلهمة للإبداع الادبي والفني والثقافي في
كل زمان ومكان.

في تجاربه الاولى والتي يريد بذلك ان يضمن فوقيتها على المتلقي حتى لو دفع ثمن ذلك عدم قراءتها وإهمالها.

- نجح الأدب في تمثيل الرموز المقدسة اعلاميا وروحيا لترسيخ القيم المثلى ابداعا في المسرح الحسيني أو عموم الكتابة أم يا ترى هناك اسقاطات فكرية اثرت على بنى التواصل الابداعي لاستثمار تلك الرموز معنويا لأقصى امكانياتها؟

الرموز المقدسة كانت وما تزال هي المهمة للإبداع الادبي والفني والثقافي في كل زمان ومكان، وهناك الكثير من الشواهد على ذلك من الفلم التاريخي الى كتابة السيرة ابتداء بحياة نبينا محمد ﷺ وانتهاء بثورة الامام الحسين ﷺ وسيرة فضائل اهل بيت النبي ﷺ، كمدلولات لقيم فكرية عظيمة وتاريخ وضاء ومنهل لثيم كبيرة لا يمكن تجاوزها بأي حال من الاحوال لجذورها المتأصلة في بنية مجتمعتنا العراقي الذي فطم على حب الرسول وآل بيته ﷺ.

وهناك الكثير من التجارب الخالدة في المسرح تؤكد هذا مثل مسرحية (ثانية يجيء الحسين) للشاعر الكبير الراحل محمد علي الخفاجي، و(الحسين شهيدا والحسين ثائرا) لعبد الرحمن الشرفاوي، و(فيلم الرسالة) للراحل العقاد.. ناهيك عن الكثير من المسلسلات التي استمدت موضوعاتها من حياة تلك الرموز الدينية ونضالها من اجل ترسيخ قيم الحرية والعدالة في ذات الانسان.

- هل تمكنا من استيعاب السمات التوصيلية الحداثوية العالمية والتي هي سمة العصر مثلا

احتواء اساليب التكثيف والايجاز واعتبار الومضات الخاطفة كفن له مرتقى واسع أم هناك قصور في احتواء الرؤى والأحداث، وخاصة نحن شعب تعود على الاسهاب في التفاصيل؟

الفن والأدب على العموم دائماً ما يطمح الى التغيير في شكله ومضمونه بحركة مستمرة، والمتلقي الواعي صاحب مزاج متقلب يؤمن بموضوعية الطرح وشمولية الفكرة شرط الابداع مهما كان نوع الوعاء او الاطار التي وضعت فيه.

وأصدقك القول بأنني لست مع من يستسهل ذلك من الادباء حين يطرح نفسه مثلاً ككاتب للقصة القصيرة جداً، والقصيدة المكثفة التي تعتمد على المفارقة الصورية والضربة المفاجئة في نهاياتها، وان من ابداع في هذا المجال هم القلة القليلة من الادباء الذين سبروا اغوار اللعبة، وعرفوا كيف يدخلون الى عقل وقلب القارئ من خلال هذا اللون الادبي الصعب.

- وفرت الوسائل التواصلية الالكترونية الكثير من حرية التعبير والنشر المنفتح وكثرت لنا اعداد الشعراء والادباء... فهل هذا الانفتاح اثر سلبي ام ايجابيا على مستوى الابداع العراقي؟

لا يمكن لنا الجزم بأي حال من الاحوال، في هذا الموضوع إن كان سلباً أو ايجاباً مع ما نرى من

اقبال شديد على النشر في تلك المواقع التي باتت في متناول الجميع ومن السهولة ايصال نتاجك الى المتلقي الذي صار شغله الشاغل التنقل بين هذه المواقع وتصفحها وقراءة ما ينشر فيها، وتمكنه من ابداء رأيه بما ينشر بسرعة كبيرة، ولهذا تجد ان بعض الاسماء الادبية التي ظهرت حديثاً كانت بدفع من اصحاب (اللايكات) على صفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها.. وان عدم وجود رقابة نقدية صارمة على النتاج الادبي - مثلما كانت من قبل - الذي ينشر في النت جعل كل من هب ودب يكتب وينشر لاعتقاده بأنه هو من فجر الثورة، وانه هو الاديب الاعلى الاوحد في هذا الكون..!

- البعض يرى الأديب مؤرخاً، والبعض الآخر يريده مهوولاً، والواقع اليوم ساخن بأحداث كبيرة، فما هو دور الاديب في هذا الزحام الشعوري؟

انا كما اريد وليس كما يريد الآخرون، وعلى الآخرين ان يؤمنوا بي بعد ان اصل اليهم بفكرتي إن كنت مؤرخاً أو مهوولاً أو ادبياً.. واليوم لا يختلف كثيراً عن البارحة بشيء سوى ما تضيفه انت من قيم الحب والعدالة والأخلاق على معادلة اليومي المعاش في ايام خير او قحط وأيام حرب او سلم مع شرط البقاء على الجذور وأصالتها

• أنا كما أريد وليس كما يريد الآخرون،

وعلى الآخرين أن يؤمنوا بي بعد أن أصل

اليهم بفكرتي إن كنت مؤرخاً أو مهوولاً

أو أدبياً.. مع شرط البقاء على الجذور

وأصالتها دون تهجينها.

دون تهجينها.

- سلطة الاعلام الفضائي خدمت الاديب بشيء ام ما زالت تشتغل على تجارب معينة وربما استهلك الكثير منها، وأهملت التجارب التي تحتاج الى تسليط الضوء؟

هذا هو ديدن الاعلام من يوم ما تعلمت القراءة والكتابة ولحد الان، يرى الناس تمشي على رؤوسها، ويريد منا ان نصدق هذا رغماً عنا، فالتجربة الناجحة ليس لها مكان فيه الا ما ندر فهي لا تحتاج الى تسليط ضوء، وانما تحتاج فقط الى ازالة ما علق بها من غبار فهي مثل شجرة مثمرة تحتاج فقط رفع ما يحيط بها من اعشاب ضارة وطفيليات.

- الاتحادات العامة للكتاب والشعراء في المحافظات، هل حدثت دورها ام أخذت نفس الطابع القديم؟

الاتحادات الادبية بالنسبة للأديب "لا تسمنه ولا تغنيه من جوع" فهي ربما - حتى لا نغمط حقها - توفر له مناخاً ثقافياً معيناً يستطيع من خلاله مواصلة وجوده كأديب، وكذلك توفر له فرصة عرض نتاجه على اصدقائه الادباء الذين هم أنفسهم دائماً من يحضر ويناقش ويقيم الأماسي الادبية، ولا اعتقد دورها يتعدى تلك الحدود في استقطاب مثلاً الجمهور المثقف البسيط الذي نادراً ما نراه يتابع نشاطات هذه الاتحادات، ومثال على ذلك لو مثلاً دخلت الى احدى الجامعات وعرضت على طلاب كلية التربية او الاداب فيها اسم شاعر او قاص او روائي من ابناء المحافظة، لسمعت الجواب بأنهم لا يعرفون عمن تتحدث، او هم ربما قد سمعوا باسمه فقط..!

الأمانة الخاصة لمزار

الصحابي الجليل

ميثم التمار رحمته الله

تُعلن عن موعد إزاحة

الستار عن الشباك

الجديد لمرقده الشريف..

تيمناً وابتهاجاً بذكرى ولادة سيّدة نساء العالمين الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام وعلى ثرى كوفان وتحت نخلة يتعهدّها مصلوبها الذي تماهى عشقاً لأمر المحبة علي بن أبي طالب عليه السلام، يسرّ الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل ميثم بن يحيى التمار رحمته الله الإعلان عن موعد إزاحة الستار عن شبّاك العقيدة والولاء لضريحه الشريف، وذلك يوم الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (١٧/ آذار/ ٢٠١٧م) في الصحن الشريف للمرقد الطاهر.

والتمّار هو أبو سالم ميثم بن يحيى مولى بني محمد كوفي النهرواني، بائعٌ للتمر في الكوفة فلقّب بـ«التمّار»، كان ميثم التمار عالماً فاضلاً عنده علمُ المنايا والبلايا، وكان من خاصّة وحواريّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومستودع أسرارهِ ومُغرس علومه، وقد أطلّعه عليه السلام على علم كثير وأسرار خفية من أسرار الوصيّة حيث بلغ من شأنه وشرفه أن يذكره رسول الله ﷺ في جوف الليل مرّات عديدة، وبلغ من فضله وعلوّ مقامه أن يوصي ﷺ به وصيه المرتضى عليه السلام، وهذا نبأ كريم يُرشدنا إلى عظيم منزلة ميثم رحمته الله.

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة المكتبة النسوية

وحدة مجلة رياض الزهراء ^{عليها} السلام



تحت شعار: (من أريج جنان الكفيل يتضوع الإعلام النسوي شذاه الفاطمي ويؤرخ للأجيال ملاحم الطف الجديد)

إعداد: آمال كاظم الفتلاوي

شروط المسابقة:

- ١- أن لا يكون البحث مقتبسا أو منشورا أو مقدما للنشر إلى جهات أخرى.
- ٢- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
- ٣- لا تقل عدد صفحاته عن ١٠ صفحات A4 ولا تزيد عن ٢٠ صفحة.
- ٤- يرفق مع البحث ملخص له في ورقة واحدة A4.
- ٥- يرسل البحث على قرص CD أو على ايميل مجلة رياض الزهراء: E-maol.reyadalzahra@alkafeel.net
- ٦- يهمل كل بحث لا يتطابق مع الشروط أعلاه.

- بمناسبة زواج النور من النور في الأول من شهر ذي الحجة، تعلن مجلة رياض الزهراء عن فتحها باب المشاركة بمسابقة البحوث التي تقيمها في الملتقى الإعلامي النسوي الأول وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، وتهدف هذه المسابقة إلى:
- ١- وضع اليد على المشاكل الإعلامية التي نواجهها كإعلام نسوي ملتزم.
 - ٢- كيفية كسب الوعي الإعلامي.
 - ٣- كيفية تكوين العلاقات الإعلامية التي تثقل كفة الإعلام الملتزم.
 - ٤- كيفية مواجهة الإعلام المضاد.
 - ٥- أهمية تعلم فنون الرد.
 - ٦- دور الإعلام في التوثيق للحقب الزمنية.

المحاور التي ستتناولها البحوث:

- وستكون هناك جوائز نقدية للبحوث الثلاثة الأولى الفائزة:
- ١- الفائزة الأولى: مليون دينار عراقي.
 - ٢- الفائزة الثانية: ٧٥٠ ألف دينار عراقي.
 - ٣- الفائزة الثالثة: ٥٠٠ ألف دينار عراقي.
 - ٤- مع جوائز تقديرية للباحثات البقية.

- ١- التحديات التي تواجه الإعلام النسوي الملتزم.
- ٢- الأفكار المنحرفة التي على الإعلامية الملتزمة مواجهتها بوعي.
- ٣- الفتوى ودور المرأة فيها بشكل عام والإعلامية بشكل خاص.
- ٤- الدور الإعلامي للصحفية في حماية المرأة من الأخطار الاجتماعية.
- ٥- دور التوثيق الإعلامي في حفظ التاريخ من التحريف.





لِكْفَيْكُم



دليل منتجات مجمع الجود

صنع في العراق

تجاوزنا حدود الابداع

شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة

احدى شركات الكفيل للاستثمارات العامة



منظفات
ومطهرات

اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية



للعبايات السوداء و الملابس الداكنة

النقاء

لِكْفَيْكُم

وسائل منظف للملابس الداكنة و العبايات السوداء

النقاء تركيبة منظفة فريدة و فعالة لمنح الملابس السوداء
و الداكنة نظافة اكيدة و بروائح عطرية مميزة

الاستخدام

١- الغسالات الالوتمايك :

يضاف سائل النقاء بمقدار ٢-١ غطاء العلية في المكان المخصص لسوائل
الغسيل بالغسالة و ذلك اعتماداً على كمية الملابس و درجة الاتساخ

٢- الغسالات العادية :

يضاف سائل النقاء بمقدار ٢-١ غطاء العلية في المكان المخصص لسوائل
الغسيل بالغسالة و ذلك اعتماداً على كمية الملابس و درجة الاتساخ

٣- الغسيل اليدوي :

يضاف اقل من محتوى غطاء واحد من سائل النقاء بوعاء الغسيل





ربيع

تحت شعار

الأصل الحسيني

غيت منهممرو فيض مستمر

تقيم الامانتان

العامتان للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مرجبان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي الثالث عشر

للفترة من ٣ - ٧ / شعبان / ١٤٣٨ هـ



اللجنة التحضيرية للمؤتمر النسوي السابع لمهرجان ربيع الشهادة تطلق مسابقة بحثية وتعلن عن محاورها..

(Arabic) ويُطبع البحث على ورق قياسه (A4) وكذلك على قرص مدمج (CD).

٤- يُرفق مع البحث ملخص (abstract) على أن لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.

٥- تُرسل البحوث مع ملحقاتها والسيرة الذاتية بصورة مباشرة إلى (شعبة المكتبة النسوية / قسم شؤون الفكرية والثقافية / العتبة العباسية المقدسة) أو على البريد الإلكتروني women-library@alkafeel.net أو على الرقم الخاص بالمكتبة النسوية (٠٧٧٢١١٣٦٨١٩) في موعد أقصاه (١٠ رجب الأصب ١٤٣٨هـ) وأن اللجنة غير ملزمة بإعادة البحوث التي لا تتوفر فيها الشروط المذكورة آنفاً، وستقسم الدرجة بعد عرضها على لجنة متخصصة لتقييمها، هذا وقد خصصت اللجنة جوائز نقدية للبحوث الفائزة بالمراتب الثلاث الأولى، هي:

- للفائزة الأولى (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي.
- للفائزة الثانية (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.
- للفائزة الثالثة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي.

والتساء.. أبو الفضل العباس (عليه السلام) أنموذجاً.

٤- حقوق المرأة بين النص وفتوى الدفاع المقدس.. السيدة سكينة (عليها السلام) أنموذجاً.

٥- الإعلام الزينبي وأثره في تحقيق النصر في واقعة الطف.

٦- العلاقات الأسرية المعاصرة وعلاقتها بنموذج الأسرة في الإسلام.

٧- مقارنة بين مستوى الأفكار السلبية لدى المراهقين وفكر القاسم بن الحسن (عليه السلام).

٨- سمو الذات لدى عوائل الحشد الشعبي وأمّ وهب.

٩- الصلابة النفسية.. مقارنة بين أمّهات شهداء الحشد وغيرهن من الأمّهات.

١٠- خطبة الوسيلة لأمر المؤمنين (عليه السلام) القيم التربوية.

١١- آليات العفاف لدى الفرد والمجتمع.. تربية السيدة زينب (عليها السلام) أنموذجاً.

وفيما يخص شروط المسابقة كانت:

١- أن لا يكون البحث مُستلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر إلى جهات أخرى.

٢- يُكتب البحث وفق منهج علمي رصين.

٣- لا يقل عدد صفحات البحث عن (١٥) صفحة ولا يزيد على (٣٠) صفحة، وحجم الخط (١٤) ونوعه (simplified)

أعلنت اللجنة المشرفة على المؤتمر النسوي السابع الذي سيقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر عن إطلاقها - لأول مرة في دوراته - مسابقة بحثية نسوية، وتدعو الباحثات والكاتبات الى المشاركة فيه، وتهدف المسابقة الى:

١- رفع المستوى الثقافي والعلمي للمرأة.

٢- ربط المرأة بقضية الإمام الحسين (عليه السلام) وفتوى الدفاع المقدس.

٣- استلهام الدروس والعبر من سيّدات بيت النبوة والاقتداء بالسيدة زينب (عليها السلام) ودورها في معركة الطف.

٤- الارتقاء بالمستوى العقائدي والديني عند المرأة؛ لكونها أساس المجتمع.

٥- رفق المكتبة الإسلامية ببحوث رصينة مستقاة من واقعة الطف، لتكون في متناول الباحثين والدارسين.

أمّا المحاور الخاصة بالمؤتمر فكانت - بحسب اللجنة - كما يلي:

١- الدور القيادي بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام).. السيدة زينب (عليها السلام) أنموذجاً.

٢- دور النساء في النهضة الحسينية.. أمّ عبد الله (عليها السلام) أنموذجاً.

٣- الإباء والدفاع عن الدين ورعاية الأطفال

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ

مهرجان روح النبوة



**تحت شعار (الزهراء عليها السلام خزانة العلم ومستودع الحكمة)
تقيم العتبة العباسية المقدسة - قسم شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية - شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، مهرجان (روح
النبوة)، يتضمن مسابقة للبحوث النسوية حول الزهراء (ع)**

- وتكون محاوره:
- 1- الأثر العقدي والفقه للشيخة الزهراء (ع).
 - 2- البعد الإنساني والمثل العليا في سيرة الزهراء (ع).
 - 3- موقف الزهراء (ع) في الدفاع عن الحق والمقدسات.
 - 5- محورية الزهراء (ع) في التراث الإسلامي.
- الأهداف:
- 1- أثر الفكر التربوي للزهراء (ع) في المجتمع الإسلامي.
 - 2- تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والمعرفية في سيرة سيدة نساء العالمين (ع).
 - 3- استلهام الدروس والعبر من موقفها (ع) بالدفاع عن حقوق الأمة ومقدساتها.
 - 4- تأملات في الحجج الإقناعية الفاطمية في تثبيت العقيدة من خلال الحوار.
 - 5- رفد المكتبة الإسلامية ببحوث علمية رصينة
- مستقاة من سيرتها (ع) العطرة.
- شروط المسابقة:
- 1- أن لا يكون البحث مستقلاً أو منشوراً.
 - 2- أن لا يقل البحث عن (١٢) صفحة، ولا يزيد عن (٣٠) صفحة، ويخط (Simplified Arabic) وبحجم (١٦) لخط المتن، و(١٤) للهامش.
 - 3- يرسل البحث على قرص (cd) بالإضافة إلى نسخة ورقية، ويثبت عليها اسم الباحثة، ورقم الهاتف، والايمل، والسيرة الذاتية، وبخلافه يهمل البحث.
 - 4- يرفق مع البحث ملخص لا يزيد عن (٣٠٠) كلمة.
 - 5- أقصى موعد لتسليم البحوث هو (١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ).
 - 6- الإشارة إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث.
- ترسل البحوث على العنوان الآتي:
- (شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية - مركز الصديقة الطاهرة (ع) - كربلاء - الملحق - مقابل حي الأسرة - شارع مستشفى الحسيني) أو على الايميل:
- asad@gmail.com. Fatema ١٤
- للاستفسار الاتصال على:
- ٠٧٧٣٢٨٤٠٨٥١ - ٠٧٦٠٢٣٤٥٥٨٥
- جوائز المسابقة:
- 1- الجائزة الأولى (١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار.
 - 2- الجائزة الثانية (١٢٥٠٠٠٠) مليون ومئتان وخمسون ألف دينار.
 - 3- الجائزة الثالثة (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار.



حملة الساقى تستمر برحلاتها لأداء مناسك العمرة،

وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام

لجنة الإعلانات

استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة الكائن في باب بغداد - مجمع الإمام الحسن العسكري عليه السلام - فندق الدلة سابقاً - أو الاتصال بأرقام الهواتف: (٠٧٨٠١٩٥٢٤٣٦) - (٠٧٦٠٢٢٨٣٠٢٦). علماً أن قيمة الاشتراك في الحملة للشخص الواحد بالنقد (٨٧٥ دولار) وبالأقساط (٩٥٠ دولار)، والطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة (٤٥٠ دولار) نقداً، و(٥٥٠ دولار) بالأقساط، والطفل الرضيع أقل من ٢ سنة (١٥٠ دولار)، وللراغبين بالأقساط يجب كفالته من أحد منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويتم الاستقطاع من راتب الكفيل، ويكون مبلغ المقدمة (٢٠٠ دولار) والمتبقي (١٠٠ دولار) شهرياً، أما مبلغ أقساط الطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة فتكون المقدمة (١٠٠ دولار) والمتبقي (٥٠ دولار) شهرياً، وعلى المعتمر جلب جواز سفر نافذ لمدة أكثر من ستة أشهر، ونسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية، وثلاث صور ذات خلفية بيضاء.

المبيت. - اليوم السادس: أداء مناسك العمرة. اليوم السابع: يوم حرّ. اليوم الثامن: مزارات مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - المزدلفة - منى - جبل النور - مقبرة الحجون). اليوم التاسع: العمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين بذلك. اليوم العاشر: يوم حرّ. اليوم الحادي عشر: المغادرة الى بلدنا الحبيب، والوصول اليه بألف سلامة إن شاء الله. البرنامج يشمل كذلك: ١- الفيزا. / ٢- سكن أربع ليال في المدينة المنورة وست ليال في مكة المكرمة. / ٣- المزارات في المدينة المنورة ومكة المكرمة. / ٤- النقل في المدينة المنورة ومكة المكرمة من وإلى مطار جدة ومن جدة الى المدينة ومن المدينة الى مكة. / ٥- يرافق الحملة كادر إداري من القسم فضلاً عن مرشد ديني. / ٦- تقديم ثلاث وجبات يومياً بنظام البوفيه المفتوح. للاستفسار والحجز: مراجعة قسم

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة عن برنامجها الخاص بحملة الساقى لأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام، وغيرها من الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ.. وأن البرنامج كما يلي: اليوم الأول: التجمع في مرآب الساقى في شارع ميثم التمار، والذهاب الى المطار للمغادرة الى جدة - والسكن في المدينة المنورة والمبيت في أحد فنادقها. اليوم الثاني: زيارة المسجد النبوي الشريف، وإذا كان هناك متسع من الوقت زيارة أئمة البقيع عليه السلام - وقت حرّ. اليوم الثالث: مزارات المدينة (شهداء أحد - مسجد القبليتين - المساجد السبعة - مسجد قباء - مضيف الإمام الحسن عليه السلام). اليوم الرابع: يوم حرّ. اليوم الخامس: وقت حرّ - المغادرة بعد الظهر الى الميقات للإحرام - المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة - استلام الغرف

يا باقر العلوم

مسابقة أفضل بحث

بحق الإمام الباقر عليه السلام

تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر (عليه السلام) .. دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وإبرازاً لدور الامام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الإصلاح وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد.

محااور المسابقة

- ١- دراسات في تراث الامام الباقر (عليه السلام) (الفقهي والعقائدي والتفسيري والتربوي) .
- ٢- دور الامام الباقر (عليه السلام) في تأسيس المدرسة العلمية في علوم أهل البيت (عليهم السلام) .
- ٣- موقف الامام الباقر (عليه السلام) من الحركات السياسية في عصره .

الجائزة الثالثة
(٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الثانية
(٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الأولى
(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

علماء أن آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ

للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال على الرقم التالي

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.com)



اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

تعلن عن محاور مؤتمر البحوث والمسابقة البحثية

أعلن عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الشيخ عمار الهلالي عن محاور مؤتمر البحوث والمسابقة البحثية التي تُقام ضمن فعاليات المهرجان الذي سيعقد هذه السنة تحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام غيثٌ منهمرٌ وفيضٌ مستمرٌ) وهي كالآتي:

المحور الأخلاقي:

١- الإمام الحسين عليه السلام أنموذج الإنسان الكامل، وتجسيدٌ للمثل العليا.

٢- أثر التفكير في معرفة النفس ونجاتها.. الحرّ أنموذجاً.

٣- مفهوم الإيثار في المنظومة الخلقية.. العباس عليه السلام أنموذجاً.

المحور الفقهي:

١- دواعي الجهاد بين الطفّ والحشد.. فتوى المرجعية أنموذجاً.

٢- الإرهاب ومبانيه الفقهية بين الطفّ والفرق التفسيرية.

٣- حرمة الدماء والأموال والأعراض للمستأمنين بين عاشوراء واليوم.

المحور القانوني والسياسي:

١- حقوق الإنسان بين النصّ الحسيني والمواثيق الدولية.

٢- جدلية الحقوق والواجبات في ضوء مفاهيم الطفّ.

٣- الأزمة بين المواطن والمسؤول في رسالة الحقوق.

٤- أثر القضاء المستقل على صلاح المجتمع في ضوء رسالة الحقوق.

المحور الإنساني:

١- أثر الخطاب الحسيني في مواجهة الأنظمة الفاسدة.

٢- مرتكزات التعايش السلمي في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام.

٣- الأبعاد الإنسانية في شخصية الإمام الحسين عليه السلام لدى مفكّري العالم.

٤- إكرام المرأة بين مدرسة عاشوراء والمدارس الفكرية الأخرى.. الحوراء زينب عليها السلام أنموذجاً.

٥- الإعلام الحربي وأثره في تحقيق النصر من منظور الثقلين.

أما عن شروط المسابقة.. أضاف الهلالي:

وضعت اللجنة التحضيرية عدداً من الشروط والمعايير على البحوث التي يلزم على الباحثين اجتيازها للمشاركة في المهرجان والمسابقة، وهي كما يلي:

١- أن لا يكون البحث مستقلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر الى جهات أخرى.

٢- يُكتب البحث وفق منهج علمي رصين.

٣- لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٥) صفحة، ولا تزيد على (٣٠) صفحة، وحجم الخط (١٤) ونوعه (Arabic simplified)

ويُطبع على قرص مدمج (CD).

٤- يُرفق مع البحث ملخص (abstract) على أن لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.

٥- يُرفض كلّ بحث خارج المحاور، وسيُهمَل البحث الذي لا يتضمّن سيرة ذاتية للباحث.

٦- تُرسل البحوث مع ملخصاتها والسيرة الذاتية وصورة للباحث ورقم الهاتف النقال والإيميل على البريد الإلكتروني أو بصورة مباشرة

أعلى الأرقام التالية:

(٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢)

(٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠)

(٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣)

الى قسم شؤون المعارف في العتبة العباسية المقدسة أو مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة في موعد أقصاه (١ رجب الأصب ١٤٣٨ هـ).

علماً أن لكل محور ستكون هناك جائزة أولى وثانية وثالثة.

أما جوائز المسابقة فهي:

- الفائز الأول (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.

- الفائز الثاني (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي.

- الفائز الثالث (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي.

وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:-

rabee@alkafeel.net / almaaref@alkafeel.net

inahj.org@ / gmail.com

أعلى الأرقام التالية:

(٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢)

(٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠)